قرارات المؤتمر الثالث

الموافقة على تعيين ٤ نواب للحزب بمجلس الشعب

إعداد دراسات عن الدعم والأوضاع الانتخابية

عقد مؤتمر للشباب خلال ٣ شهور

استكمال الورقة الفكرية والجناح الشبابي والتشكيل النسائي

الشعب

تصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB — CAIRO
25 - 12 - 1984 No. (264)

١٢ صفحة — ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد — السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ٢ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ — ٢٥ ديسمبر ١٩٨٤م — ١٦ كيهك ١٧٠١ ق — السنة السادسة — العدد ٢٦٤ ●

لقاء الرئيس مبارك ود. حلمى مراد

استقبل الرئيس حسني مبارك الدكتور محمد حلمى مراد أمين عام الحزب ظهر أمس، وتناول اللقاء الحديث فى عدة موضوعات متعددة.

وعرض وجهات نظر الحزب فى هذه الموضوعات ومن بينها قضية الدعم والسياسة النقدية، وظاهرة الاعتداء على الاراضى الزراعية ومشاكل الجامعات على ضوء الاحداث الاخيرة وما حدث فيها، كما ناقش قضية القيد فى جداول الناخبين وضرورة عدم قصره على مواليد عام ١٩٦٦ وانه يجب أن يشمل المراجعة الشاملة للجداول • كما ناقش موقف الصحف المسماة بالقومية وتجاهلها اخبار احزاب المعارضه •

صور رائعة.. للممارسة الديمقراطية

بقلم : حامد زيدان

كان المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكي صورة رائعة للممارسة الديموقراطية • لقد كتبت في هذا المكان في الاسبوع الماضي أقول ان الديموقراطية ليست مجرد كلمة ترسل أو اسما يطلق واشرت الى انها احدى مسميات حزب الحكومة الحالى •• !!

وقلت فى الاسبوع الماضى ان الديموقراطية ممارسة يومية للعمل السياسي والوطني • ومع حسن تصورى وحسن توقعي لصورة وحقيقة مؤتمرات حزبنا الا انني لم أكن اتصور او اتوقع ان تكون الصورة والحقيقة بهذه الروعة •

لقد شارك في المؤتمر أكثر من الف عضو جاءوا من ٢٥ محافظة • ولم يغب عن مؤتمر حزب العمل الاشتراكى الا محافظة واحدة هى محافظة جنوب سيناء •

وشارك ممثلو القاعدة العريضة لحزبنا فى انتخاب رئيس للحزب من بين مرشحين للرئاسة وفاز المهندس ابراهيم شكرى زعيم الحزب ومؤسسه والذى تمتد مسيرته الوطنية الى ماقبل ٥٠ عاما حينما شارك فى مسيرة مصر الفتاة والحزب الاشتراكي قبل الثورة فكان نائب رئيس الحزب وواصل مسيرته امينا للاتحاد الاشتراكي فى محافظة الدقهلية ثم امينا للمهنيين فى الامانة العامة • ولما عاد نظام الاحزاب دعانا الى انشاء حزب العمل الاشتراكي فلبينا الدعوة وشاركناه مسيرته الوطنية والسياسية • واعادت مؤتمراتنا انتخابه حتى كان يوم الخميس الماضى فى المؤتمر الثالث •

وكان انتخاب الرئيس من مرشحين اثنين كما كان ترشيح زميلنا فرج حسن للرئاسة •• كما كان تقدم ثلاثة مرشحين آخرين فى المؤتمر الاول تأكيدا على اننا نمارس ما نقول وماندعو اليه لانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بواسطة نظام الانتخاب الحر المباشر وليس الاستفتاء •• فكان ترشيح اكثر من مرشح لرئاسة الحزب يعنى ان رئيس الحزب ينتخب من بين اكثر من مرشح واحد وليس بواسطة الاستفتاء على المرشح الوحيد

وقام المؤتمر العام الثالث بانتخاب ٣٠ عضوا من بين ٩٣ مرشحا بعد ان اعلن الزميل يسرى صارو عن تنازله عن الترشيح لكى يقوم بدور كبير فى الدعوة الى وحدة الصف والاشراف بنفسه على لجنة النظام التى قامت بدور رائع فى حماية النظام فى المؤتمر وسلامة الانعقاد والتأكد من أن اعضاء المؤتمر فقط هم الذين داخل قاعة الاجتماع • وكان للزميل يسرى ورفاقه من المناضلين اعضاء الحزب وشبابه من الكوادر المسئولة عن النظام الدور الاول والشجاع فى انجاح المؤتمر •

وما كان ليسرى ان يمارس مسئوليته وهو مرشح • لذلك تنازل عن الترشيح وتحمل المسئولية •

وجاء الاعضاء الثلاثون بانتخاب حر مباشر وبرزت وجوه جديدة فى اللجنة التنفيذية وهى ليست جديدة فى الحزب فكلهم كانوا اعضاء فى

البقية (ص ٣)

الحزب الوطنى الديمقراطى

وإنت عايز ديمقراطية فى حزبنا الديمقراطى أكتر من تعيينى أمين عام الحزب...!!

حزب العمل ينتخب رئيسه وأعضاء لجنته التنفيذية العليا

المؤتمر العام الثالث للحزب يقرر :

دراسات عن الدعم والأوضاع الانتخابية

ويوافق على تعيين أعضاء للحزب فى مجلس الشعب



● م• ابراهيم شكرى وهو يلقى بصوته

اصدر المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكي قراراته وتوصياته • اوصى اللجنة التنفيذية للحزب باعداد دراسة خاصة عن موضوع الدعم ولعقد تقرير عن الاوضاع الانتخابية والدعوة الى عقد مؤتمر عام لشباب الحزب خلال ٣ شهور.

كما وافق على استكمال الورقة الفكرية لمبادئ الحزب واصدار اللوائح المنظمة للجناح الشبابي وللتشكيل النسائي بالحزب •

كما اجرى المؤتمر العام للحزب التصويت على موضوع تعيين ٤ اعضاء لحزب العمل الاشتراكي فى مجلس الشعب ووافق المؤتمر باغلبية ٢٨٤ صوتا قالوا نعم مقابل ٢٢٤ صوتا قالوا لا للتعيين و ٢٨ صوتا باطلا •

وفيما يلى قرارات وتوصيات المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكى :

اولا : تفويض اللجنة التنفيذية فى مناقشة واقرار الدراسة الخاصة بموضوع الدعم وموافاة الحكومة بها باعتبارها معبرة عن رأى حزب العمل الاشتراكى فى هذا الموضوع بالرغم من عدم وصول البيانات التى طلبت منها بشأنه •

وكذا تفويضها فى مناقشة التوصيات الواردة بالورقة المقدمة عن تحليل الاوضاع الانتخابية فى مصر واسلوب اصلاحها واتخاذ ما تراه فى شأنها •

ثانيا : الدعوة الى عقد مؤتمر لشباب الحزب خلال ثلاثة شهور ليناقش ضمن جدول اعماله الورقتين المقدمتين عن « دور الشباب فى المرحلة القادمة » و « نحو حملة قومية لمحو الامية » ويصدر توصياته فى شأنها •

ثالثا : الاهتمام بتحصيل اشتراكات الاعضاء باعتبارها رمزا للعطاء من اجل العمل الوطنى وارتباطا بالحزب الذى ينتمون اليه مع رفع قيمة الاشتراك الى خمسين قرشا فى الشهر بالنسبة للعضو فيما عدا الطلاب فيكون ٢٥ قرشا •

رابعا : مطالبة اللجنة التنفيذية بدراسة أوضاع جريدة الشعب واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالنهوض بها وتمكينها من اداء رسالتها مع عرض ما ورد عن مقترحات اعضاء المؤتمر فى شأنها على اللجنة عند طرح الموضوع •

خامسا : الموافقة على استكمال الورقة الفكرية المتعلقة بمبادئ الحزب فى مختلف المحافظات لمناقشتها واقرارها توطئة لطبعها فى كتاب يكون فى متناول الكافة •

سادسا : المطالبة بسرعة اصدار اللوائح المنظمة للجناح الشبابى للحزب، والتشكيل النسائى فيه، والقواعد المتعلقة بالالتزام الحزبى التى طلب المؤتمر العام السابق اصدارها سواء فى صورة لائحة خاصة او مواد مضافة الى النظام الداخلى بتفويض من المؤتمر •

اقرأ ص ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥

وكيل وزارة الاقتصاد أمام محكمة القيم

٣٫٥ مليار دولار

حجم تعامل تجار العملة فى السنة

كشف محمد رفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد الاجنبى أمام محكمة القيم فى جلستيها يومى السبت والاحد الماضيين حجم اعباء الموازنة النقدية الذى يبلغ على حد قوله ٥ مليار جنيه مصرى بخلاف الاستيراد دون تحويل عملة وبلغ حجمه ٢ مليار دولار عن العام الحالى.

وقال : انه لمواجهة هذا العجز الذى يتم تغطيته بالقروض والمنح والتسهيلات كان لا بد من زيادة موارد البنوك القومية من مدخرات المصريين العاملين بالخارج وذلك بالقضاء على منافسة تجار العملة لهذه البنوك، فقد وصل ما يجمعونه الى ٣٫٥ مليار من جملة ٩ مليار اى بنسبة اكبر من ٣٠ ٪ ••

اثار كل من الادعاء والدفاع على حد سواء قضايا تتصل بمخالفات بعض البنوك لاسعار الصرف المقررة لتجميع مدخرات المصريين بالخارج وكان رد الشاهد بان هذه المخالفات تمت كأنها لم تكن ما دام وزير الاقتصاد لم يأمر باتخاذ الاجراءات القانونية حيالهم، اما بالنسبة لتمويل سامى على حسن لبنك الاسكندرية والبنك الاهلى المصرى فان هذا لا ينفى عنه تهمة الاضرار بالاقتصاد القومى لانه اقام مركزا احتكاريا فى تجميع المدخرات من الخارج مما اضر بعض وحدات الجهاز المصرفى — واعنى بذلك البنوك المنوط بها تنفيذ السياسة النقدية — الى اخذ ما لديه من عملة لتنفيذ الاعباء المنوط بها وبسعر

البقية (ص ١١)

استجواب الانتخابات السبت القادم ورد رئيس الحكومة الاحد

تقرر مناقشة استجواب المهندس ابراهيم شكرى واستجواب المستشار ممتاز نصار فى مجلس الشعب عما شاب انتخابات مجلس الشعب الماضية من تدخلات وضغوط يوم السبت القادم •

كما تقرر ان يرد رئيس الحكومة على كل التعليقات التى قيلت فى ختام مناقشة بيان الحكومة يوم الاحد القادم •

إبراهيم شكرى يعترض على رفض الحكومة

استجواب رئيس الوزراء حول التعذيب

كتب — فايز زايد :

عارض المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل رفض الحكومة مناقشة استجواب رئيس الوزراء امام مجلس الشعب حول تقصير الحكومة فى محاسبة المسئولين عن تعذيب المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد، وعن تأخير الحكومة فى التحقيق فى بلاغات التعذيب الذى وقع على المتهمين •

وكان المستشار ممتاز نصار والشيخ صلاح ابو اسماعيل تقدما باستجواب لرئيس الوزراء حول هذه الوقائع، ورفض توفيق عبده اسماعيل وزير مجلس الشعب تحديد موعد لمناقشة الاستجواب !!

وقال المهندس ابراهيم شكرى :

البقية (ص ١١)

تأجيل محاكمة معارضى السادات لاجل غير مسمى !!

اصدرت محكمة امن الدولة، برئاسة المستشار فتحي رياض رزق، قرارا بشطب قضية ١٨ ، ١٩ يناير من « الرول » لعدم اعلان المتهمين، وتأجيل نظر القضية الى اجل غير مسمى ••

واصدرت المحكمة قرارها فى جلستها المنعقدة يوم السبت الماضى •

ويأتى هذا التأجيل « الادارى » من هيئة المحكمة، نتيجة لاصرار الحكومة على الثأر من المتهمين فى قضية ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧، وباعادة محاكمتهم « للمرة الثانية » بناء على رفض السادات لحكم محكمة امن الدولة الصادر فى ابريل ١٩٨٠ ••

وكان السادات قد رفض هذا الحكم وكان يصر على ان احداث يناير ١٩٧٧ هى انتفاضة حرامية وليست انتفاضة جماهيرية، كما اكدت ذلك حيثيات الحكم فى القضية، وهو الحكم الذى برأ عددا كبيرا من المتهمين •

د • عصمت زين الدين ينهى الاضراب

بعد احالة عضوين من هيئة التدريس الى المحاكمة التأديبية

اصدر مجلس جامعة الاسكندرية بجلسته يوم ١٩ ديسمبر الحالى قراره باحالة كل من الدكتور محمد سيد ناجى والدكتور عبدالمحسن متولى الى المحاكمة التأديبية بناء على التحقيقات التى اجريت معهما وما انتهى اليه التقرير المقدم نتيجة هذا التحقيق من الدكتور عبد الفتاح الصيفى الاستاذ بكلية حقوق اسكندرية والعضو ملحقة تقصى الحقائق التى شكلت بقرار من مجلس الجامعة فى ١٢ اكتوبر الماضى وشارك فيها الدكتور عصمت زين الدين خلال اضرابه عن الطعام ••

وكان مجلس الجامعة قد ناقش الوقائع التى آثارها طلاب قسم الهندسة النووية والدكتور عصمت زين الدين رئيس القسم بشأن تخريب القسم وترك مقررات تخصصية اساسية دون تدريس والتلاعب فى نتائج الامتحانات واثبات احداثات وهمية وواقعة اعتداء الدكتور محمد سيد ناجى على الدكتور عصمت رئيس القسم والتلاعب فى اجراءات تعيين الدكتور عبد المحسن متولى فى وظيفة مدرس بقسم الهندسة النووية وبطلان هذه الاجراءات ••

والجدير بالذكر انه بعد ان اخطر الدكتور عصمت زين الدين بهذا القرار اعلن التوقف عن الاستمرار فى الاضراب عن الطعام وغادر مستشفى الجامعة الى منزله •

وكانت الشعب قد نبهت الى مشكلة الدكتور عصمت وحقه فى اجراء تحقيق عادل واسترداد حقوقه القانونية والعلمية •

● د• عصمت زين الدين

الجمعة القادم اجتماع اللجنة التنفيذية

تقرر عقد اجتماع لاعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبة فى المؤتمر العام الثالث يوم الجمعة القادم بعد صلاة الجمعة •

ويقتصر جدول الاعمال على انتخاب نائبى الرئيس والامين العام وثلاثة امناء مساعدين وامين الصندوق والامين المساعد للصندوق •

سيد فرحات يلقى كلمة العاملين باخبار اليوم

فى استقبال الرئيس مبارك

● سيد فرحات

القى الزميل سيد فرحات عضو اللجنة العليا لحزب العمل الاشتراكي وامانة العمال بالحزب كلمة العاملين باخبار اليوم بصفته رئيسا للجنة النقابية للعاملين بالمؤسسة، وكعضو مجلس ادارة المؤسسة المنتخب فى حفل الاستقبال الذى اقيم للرئيس محمد حسنى مبارك فى المبنى الجديد لمطابع مؤسسة اخبار اليوم شارع الصحافة •

وقدم الزميل سيد فرحات الى الرئيس مبارك كتاب الله خير هدية باسم العاملين •

والقى كلمة تضمنت الانجازات الاجتماعية الايجابية التى تحققت للعاملين بالمؤسسة فى مجالات التأمين والمعاش والعلاج والعلاوات واقامة مصيف برأس البر •

وتضمنت الكلمة ان مصر اليوم تحتاج الى روح الاسرة الواحدة من خلال الممارسة الديموقراطية السليمة بعيدا عن الشعارات او المزايدات

وكان الاستاذ موسى صبرى رئيس مجلسى الادارة ورئيس تحرير الاخبار قد القى كلمة رحب فيها بالرئيس وقدم اليه هدية رمزية •

هكذا من الاصل



● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية بعد اعلان نتيجة الانتخابات ونتيجة التصويت على التعيين

تصوير : نبيل ناشد وابراهيم دهده

١٩ عضوا جديدا يدخلون اللجنة التنفيذية لأول مرة

● احمد عبدالعزيز ابو عبدالله – المحامى

● امين حزب العمل بدائرة كفر الدوار .

● نجح فى انتخابات مجلس الشعب الماضية فحصل على مقعد فى مجلس الشعب بعد حصوله على ١٦ الف صوت ، وكانت هذه الانتخابات اول انتخابات يخوضها .

● معلم شاب يحظى بثقة عدد كبير من عمال ومواطنى مدينة كفر الدوار لذا فعضوية الحزب فى المدينة بالمئات .

● انور الشماع

● امين حزب العمل بالدائرة الاول قليوبية .

– عضو مجلس شعب سابق .

– رشح نفسه على رأس قائمة حزب العمل بالقليوبية (دائرة اول) وحصل فى مدينة قليوب على اصوات اعلى من الاصوات التى حصل عليها د. فؤاد محيى الدين رئيس وزراء مصر الاسبق رغم التزوير المقيت .

– نقابى عمالى فهو رئيس نقابة النسيج سابقا .

– تعرض لضغوط شديدة لترك حزب العمل ولكنه ابى بشمم .

● احمد صبرى ابو الفتوح – المحامى

● رئيس نيابة المنصورة الكلية الاسبق ، وقدم استقالته ليخوض انتخابات مجلس الشعب السابقة على قائمة حزب العمل الاشتراكى .

– له مواقف وهو رئيس نيابة بالتحقيقات التى اجراها مع رئيس جامعة المنصورة السابق د. يحيى مسعود حتى قدم الاخير استقالته .

– تفرغ الآن للمحاماه .

– امين مساعد حزب المستقل بالدقهلية .

● محمد عبد المنعم البرى

● مدرس بجامعة الازهر بكلية الشريعة والقانون .

– انضم لحزب العمل قبل انتخابات مجلس الشعب .

– عالم فاضل هدفه الاسمى تطبيق الشريعة الاسلامية .

– عضو فى دائرة شرق القاهرة .

● جمال اسعد عبد الملاك

● محاسب ببنك الائتمان والتنمية الزراعى باسيوط .

– مراسل الشعب بالقوصية .

– حصل على اصوات عالية فى القوصية اهلته للحصول على مقعد فى دائرة مدينة اسيوط .

– من الذين اعتقلوا فى سبتمبر ١٩٨٠ وافرج عنه مع الثلاثين الذى قابلهم رئيس الجمهورية فى قصر العروبة .

– تعرض للاعتقال اكثر من مرة لافكاره ومبادئه الوطنية .

● أ.د. زينب عبدالمجيد ماجد

● استاذ ورئيس قسم البكتريا بكلية الطب جامعة عين شمس .

– عضو بحزب العمل منذ ١٩٧٩ .

– تحدت سيدة مصر الاولى جيهان السادات فى اوجهما حينما طالبتها الاخيرة بالتنازل عن دعواها ضد احدى الاساتذة . ولكنها رفضت .

– لاتعرف شيئا اسمه الاستثناء .

– خرجت اجيالا من تلاميذها يكنون لها كل التقدير لقدراتها العلمية .

● يحيى شعلان

● رئيس مكتب التأمينات الاجتماعية بمدينة الاقصر .

– ماتت شهيدة الديمقراطية نعمات حسن ، لكنها تركت خلفها رجالا يواجهون رصاص زبانية الحزب الحاكم .

– فاز بمقعد فى انتخابات مجلس الشعب الماضية .

– فضح انحرافات اعضاء الحزب الوطنى بالاقصر ، مما جعلهم يتحدون عليه بالضرب امام وفد اعضاء مجلس الشعب ، لكنه لم يرضخ لتهديداتهم وواصل نضاله لكشف تلك الانحرافات ، مما جعل اهالى مدينة الاقصر يلتفون حوله .

● د. ابراهيم الجعفرى

● امين الاعلام بالاسماعيلية .

– مدرس مساعد بكلية التربية جامعة الزقازيق ويستعد للحصول على الدكتوراه .

– يرأس تحرير نشرة (شعب الاسماعيلية) النشرة غير الدورية التى عالجت كثيرا من مشاكل المحافظة .

– تحدى هو ومجموعة الشباب الذين يشكلون لجنة الحزب فى الاسماعيلية ضغوط المحافظ ورجل الاسماعيلية الاول عثمان احمد عثمان ولم يرضخوا لهذه التهديدات او الترغيب المادى والادبى .

● عبد الحميد غازى

● من ابناء ثورة ٢٣ يوليو .. عمل معها مشاركا فى العمل فى الحقل السياسى والتشريعى والتعاونى .

– عضو بمجلس الامة . واول امين للفلاحين على مستوى الجمهورية فى عهد الرئيس عبد الناصر .

– شارك فى وضع الميثاق الوطنى الذى ضمن للفلاحين والعمال ٥٠٪ على الاقل فى كافة التنظيمات السياسية والشعبية . عمل فى الحقل التعاونى الزراعى مدافعا عن حقوق الفلاحين .

– مثل الفلاح المصرى فى المؤتمرات السياسية والشعبية والتعاونية فى الخارج والداخل .

– كان ضمن من شملتهم قرارات سبتمبر المشئومة التى اصدرها السادات بنقله من الصحافة للوزارة الكهرباء ثم عاد الى عمله بعد ان تولى الرئيس مبارك رئاسة الجمهورية .

– انضم الى حزب العمل وتم اختياره عضوا باللجنة العليا وامينا للفلاحين وانتخب امينا للحزب فى محافظة كفر الشيخ .

– انتخب من المؤتمر الثالث للحزب عضوا باللجنة التنفيذية وحصل على ٤٤٢ صوتا .

يتولى تحرير صوت القرية بجريدة الشعب للدفاع عن حقوق الفلاحين وقضايا الانتاج الزراعى .

● المستشار الدمرداش زكى

● من مواليد ١٩٣٠/١٢/١٠ بقرية العقال مركز البدارى باسيوط .

– اختير عضوا باللجنة التنفيذية العليا لطلاب السودان عام ١٩٤٨ .

– اختير وكيلا لاتحاد طلاب كلية الحقوق جامعة القاهرة طوال مدة دراسته بها منذ عام ١٩٥١ وحتى تخرجه منها عام ١٩٥٤ وحصوله على الليسانس بتقدير جيد جدا .

– اعتقل فى ازمة مارس ١٩٥٤ بسبب دفاعه عن الديمقراطية والحريات ، ورافق المرحوم الزعيم احمد حسين فى السجن وقتها .

– اشتغل بالمحاماة عقب تخرجه حتى عين بالقضاء عام ١٩٦٤ حتى فصل منه عام ١٩٦٩ فى مذبحة القضاء الشهيرة .

– اعيد للقضاء فى اكتوبر عام ١٩٧٣ ، فعمل كرئيس للنيابة العامة بمحكمة النقض ثم رقى مستشارا بمحكمة استئناف القاهرة ، الى ان قدم استقالته للاشتغال بالسياسة .

– من مؤلفاته القصة الفائزة بجائزة مجمع اللغة العربية بعنوان (فى بلاد الشمس) ، التى تتناول قصة السد العالى .

● مجدى احمد حسين

● مواليد ٢٣ يوليو ١٩٥١

● عضو اتحاد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٩٦٩ ثم رئيس اتحاد الكلية عام ١٩٧١ .

– عضو اللجنة الوطنية للكلية فى انتفاضة عام ١٩٧٢ الطلابية .

– شارك فى حرب اكتوبر من موقعه كجندى مجند .

– مذيع بصوت العرب عام ١٩٧٤

– خبير فى مكتب وزير الاعلام ١٩٧٦ .

– صحفى بمجلة الاقتصاد والاعمال ١٩٧٩ .

– صحفى بجريدة الشعب ١٩٨١ ومسئول عن قسم شئون عربية ، وصفحة الشباب .

– صحفى بوكالة انباء الشرق الاوسط ١٩٨٢ .

– متفرغ لحزب العمل ابتداء من ١٩٨٣

– امين التثقيف بالامانة العامة للشباب بحزب العمل

– عضو اللجنة العليا للحزب ١٩٨٤ .

● د. قاسم عبده قاسم

● استاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الزقازيق .

– عضو مجلس ادارة الجمعية التاريخية .

– احد مؤسسى منتدى الفكر القومى .

– مرشح لعضوية مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس .

– له قرابة ٢٠ كتابا من التأليف والترجمة معظمها فى مجال التاريخ الوسيط لمصر والمنطقة العربية .

– يشرف على مجلة متخصصة فى التاريخ الوسيط .

– حاصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٨٤ فى التاريخ بناء على كتابه عن العصر المملوكى .

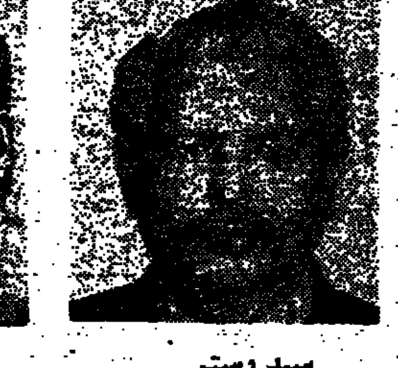
– انضم لحزب العمل فى عام الماضى وشارك فى الندوات الخاصة بتثقيف شباب الحزب .















الدمرداش زكى العقالى — مجدى احمد حسين — انور الشماع — د. عبده قاسم عبده — د. عبد المنعم البرى — د. بكر القبانى

احمد عبد العزيز — د. محمد العزازى — احمد مجاهد — دكتورة زينب ماجد — يحيى احمد شعلان — احمد ابراهيم حرك

عبد الحميد غازى — د. السيد عبد الرسول — جمال اسعد — د. احمد حسن — ناجى الشهابى

تنوية

لابد منه

لم تنشر « الشعب » صورتى الزميلين ابراهيم الجعفرى واحمد صبرى عضوى اللجنة التنفيذية للحزب وذلك لعدم وجود صور لهما بالارشيف .

وسننشرهما فى عدد قادم مع باقى التعريفات عن اعضاء اللجنة التنفيذية والتى لم نتمكن من نشرها هذا العدد لسفر اصحابها .

و ١١ عضوا اعيد انتخابهم للمرة الثانية












د. محمد حلمى مراد — م. محمد حسين درة — ابراهيم العزازى — ابو الفضل الجيزاوى — عبد الحميد بركات — حامد زيدان

سيد رستم — ممدوح قناوى — د. احمد امين عبد الغنى — احمد فرغل — د. صلاح عبد الله

لجنة دراو تحتفل بالمولد النبوى

● اقامت لجنة حزب العمل بدراو مركز كوم امبو محافظة اسوان احتفالا بمناسبة مولد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ..

وقد اعقب الاحتفال ندوة حوار تحدث فيها كل من الشيخ عبد المحسن سليمان واعظ عام مركز كوم امبو والشيخ عبد الله حسن امام مسجد منصور حمادة والشيخ احمد سلام امام مسجد الشاذلى ابو الحسن والشيخ محمد حسن امام مسجد القابة وقد حضر من لجنة الحزب امين اللجنة محمد الانصارى وعبد الحليم محمد سليمان امين لجنة الجعافرة وفاروق القوات امين مركز كوم امبو .

المسيرة

● صدر العدد الاول من (المسيرة) النشرة غير الدورية والتى تصدرها امانة حزب العمل بدراو ..

وقد تحدثت عن القضايا الهامة والتى يعانى منها اهالى اسوان .. وكذلك عن المشاكل التى تعانى ...

لقطات من المؤتمر العام الثالث لحزب العمل

كتب كارم محمود :

فى مظاهرة ديمقراطية رائعة .. وفى جو حرية حقيقية وفى حضور ممثلى الاحزاب والقوى السياسية والمهنية والنقابية المصرية ، وممثلى الصحف ووكالات الانباء المصرية والعربية والعالمية عقد حزب العمل الاشتراكى مؤتمره العام الثالث يومى الخميس والجمعة الماضيين فى مرحلة من اهم المراحل التى مر بها حزب العمل الاشتراكى منذ تأسيسه ، حيث برزت قضية قبول الحزب لتعيين ٤ من اعضائه كنواب فى مجلس الشعب كواحدة من اهم القضايا التى طرحت على المؤتمر ، وتناولها اعضاؤه بالنقاش والجدل ، والاخذ والرد ، والموافقة والاعتراض

● بدأ المؤتمر اعماله فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس حيث قدم الزميل مجدى السيد – عضو لجنة التنظيم والاشراف على المؤتمر – الشيخ محمد جلبو الذى تلا آيات من القرآن الكريم ، وبعد التلاوة

اذيع تسجيل للسلام الوطنى (نشيد بلادى) اعقبه تسجيل لنشيد الحزب (اسلمى يامصر)

● بعد مراسم الافتتاح قدم الدكتور محمد حلمى مراد بوصفه الامين العام للمؤتمر المهندس ابراهيم شكرى ليلقى كلمته امام المؤتمر قائلا : اقدم اليك المهندس ابراهيم شكرى ليلقى كلمته ، ولم يذكر انه رئيس الحزب باعتبار ان مدة رئاسته للحزب انتهت بانعقاد المؤتمر

● حيا المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته فى الجلسة الافتتاحية المهندس فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لاستضافته المؤتمر ولجانه فى قاعات بنكه ، والجدير بالذكر ايضا ان محمود باشا شكرى – والد المهندس ابراهيم شكرى كان اول رئيس مجلس ادارة لبنك التنمية والائتمان الزراعى ..

● أكد المهندس ابراهيم شكرى على المنحى الديمقراطى الذى يحرص عليه حزب العمل الاشتراكى عندما قال فى بداية كلمته للمؤتمر ((اننا نقدم اجتماع هذا المؤتمر الى شعب مصر كاسهام متواضع فى دعم الممارسة الديمقراطية .. فسيبقى طريق حزب العمل الاشتراكى هو طريق الديمقراطية نمارسها داخل حزبنا ونطلبها لجميع شعب مصر ..))

● حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ممثلون عن الاحزاب والقوى السياسية المصرية ، فقد حضر من حزب التجمع كل من : خالد محيى الدين الامين العام للحزب والكاتب الصحفى محمد سيد احمد ومحمد خليل امين التنظيم ، والدكتور سمير فياض امين حزب التجمع بالقاهرة والدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب وحضر عن حزب الاحرار الاشتراكيين محمد عبد الشافى وكيل الحزب ، كما حضر احمد طه عضو مجلس الشعب ، اما الحزب الوطنى الديمقراطى فقد حضر عنه كل من : الدكتور حلمى الحديدى عضو مجلس الشعب والامين العام المساعد للحزب والدكتور حمدى السيد وحسن حافظ عضو مجلس الشعب ، كما حضر الجلسة منصور حسن وزير الاعلام السابق وحضرها ايضا القائم بالاعمال العراقى ..

● قامت الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية بتغطية اعمال المؤتمر ، من هذه الصحف العربية : الشرق الاوسط والوطن العربى والسياسة والقبس واليمامة اما الصحف والمجلات القومية فقد ارسلت جميعا مندوبين عنها ولكنها لم تنشر سوى كلمات قليلة عن المؤتمر ، كما اذاع التليفزيون مساء الخميس الماضى لقطة من الجلسة الافتتاحية للمؤتمر استغرقت دقيقة واحدة !

● طلب المهندس ابراهيم شكرى من اعضاء المؤتمر – فى الجلسة الافتتاحية – الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الزملاء من اعضاء الحزب الذين توفوا خلال العام الماضى ، كما قام بتكريم هؤلاء الاعضاء بتسليم ميداليات لاسرهم وهؤلاء الاعضاء هم . الشهيدة

نعمات حسن مرشحة الحزب فى انتخابات مجلس الشعب الماضية بالاقصر التى قتلتها رصاصات غادرة من عضو بالحزب الوطنى الحاكم ، وتسلم الميدالية زوجها المهندس صبرى حسن ، والمرحوم رفعت الشهاوى الامين العام السابق للحزب ، وتسلم الميدالية ابنه باسم رفعت الشهاوى ، والمرحوم عبد العزيز الصعيدى امين شباب الحزب بمحافظة الدقهلية ، وتسلم الميدالية عادل سرور امين شباب المحافظة الحالى لتسليمها لاسرة الفقيد ، والمرحومة السيدة جيلان علام عضو الحزب ، وتسلمت ابنتها هبة الله يوسف المحررة بجريدة الشعب .. وسط القاعة بالتصفيق الحاد اثناء تسليم الميداليات .

يسرى صارو يتنازل قبل الانتخابات

● تنازل الزميل يسرى عبد الرحيم صارو عن ترشيح نفسه لعضوية اللجنة التنفيذية بعد اغلاق باب التنازلات وبعد صدور اسمه ضمن المرشحين فى عدد الجريدة الماضى .

وصرح الزميل يسرى « للشعب » انه تنازل مفضلا مصلحة الحزب ولكى يتفرغ للمشاركة فى تنظيم المؤتمر واخراجه بالصورة المشرفة التى خرج بها .

وقد وجه المهندس ابراهيم شكرى الى الزميل يسرى صارو شكر المؤتمر وتقدير لجهده الكبير ومشاركته فى انجاح المؤتمر .

احصائية بممثلى المؤتمر العام الثالث

لجنة العليا والامانات النوعية	٣٥
اسوان	١١
قنا	٣٧
سوهاج	٦١
المنيا	٥٩
بنى سويف	٤٤
الفيوم	١٥
الجيزة	٧٦
البحر الاحمر	١٠
الوادى الجديد	١٣
شمال سيناء	٨
بورسعيد	١٥
الاسماعيلية	٣٠
السويس	١٣
الدقهلية	١٢
الشرقية	١٠٠
القليوبية	٤٥
الغربية	٦٤
المنوفية	٥٩
الاسكندرية	٢٥
البحيرة	٦٦
مطروح	٩٣
دمياط	٣٦
القاهرة	٦٤

ابراهيم شكرى فى التقرير السياسى :

حزب العمل حقق نتيجة مشرفة فى انتخابات مجلس الشعب

سنواصل العمل من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية

المعركة مستمرة بكل الضراوة ضدّ القوانين المقيّدة للحريات

التعيين لم يغيّر مواقفنا ، ولا يمكن أن يطمس مأساة التزوير

● المهندس ابراهيم شكرى يلقى تقريره السياسى ..

القى ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى التقرير السياسى فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ..

وقد شمل التقرير التأكيد على رسالة حزب العمل والظروف التى تلبسه فيها ، والاهداف المتميزة التى يرمى الى تحقيقها . وقد اوجز التقرير الكفاح المشرف لحزب العمل على مدار ست سنوات على الساحة السياسية فى مصر والعالم العربى مع التركيز على فترة عهد الرئيس حسنى مبارك ، كما تعرض التقرير بالتقييم للمعركة الانتخابية ، ولقضية التعيين وما آثارته داخل الحزب وخارجه . وانتهى التقرير الى تحديد المهام النضالية لحزب العمل فى الفترة المقبلة ..

وفيما يلى نص التقرير :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاصدقاء والزملاء

ارحب بضيوفنا من قيادات الاحزاب ومن القيادات الوطنية وممثلى الهيئات والمنظمات واشكرهم على حضورهم كما ارحب بأعضاء المؤتمر العام الثالث لحزبنا .. والذين يمثلون قيادات من القاعدة العريضة للحزب فى جميع المحافظات والتى تعتز بنواجيهم واجتماعهم ..

اننا نقدم اجتماع هذا المؤتمر .. الى شعب مصر كاسهام متواضع فى تعميق الممارسة الديمقراطية .. تعميق طريق حزب العمل الاشتراكى هو طريق الديمقراطية .. تمارسها داخل حزبنا .. وتطلبها لجميع شعب مصر .

x x x

ويجىء انعقاد المؤتمر ليكون ردا على كثير من التساؤلات بل والتحديات .. يجتمع لكى يتخصص بين اعضائه قيادات للحزب تتحمل مسئولية العمل فى السنين القادمين باذن الله . ولنراجع مسيرته فى العام الماضى ويضع برنامجا ودليل عمل للعام القادم .

وانى لاشعر ايها الاصدقاء والزملاء بتفاؤل كبير بالنسبة لمستقبل حزبنا وبالنسبة لازدهار الحياة الحزبية بصفة عامة فى مصر .. لنظرة سريعة الى الوراء تؤكد هذا التفاؤل ..

لقد عشنا سنوات ليست بالقليلة فى ظل نظام التنظيم الواحد منذ حل الاحزاب فى يناير سنة ١٩٥٣ وكانت بدايات المنابر فى سنة ١٩٧٦ ثم الاحزاب الثلاثة الاولى ثم اعلان قيام حزب الوفد الجديد ثم توقف نشاطه فى سنة ١٩٧٨ بصدور تشريعات تقيد الممارسة السياسية .. كان موقفا لتجميد النشاط لاغلبية الاحزاب فى المعارضة فى ذلك الوقت .. وكان اعلان الرئيس السابق رغبته فى رئاسة حزب يتولى مسئولية الحكم .. وكان هذا فى واقع الامر رجوع بنا الى ما يمكن ان يكون نظام التنظيم الواحد ..

ولقد دعوت لحزب العمل فى هذا الوقت ايمانا منى وادراكا لاحداث تجر بنا الى طرق مسدودة بينما الطريق كانت تقول أن تعدد الاحزاب كان ضرورة يتطلع اليها نظام الحكم .

لقد اسرى فهم دعوتى الى قيام حزب العمل الاشتراكى فى الوقت الذى دعا فيه الرئيس السادات الى الحزب الوطنى الديمقراطى ... ولكنى لم اقف كثيرا لكى ابين حقيقة الامر وانما كان همى الاول كيف يمكن العمل لن نبنى حزبا اشتراكيا قائما على تراثنا وديننا مستمرا الواقع الذى يتمثل فى وجود شخصيات واعضاء كانوا فى حركة مصر الفتاة والحزب الاشتراكى قبل الثورة مستعدين لمواصلة الطريق ـ ولاشك ان قيام حزب الوفد الجديد بعد الاحزاب المنابر الثلاثة كان مساعدا لى فى بلورة الفكرة ... فاذا كان حزب الوفد بفكره الوطنى الليبرالى كان فى مقدمة الدعوة الى ممارسة جديدة بعد سنوات طويلة عاشت البلاد تحت شعار الحرية والاشتراكية والوحدة يمكن للفكر الاشتراكى الوطنى الذى قبل الثورة حزبا جديدا يسمى حزب العمل الاشتراكى ..

ومنذ ذلك الوقت مرت سنوات ست ... كانت الحركة تأثير على الاحداث ولا يمكن لاى منصف الا ان يقرر دور حزب العمل فى الاتجاهات السلبية التى سادت الشارع المصرى فى تلك السنوات .. ولكنه دائما يؤيد الحركة الشرعية فى اتجاه التصحيح للحفاظ على الديمقراطية وعلى كلمة ورأى الشعب .

لكن لحزب العمل باستمراريه الحركة لن يجعل الاحزاب التى جمدت نشاطها الى تلك هذا التجميد وتنشط نشاطا ملحوظا وله تأثيره وجعلت البعض الآخر يفكر فى استئناف نشاطه بعد توقفه ـ وكان الحزب فى وقت ما هو الذى يتحمل اعباء المعارضة بمفرده تقريبا داخل مجلس الشعب ـ وكان المدافع عن الحريات وكان الوقوف بصلابة فى وجه الاطاحة بنقابة المحامين وكانت للمواقف المتتالية فى التمسك بالصف العربى وتحملنا فى ذلك ما تحملنا وتعرضت جريدة الشعب بدور فى تعبئة الرأى لتكوين رأى آخر قوى فى قضايا كثيرة وقفت المعارضة فيها صفا واحدا وعلى رأسها قضية ايصال ماء النيل الى اسرائيل والوقوف بشدة ضد مسلسل التطبيع مع اسرائيل والانتخابات بالقوائم المطلقة .

الى ان كانت الممارسة الحزبية والتى شهدت الكثير من العنت والضغط انتهت فى نهاية الامر باجراءات سبتمبر التى شجبناها فى مجلس الشعب ثم كان حادث المنصة وتولى الرئيس مبارك المسئولية .

ولقد كان لنا من اول يوم وجهة نظر رأينا علينا ان نساعد الرئيس الجديد الى اخذ مواقف تصحيحية وان مبارك ليس هو السادات واحمد الله انى عندما ارجع الامور كيف جرت

وسارت لوجدت ان نقطة البداية فى التغيير كانت خطوة من حزب العمل والذى كانت اغلب قياداته مازالت فى الاعتقال ... وكانت هذه الخطوة هى الدعوة الى الموافقة على ترشيح مبارك رئيسا للجمهورية وتلى ذلك خطوات تصحيحية كثيرة شملت نواحى فى السياسة الخارجية سارت كلها فى الاتجاه الذى كنا نتمسك به سواء كان ذلك ايماننا بوحدة الصف العربى او الالتزام بموقف عدم الانحياز او محاولة اشعار اسرائيل ان تصرفاتها العدوانية لابد من أن يكون لها صدى ومحاسبة .

وفى الحقل الداخلى كانت محاولات تصحيح سياسات الانفتاح وزيادة الاهتمام بحل المشاكل الجماهيرية وفى مقدمتها مشكلة الاسكان والتى قدمنا فيه أول استجواب منذ اربع سنوات

واننا اذ نصل الى اليوم لنجد ان موضوع الممارسة الديمقراطية على أسس صحية امر تذكره الحكومة فى بيانها ويذكره الرئيس مبارك ونجد كل احزاب المعارضة تجعل هذا الموضوع هو الموضوع الاول الذى تراه انه عن طريقه يمكن الوصول الى حل مشاكلنا بأفضل الصور حيث ستكون الجماهير هى صاحبة الرأى الحقيقى فى حل هذه المشاكل ـ وهنا نصل الى معركة الانتخابات لمجلس الشعب هذا العام

المؤتمر الثانى للحزب

لقد اجتمع مؤتمرنا الثانى فى العام الماضى فى مثل هذه الايام وكانت اهم القضايا المطلوب البت فيها هو اخذ قرار بخوض المعركة الانتخابية او مقاطعتها .

وذكر ان المناقشة جرت بموضوعية وكان لكلا الرأيين حجه .. وعلى ضوء ما تم يمكن ان نقول ان الذين كانوا يرون عدم الدخول ان موقفهم كان هو الموقف الصائب فان عدم الدخول كان سينجى الحزب من اعلان فشله فى الحصول على نسبة الثمانى فى المائة وانه كان سيوفر عليه كل الجهد والارهاق والتضحيات التى تحملها والتى وصلت الى استشهاد احدى مرشحاته والاضرار بكثير من اعضائه ـ وكانت الاموال التى انفقت يمكن استثمارها فى تقوية امكانيات الحزب استعدادا للمستقبل

والرد على ذلك هو ان الحزب ليس مشروعا تجاريا او ناديا اجتماعيا انما هو حركة بين الجماهير تحاول ان تقودها الى الاتجاهات التى تؤمن انه عن طريقها يمكن الوصول الى الاخذ بيد الشعب وان على كل حزب ان يستثمر فرص الانتخابات للتواجدين الشعب .

ولكن وبكل الصدق اقول ان ما شاهدته اثناء المعركة الانتخابية مستبعدا تماما الاعتداء على شخصيا اكثر من مرة يجعلنى افكر مرتين قبل اعطاء النصح بالدخول فى معركة انتخابية تحت ظل هذه القوانين المفصلة تفصيلا لصالح الحزب الحاكم او هذه الجداول الانتخابية التى حارت فيها البرية أو الاجراءات غير المنضبطة والتى تيسر اعطاء الصوت ولو كان صاحبه فى العراق . ومع ذلك ايها الزملاء فان النتائج بالنسبة لعدد الاصوات التى نالها الحزب مقارنة ببعض الاحزاب فى المعارضة والتى وصلت الى ٣٧٢ الف صوت وهى تجعل حزبنا هو ثانى حزب فى ترتيب الاصوات فى احزاب المعارضة علما بان الوفد والذى كان موقعه الاول فى احزاب المعارضة كانت قوائمه تشمل التيار الوفدى وكذلك تيار الاخوان المسلمين .

اننى اقرر ان دخولنا الانتخابات اعطانا فرصة كبيرة للتلاحم بالجماهير وزاد من عضوية الحزب ونشر لجانه وقد يستبين هذا من المعلومات التى سيلقيها السيد الامين العام ... ولكن المعارك الانتخابية هدفها فى نهاية الامر هو أن يكون للحزب مقاعد فى مجلس عن طريقها يمكن أن يكون له مشاركة فى القرار الذى يتخذ وكذلك امكانية الوصول بمفرده . او من غيره من الاحزاب الى اغلبيه يكون من حقه تولى الحكم وتنفيذ برنامجه .

لقد نشأ من اعلان النتائج على ضوء قانون الانتخاب مع التمثيل النسبى المشروط متناقضات كانت صدمة للرأى العام فبالرغم من حصول ثلاثة احزاب فى المعارضة على ما يقرب من سبعمائة الف صوت وهى احزاب العمل والتجمع والاحرار فانها لم تفز بمقعد واحد وان نسبة حزب الوفد التى وصلت الى ١٥٪ عند ترجمتها الى عدد مقاعد انخفضت لتكون ١٢٪ من المقاعد

وكتبت كثير من الاقلام فى الصحف اليومية وبعضها كان يؤيد قانون الانتخاب عن وجوب تعديل القانون .. وحاول الرئيس مبارك ان يعالج النتائج فى حدود مايسمح به الدستور .. ومن هنا نشأت قضية اخرى وانا كنت سأتناول بعض جوانبها بالشرح فى كلامى الان الا انها ستكون موضع مناقشة من اعضاء المؤتمر فى جلسة تالية .

وحديثى الان يأتى لان هذا الموضوع وان كان البت فيه من اختصاص اعضاء المؤتمر الا ان الامر يهم جماهير الشعب بصفة عامة فانها









● فرج عطية رشح لرئاسة الحزب

قضية تعرض لحياتنا السياسية لاول مرة .. ولقد عبرت فى كلامى عن هذا الموضوع بانه قضية والتى اختلفت فيها الاراء بين من يجدها محنه ومن يراها انها يمكن ان تحقق نفعا . ولكنها بكل المقاييس امتحان ومعاناه شعر بها كل اعضاء الحزب .. وكان على الحزب ان يخوض هذا الامتحان وان تكون له اجابة وكان الوقت محددا .

واجتهدنا للوصول الى الاجابة الاصح ولا اقول الصحيحة اقول ذلك لان الخلاف كان واضحا .. وكان لابد من الالتزام بالاسلوب الديمقراطى وكان لكل فريق اسبابه وحجيته .. وعرضنا الامر على اللجنة التنفيذية للحزب ثم صعد الى اللجنة العليا وهى تحل محل المؤتمر العام فى غيابه وكان التصويت بالاغلبية فى جانب قبول تمثيل الحزب بالتعيين بعدد من الاعضاء ولكنى اقرر انه مما زاد الامر تشابكا واختلاطا اننى تسببت عن غير قصد فى البلبلة التى صاحبت هذا الموضوع وذلك باعلانى اننى ارفض دخول المجلس بالتعيين ثم كان العدول عن هذا الرأى عندما قررت اللجنة التنفيذية والعليا قبول التعيين .

وان كان هناك تفسير لذلك وهو ان الموضوع عندما عرض فى اول الامر فهمت منه ان الامر يتصل بشخصى فقط فكان الرفض ثم كان توضيحا بان المقصود هو تمثيل الحزب بعدد من الاعضاء .

وهكذا أصبح لحزب العمل اربعة اعضاء يمثلون مع الدكتور ميلاد حنا المعارضة الاشتراكية ..

وانى لاريد ان اعلن للمؤتمر :

اولا : انه ليس لتواجدنا بالتعيين زملائى وانا ، اى اثر من ناحية منطلقاتنا وممارستنا للرأى المعارض بل ربما كان هذا الوضع متسببا لحساسيات يكون انعكاسها شدة التيقظ فيما يستحق المعارض وأن



● المهندس ابراهيم شكرى يشترك فى التصويت على موضوع التعيين فى مجلس الشعب تحت اشراف الزميلين حامد زيدان وشوقى خالد امين عام الجيزة ..

كان خلافا صغيرا فى الرأى ولكننا سنحاول باستمرار أن نلتزم بالموضوعية الكاملة .

ثانيا : ان تواجدنا بالتعيين لايمكن ان ينسينا المأساه التى عشناها ابان المعركة الانتخابية واحداثها وما تم اثناءها من مخالفات بل وجرائم ولذا فان أول استجواب قدمناه والذى حدد لمناقشته يوم ٢٩ الجارى يتناول ماجرى فى الانتخابات ـ كما ان الحزب قد اقام دعوى مطالبا ابطال النتائج المعلنة بالنسبة للانتخابات وحدد لها جلسة يوم ٢٩ يناير القادم وهكذا سنلاحق الانتخابات التى لا نعترف بسلامتها داخل المجلس وخارج المجلس

ثالثا : ان معركتنا ستستمر بكل الضراوة ضد كل القوانين المقيدة للحريات والقوانين التى فصلت للوصول الى نتائج محددة وفى مقدمتها قانون انتخاب مجلس الشعب والمجالس المحلية ومجلس الشورى ـ واننا تقدمنا بالفعل بعدة مشروعات بقوانين لالغاء بعض هذه القوانين وتبديل البعض الاخر .

رابعا : اننا لانعتبر ان تعيين بعض منا فى مجلس الشعب ممن كانوا بالفعل ناجحين فى قوائمهم هو علاج لعورات الانتخابات الماضية واخطائها .. فلا يمكن ان نتصور ان طريق التعيين هو طريق سليم لتمثيل الشعب .

خامسا : ان حصولنا على مقاعد فى مجلس الشعب ليس غاية فى حد ذاته انما وسيلة لتادية واجبنا .. ولذلك فان علينا بالصبر والدأب والمثابرة ان نتحمل غصة الموقف الذى يجعل وجودنا داخل المجلس عن طريق التعيين حتى يحكم الله بيننا وبين قومنا بالحق فى معركة انتخابية عادلة مبرأة من الشوائب والعيوب .

اننى لا اريد أن اطيل على الحاضرين خاصة الضيوف منهم فان الامر له رجعة فى جلسات المؤتمر التالية .

واذا كان الحديث عن الانتخابات ونتائجها وما جرى فيها اخذ بعض الوقت فلانه فى الواقع ان الانتخابات وظروفها وما صاحبها كانت محور نشاط الحزب بين دورتى انعقاد مؤتمره الثانى والثالث وقرار دخول الانتخابات .

وقد وزع على حضراتكم بحث تفصيلى برأى الحزب فى الانتخابات التى جرت وفيه تحليل وتفصيل للنتائج والظروف ومهما كانت الصعوبات التى قابلتنا وستقابلنا . سنعمل بكل الطرق المشروعة لتغيير الاوضاع التى تم فيها الانتخابات وسيكون جهدنا انا وزملائى فى مجلس الشعب موجها الى السعى لاقرار تعديلات اساسيه فى لوائح الانتخابات وقوانينها اذا قدر لنا البقاء كاعضاء فى المجلس .

اقول هذا القول لانى لا اعرف ماهو رأى المؤتمر فى هذا الامر كما اننا حتى لو وافق المؤتمر على استمرارنا فى عضويه المجلس فان وجودنا سيكون مرهونا دائما بتمكننا من اداء دورنا بما يرضى ضمائرنا واحساسنا بالجدية فى اتجاه تصحيح

الاوضاع بالنسبة لقوانين الانتخاب ولوائحها .

ان هدفنا هو الاقتراب من ممارسة ديمقراطية صحيحة مبنية على انتخابات حره نزيهه على اساس قانون يتيح بالفعل تمثيلا صادقا . لاتجاهات الشعب .

ايها الاصدقاء والزملاء

يأتى متصلا بالمناخ الديمقراطى توفير مناخ الحرية واحترام حقوق ـ الانسان ـ وفى هذه النقطة فانا مع كل الجهود المبذولة من احزاب المعارضة والمنظمات والنقابات بل ومع العناصر الواعية من الحزب الوطنى لكى ننقى مجتمعنا من التصرفات التى تعتبر انتهاكا لحقوق الانسان واهدار كرامته .. وان حيثيات الحكم فى قضية تنظيم الجهاد تنطق بهذه الظاهرة المؤسفة .

اما بالنسبة لاستمرار حالة العمل بقانون الطوارىء لسنة رابعة بل وخامسة فهو امر نعارضه تماما واننا لنرى ان استمرار حالة الطوارىء هو اهدار دون شك للحقوق المكفولة فى الدستور للمواطنين مهما كانت التعهدات التى يعلن عنها بالنسبة لاستعمال صلاحيات قانون الطوارىء وحصرها فى مقاومة الارهاب المسلح .

ايها الاصدقاء والزملاء

هناك بعض القضايا التى ستبحثها لجان المؤتمر منها قضية الدعم وهناك ورقة موزعة بخصوص هذا الموضوع ولكنى أريد ان اسجل انه عندما طلب الرئيس مبارك من الاحزاب ابداء رأيها فى هذا الموضوع طلبنا رسميا فى خطاب موجه الى السيد رئيس الوزراء يطلب الاحصائيات والمعلومات التى تفيد فى اعطاء فكرة صحيحة عن حجم الدعم وتوزيعه وتدرجه ولكن للاسف الشديد لم تصلنا هذه المعلومات ولذا فان البحث اعتمد على ماهو معلن فى الصحف او فى بعض البيانات والتصريحات على السنة بعض المسئولين ـ وعلى اية حال فاننا اذ نقدم هذه الدراسة على ضوء المعلومات المتوافرة نرجو ان تكون اسهاما منا فى بحث هذا الموضوع الهام .

ايها الاصدقاء والزملاء

اشعر انى قد اطلت عليكم ولذا فانى اجىء الى ختام هذا التقرير فى الجلسة الافتتاحية منوها ببعض المهام التى اراها ستكون محورا لنشاط الحزب فى العام القادم وانى اذ ارتبها حسب اهميتها اقول انه اذا كان موضوع الدعم قد طرح للبحث كجزء اساسى فى التوجه الى اصلاح اوضاعنا الاقتصادية فاننا نرى ان نلزم اعضاءنا ببعض الواجبات فى هذا الشأن فان الامر ونحن حزب العمل ان يتعدى الامر دائما القول الى الفعل ولذلك فاننا فى معالجتنا للفجوة الكبيرة فى ميزاننا التجارى وكيف ان وارداتنا اضعاف صادراتنا فاننا ندعو الاعضاء والزملاء بل كل المواطنين بهذا المبدأ الذى نادينا به دائما بل ومنذ الثلاثينات وهو الا تأكل او تلبس الا ما صنع فى مصر وان لم تجد فعربيا .. فلنتمسك بهذا المبدأ

ولنكن قدوة بين الشعب .

ثانيا : ترشيد الاستهلاك فى كل الاستعمالات سواء ان كان فى استعمال الطاقة او فى عادات الطعام

ثالثا : محاربة الفاقد وصيانة المنشآت والادارات .

رابعا : زيادة الانتاج وليعتبر كل عضو انه ملزم بذلك وليحاسب نفسه عن التزامه بهذا المبدأ وعلى لجان الحزب تكريم كل من يقدم بحثا فى زيادة الانتاج .

خامسا : ان يستثمر كل عضو اى وقت فراغ فى عمل منتج بغض النظر عن اتصاله بعمله الاصلى .. فليكن لكل منا رجلا أو امرأة توجها الى العمل اليدوى فى اى مجال يضيف انتاجا او يوفر جهدا .

وفى مجال زيادة الالتحام بالجماهير وتأدية الخدمة لهم .

اقول ان الاجهزة الحكومية تقوم بالخدمات فى ظروف ليست باستمرار مواتيه لحسن اداء الخدمة فليكن هناك اضافات مستمرة قد تكون بتنظيم الارشاد الى كيفية الانتفاع بهذه الخدمات والتوعية بالحملات القوميه سواء كانت فى مكافحة الامراض او الوقاية منها او الاشتراك فى حملات التبرع وليكن الاعضاء فى مقدمة المتبرعين بدمائهم بل ان هذا الموضوع سيكون موضع تقييم بالنسبة لالتزام العضو بواجباته .

ومن قبيل الخدمات التى يمكن للجان أن تقدمها هو العمل على انشاء الحضانات الشعبية لابناء العاملات ولنبدأ بحضانة فى كل حى وكل قرية كبيرة ثم يجىء موضوعان احدهما قد وزع فيه ورقة عمل وهو نحو حملة قومية لمحو الامية وانى لاعلن عن استعداد حزب العمل فى المشاركة فى اية حملة قومية تنظم هذا الموضوع وسيكون بجانب هذا جهد للجان والاعضاء فى هذا المجال نتنافس فيه بقدر حبنا لمصر وليسأل كل منا فى المؤتمر القادم عن مقدار الجهد الذى بذله فى سبيل محو وصمة الامية عن اخوة له فى الوطن ـ ان هذا معناه ان انقله من عجزه الى فتح آفاق رحبة امامه يكون اكثر وعيا بالنسبة للمشاركة فى الحياة العامة وأن اجعله اكثر قدرة على رفع مهاراته فى عمله .

اما الموضوع الثانى ولم يقدم فيه ورقة ولكننى فضلت ان اطرحه مباشرة حيث انه من السلوك البديهى والذى لا يحتاج الى توضيح لاهميته وخطورته ولكن المطلوب أن يقوم كل مصرى بعمل او اجراء او تعديل لسلوكيات سيئة تؤدى الى هذه الظاهرة الخطرة مع الجميع وهو محاربة التلوث والدعوة الى اتباع اساليب النظافة : ان النيل نفسه ضج من كثرة المخالفات التى تؤدى الى تلوث ماءه وكذلك مجارى المياه الاساسية من رياحات وترع ثم يجىء دور الشوارع واكوام القمامة فى كل مكان ثم الملاحظة العامة التى نلحظ بها انخفاض مستوى النظافة فى الاماكن العامه بل والخاصة ـ وليكن شعارنا لنا ايها الاخوة والابناء يلزم كل واحد نفسه : الا يدخل او يستعمل اى مكان عام الا ويتركه انظف مما دخله وان نحارب كل عادة تؤدى الى القذارة على اية صورة او درجة .. وسيدعو الحزب فى اول شهر مارس القادم لاسبوع نظافة وحملة للقضاء على الذباب وانه ليسعده مشاركة الغير فى هذه الحملة والتى سنعد لها بتنسيق مع كل الاجهزة المعنية بهذا الموضوع ـ ان قيراطا واحدا من الوقاية افضل من ٢٤ قيراط علاج .

دور الشباب

اننى وانا اذكر المهام التى اتصورها ان يقوم الاعضاء بتنفيذها فان تخيل الدائم هو ان الشباب عليه الدور الاول فى تنفيذ وتحريك هذه المهام وهناك ورقة موزعة اعدتها امانة الثقافة للشباب تشرح تصورها فى مهمة الشباب وان هذه الورقة ستطرح للنقاش فى لجان الحزب واثناء تكوين التنظيم الشبابى للحزب والذى سيكون من المهام التى يجب ان تنتهى منها اللجنة التنفيذية المنتخبة فى هذه الدورة مع الانتهاء ايضا من تكوين اتحاد المرأة .

بقى دور الحديث عن ورقه موزعة بعنوان « حول مبادىء الشريعة الاسلامية وبرنامج الحزب » . لقد كان حزبنا اول حزب يضع فى برنامجه بأن تكون « الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع فى الدولة . ولا يجوز ان تتضمن القوانين ما يخالف الشريعة الاسلامية » . وكان ذلك استنادا لايماننا بمهمة الدين فى حياة الفرد منذ بداية حركة مصر الفتاة فى الثلاثينات وكيف ان الايمان بالله وباليوم الآخر هو جزء اساسى فى تكوين الشخصية المصرية

ولقد توج نضال حزبنا وجماهير امتنا فى هذا الامر بتعديل الدستور فنص فى المادة الثانية منه على ان « الاسلام دين الدولة . واللغة العربية لغتها الرسمية . ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع » .

واليوم يرى حزبنا . وجوب الانتقال الى مرحلة جديدة . مرحلة

البقية (ص ٤)

● التصويت فى احدى لجان الانتخاب ويرى فى الصورة الزميل بهى الدين عرفات أمين عام الشرقية ..

صور ... رائعة للممارسة الديموقراطية

بقية المنشور (ص ١)

اللجنة العليا للحزب وكان لكل منهم دوره فى دائرة نشاطه الحزبى فى محافظات الجمهوريه بالاضافة الى عدد من اعضاء اللجنة التنفيذيه السابقه الذين اعيد انتخابهم .

ولاشك ان هذا موقف شجاع لمؤتمر الحزب وكان اختياره لاعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة التى ستتحمل مسئوليه قيادة الحزب فى المرحلة القادمة عملا ديموقراطيا وتاريخيا عظيما يجدر بنا ان نسجله وان ننبه به على الاحزاب الاخرى التى ما زالت تبنى مستوياتها التنظيميه من القاعدة الى القمه بالاختيار او بالتعيين فى الوقت الذى انعمنا بفضل الله تعالى وبمشاركة رفاقنا فى حزبنا بناءه من القاعدة الى القمه بالانتخاب الحر المباشر بالانحدورات منذ دوره التاسيس ثم دوره المؤتمر الاول الى دورة المؤتمر الثالث .. مره كل سنتين .

ونقول لهم .. هذه هى الديموقراطيه .. وهذه هى الممارسه وليس الكلام فقط .

ولم يحصل عدد من اعضاء اللجنه التنفيذية السابقة على اصوات كافية .. ولكن هذا لايقلل من قيمة دورهم ومساهمتهم منذ قيام الحزب وحتى الآن .. واننا نعلم ان المناضل الحقيقى يجد نفسه فى صفوف حزبه ووسط رفاق دربه أيا كان موقعه .

ولقد تعلمنا هذه الدروس منذ سنوات الصبا فى المدرسه الوطنيه لمصر الفتاه وللحزب الاشتراكى ويتفق معنا فى ذلك كل الاجيال الجديده التى ساهمت فى مسيرة حزب العمل الاشتراكى حزبنا الجديد الذى يمثل المسيره الوطنيه والديموقراطية والاشتراكيه التى نؤمن بها لبلادنا الحبيبة .

قرارنا مع لا .. أو نعم

وكان يوم الجمعة الماضى يوما مشهودا .. كان يوم التصويت على موضوع التعيين فى مجلس الشعب لبحث المؤتمر العام الثالث موقف حزبنا من قرار تعيين ٤ أعضاء من حزبنا هم المهندس ابراهيم شكرى وسيد رستم واحمد مجاهد وممدوح قناوى اعضاء فى مجلس الشعب .

وكان هذا الموضوع قد اثار موقفا خطيرا داخل حزب العمل الاشتراكى ولولا الممارسة الديموقراطية لانقسم الحزب ولضربت وحدته من داخله .

فلقد حصل هذا الموضوع على ٩ اصوات بالموافقة فى اللجنة التنفيذيه للحزب عندما عرض عليها فى مقابل ٦ أصوات معارضه . ثم حصل على ٣٠ صوتا بالموافقة فى اللجنة العليا للحزب عندما عرض عليها فى مقابل ١٧ صوتا معارضا . وتمثل اللجنة العليا المؤتمر العام للحزب خلال الفترة بين انعقاد دوراته .

ودار حوار واسع بين قواعد الحزب وكوادره فى انحاء الجمهورية حول هذا الموضوع وتم الاتفاق على اعادة عرضه على المؤتمر العام .. وكان يوم الخميس الماضى يوم النقاش والحوار كما كان يوم الانتخابات .. وتأخر الوقت فتأجل التصويت على موضوع التعيين فى مجلس الشعب الى صباح اليوم التالى وكان يوم الجمعة ٢١ ديسمبر ١٩٨٤ يوما خالدا فى تاريخ الممارسة الديموقراطية المصرية .

ودفعنى حظى الى ان اكون واحدا من اثنين اشرفا على عملية التصويت وكان زميلى هو الاستاذ شوقى خالد امين عام الحزب بمحافظة الجيزه .. ورغم ان موقفنا نحن الاثنين كان معروفا للجميع فنحن من بين من رفضوا قرار التعيين فلم يعترض احد من الموافقين .. او الرافضين طبعا .

وجرى التصويت فى مشهد رائع .. وجاء الفرز : صوت يقول نعم وصوت يقول لا .. وحتى اوراق التصويت الاخيرة لم يكن هناك من يمكنه أن يتنبأ بشكل القرار .. واعلنا ان هذا هو قرارنا جميعا الموافقون منا والرافضون .. فهو قرار مؤتمرنا العام .. وكانت النتيجه النهائية بالارقام ٢٨٤ قالوا نعم و٢٢٤ قالوا لا بفارق ٦٠ صوتا مع ٣٨ صوتا باطلا باجماع لجنة التصويت ولجنتى الفرز .

وتعالت هتافات وحدة الحزب ووحدة الوطنيين ووحدة الاشتراكيين ووحدة كفاح الشعب المصرى من اجل الحريه والاشتراكيه والديموقراطيه .

وكان هذا اعلانا على نجاح المؤتمر العام وعلى نجاح الممارسه الديموقراطيه التى ندافع عنها وندعو اليها وسنظل ندافع عنها كما سنظل ندعو اليها .

مبارك فى اخبار اليوم

استجبت لدعوة من اخبار اليوم لحضور استقبال الرئيس مبارك فى المبنى الجديد لمطابع المؤسسة الذى تكلف ٢٥ مليون جنيه كما اعلن الاستاذ موسى صبرى رئيس مجلس الادارة الذى قال ايضا ان المبنى تم خلال ٣ سنوات كامله .

ولقد كان لقاء جميلا مع جميع زملاء الصبا والشباب من العاملين بمؤسسة اخبار اليوم من عمال ومحررين ومحرراب واداريين واداريات

ولقد كانت اخبار اليوم مدرسة صحفيه تخرج فيها كل هذه الاجيال من الصحفيين العاملين فى الصحف المصريه المسماه بالقوميه او الحزبيه وفى الصحف العربيه فى الوطن العربى .. وقد سماها موسى صبرى فى كلمته انها جامعه اخبار اليوم الصحفية .

وكانت اخبار اليوم مدرسه للعمال الفنيين المتخصصين على احدث وسائل الطباعة الصحفيه وتخرج فيها ايضا اجيال من العمال يعملون الآن فى مؤسسات صحفيه وطباعية اخرى فى مصر وفى خارج مصر .

ومثل عمال اخبار اليوم فى استقبال مبارك الزميل سيد فرحات رئيس اللجنة النقابيه وعضو حزب العمل الاشتراكى وعضو لجنته العليا وامانه العمال بالحزب .

كما كانت اخبار اليوم مدرسه للاداريين خرجت اجيالا من الاداريين يديرون العمل فى مؤسسات صحفية مصرية وعربيه فى مصر وخارج مصر .

وفى هذا اليوم لابد ان نوجه تحيتنا الى رواد صحافه اخبار اليوم مصطفى امين وعلى امين وجلال الحمامصى ومحمد التابعى ومحمد حسنين هيكل والسيد ابو النجا واحسان عبدالقدوس ومحمود امين العالم واحمد بهاء الدين بالاضافه الى الاسماء الاخرى التى ذكرها الاستاذ موسى فى كلمته .. وذلك ان لكل منهم بصماته على مسيره صحف وصحافه اخبار اليوم ومؤسسات اخرى .

وعقد مبارك اجتماعا اخر مع صحفيى الدار لم ندع اليه انا ولا زميل صحفى شردى باعتبارنا رئيسين لصحيفتين حزبيتين رغم اننا من محررى صحف الدار . واجرى الرئيس مبارك حوارا فى هذا الاجتماع اجاب فيه عن اسئله الزملاء الصحفيين العاملين (الآن) باخبار اليوم) .

اجابات الرئيس على الصحفيين

ولقد علمت ان الرئيس مبارك قال من بين اجاباته على الاسئلة كلمات يجدر بى ان اسجلها هنا وان اوجه اليها الضوء مطالبا الرئيس ان يحول هذا الحديث الى سياسة للحكومه واطالب الحكومة ايضا أن تلتزم بسياسة الرئيس .

لقد تحدث الرئيس عن الفقراء وقال انا معهم وابحث عنهم لاحل مشاكلهم .. انا يشغلنى بناء مساكن للفقراء وليس مشكله عمارة على النيل ..

وقال عند الحديث عن منطقة مجاورة لنادى الجزيره انا لا اعرف نادى الجزيرة انا ابحث عن مناطق الفقراء ومشاكلهم وابحث عن الواقع فى شوارع مصر وليس فى نادى الجزيرة .

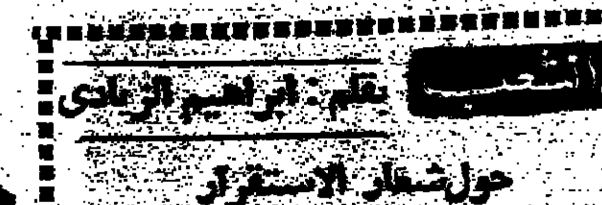
وعن الدعم قال الرئيس انا لااقدر ان الغى الدعم بسهولة .. لان هناك من الناس من تتأثر حياتهم بذلك وهذا عمل ليس سهلا ولكن القضية هى الانتاج وزيادة الانتاج .

ونحن نرحب بهذا القول من الرئيس ولا نعترض عليه ونطالب بالتأكيد على الحكومه أن تلتزم به كسياسة وكتخطيط عندما تتصدى لمشاكل الاسكان والطعام وحل مشاكل التنمية للفقراء وليس للاغنياء والمنفتحين .

كما علمت ان احدهم طرح سؤالا انهم فيه صحف المعارضه بالبلبلة .. وهذا الاتهام حظى من صحفى غير مسئول حاول الدس بين الرئيس وصحافة المعارضه وانه بذلك يحاول ما حاوله البعض من قبل وحاوله هو نفسه بالدس بين الرئيس السابق السادات وبين المعارضة وكانت النتيجه هى عزل السادات عن الشعب . وهذه المحاولات لابد ان نواجهها بالحزم وبالرفض للاساليب غير المسئولة والبالية التى تهدد امن مصر وامن الممارسة الديموقراطية فى مصر .

وندعو الرئيس الى ان يرفض مثل هذه الاساليب المعادية للديموقراطية والتى تستهدف طرح القلق امام الرئيس وعلى مسمعه نشر الشك والبلبلة والدس ضد اطراف المشاركة الديموقراطية .

حامد زيدان



بإسم الشعب — بقلم: ابراهيم الزيادي

حول شعار الاستقرار

نقل يحتو الى كثير من التساؤلات ... في مجالات متعددة ، وطرق متشعبة ، ولكننا نبتعد ... عن السير في الطريق الصحيح والسليم ..

للاجماع على أن « الفساد » الذي ... بعد سنوات عديدة من العهد السابق ، أصبح هو معول التخريب في كيان الأمة وكيان الدولة ، وأنه أصبح الخطر الأول الذي يجب مواجهته ... والأخير ، لأنه الوسيلة الوحيدة للخلاص من هذا الواقع ...

ولقد ولدت ... لفترة ما ، آمالا واسعة في السير نحو اصلاح حقيقي ، عندما تغير الحال ، وظهرت شعارات جديدة ، منها التمسك بالقوانين وسيادة القانون واحترام أحكام القضاء وتحقيق الديمقراطية الصحيحة والسليمة ، ومنها شعار طهارة اليد والضرب على ... حرصا على أموال الدولة التي ليست أولا وأخيرا الا أموال هذا الشعب الكادح ورزقه وجهده وحياته كلها ..

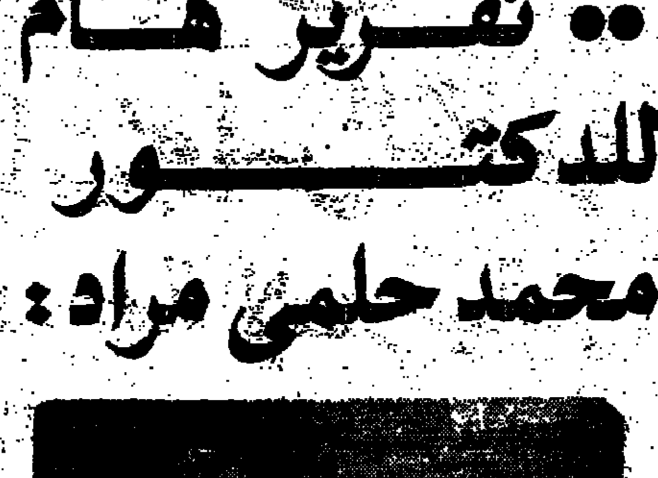
وقد استبشر الناس خيرا عندما ... بعض القضايا ... تحقيقاتها والمحاكمات التي جرت فيها ... في عهد الحزب الحاكم والتي لا يزال ... مطلقة — وبكل الطرق والوسائل والأساليب .. وان كانت تتفق جميعا في القضاء على كل ما ينادي به الدين أو الأخلاق الكريمة ، أو النظم الاجتماعية كلها ، من مبادىء أساسية لقيام أي دولة تزعم أنها تعمل للشعب وبالشعب ومن أجل الشعب .

ولكن سرعان ما انتهت « الزفة » وذبلت الآمال .. فقد كانت كل أصابع الاتهام تتجه ، وبوضوح ، نحو قلة من الناس ، هم الجناة الحقيقيون والأداة الأساسية في هذا ... والتخريب .. ولكن السلطة قصرت يدها عن الوصول اليهم .

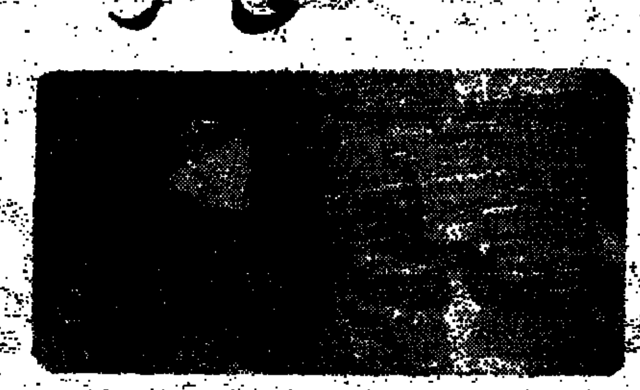
وظل هؤلاء يملكون خيوط السلطة كلها ، لا يهمهم أن ترتفع الشعارات ... بل صارت الشعارات نفسها في خدمة هؤلاء ، فهم يستندون في بقائهم وتوغلهم الى القوانين الاستثنائية ... ما هو معروف في جميع الدول الديمقراطية — لحماية أنفسهم وتصرفاتهم ..

...

لا تأتي من الواقع والحقيقة شيئا .. فهل من سميع وهل من مجيب ؟!

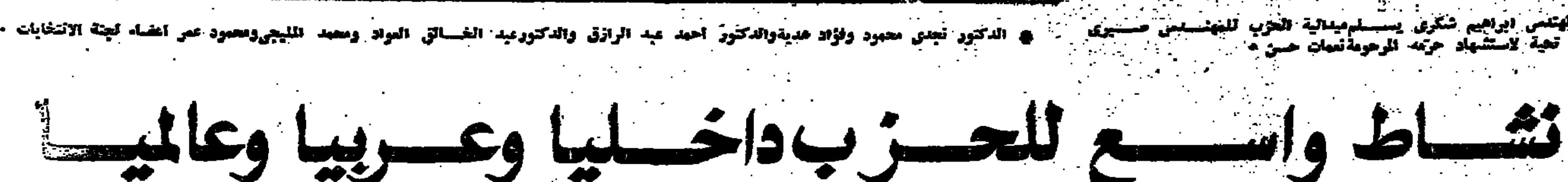


.. تقرير هام للدكتور محمد حلمي مراد :



● المهندس ابراهيم شكري يسلم ميدالية الحزب للمهندس حسن تحية لاستشهاد حرمه المرحومة نعمات حسن .

● الدكتور نجدي محمود وفؤاد عدية والدكتور أحمد عبد الرازق والدكتور عبد الخالق الدواد ومحمد المليجي ومحمود عمر أعضاء لجنة الانتخابات .



نشاط واسع للحزب داخليا وعربيا وعالميا

رغم التزوير في الانتخابات تمكنا من الالتحام بالجماهير خلال المعركة الانتخابية

دور كبير للحزب في مساندة مطالب الطلاب ودعم إستقلال القضاء

بعد أن أنهى المهندس ابراهيم شكري تقريره السياسي في الجلسة الاولى للمؤتمر عرض الدكتور محمد علي مراد الامين العام للمؤتمر الداخلي عن أعمال الحزب ونشاطاته في الفترة الماضية ما بين انعقاد المؤتمر الثاني للحزب ١٩٨٣ والمؤتمر الثالث للحزب لعام ١٩٨٤ .

وقد تحدث عن نشاط الحزب والمهام والانجازات التي قام بها الحزب خلال الاعوام الماضية والمهام الجديدة للحزب التي سيقوم بها مستقبلا ..

وعن الانتخابات الماضية ودور الحزب فيها والاعضاء — ذكر انه ليس من الواجب ان يصيب الاحباط اعضاء الحزب خاصة والشعب عامة بسبب ما حدث من تزوير في الانتخابات البرلمانية الماضية لان هذا ليس في مصلحة الوطن ..

نحن نعرف ما حدث في الانتخابات الاخيرة من تزوير ..

ولكن لا يعني هذا اننا لم نستفد من الانتخابات الماضية بالرغم من عدم حصولنا على حقنا كاملا في التمثيل بمجلس الشعب ..

وقال : لقد استطعنا من خلال معركة الانتخابات ان نحقق ... شعبية ... لجماهير الشعب وتحدثنا من خلالها الى الناس وقمنا بالتوعية السياسية لهم وكيفية ان يعرف الانسان واجبه نحو وطنه ..

درس الانتخابات

لهذا كانت الانتخابات الماضية دورس للتوعية السياسية الديمقراطية وهذا ما ينص عليه برنامج حزبنا فالوعي المطلوب هو وعي سياسي ديمقراطي قوي ويجب ان يكون هناك ايمان بالديمقراطية باعتبارها وسيلة للتغيير ..

كما ان الحزب استطاع في الفترة الاخيرة الماضية ان يكون اللجان والشعب وان تكون هناك قواعد جماهيرية موجودة تعتمد عليها في المستقبل ..

وحتى لا تذهب بعيدا تنظر الى الاصوات الانتخابية التي حصلنا عليها بالرغم مما حدث في بلطجة سياسية واعتداءات .. فهي اصوات جاءت بالعرق والكفاح والتوعية للجماهير ..

وكان هذا هو دور الحزب الحقيقي ان يكون هناك ايمان بالديمقراطية ..

وتحدث امين عام المؤتمر ايضا عن البرنامج الانتخابي للحزب حيث أوضح أن ما جاء في البرنامج الانتخابي كان بناء على رأي القواعد العريضة من الجماهير وحاجاتها . ... برنامج الحزب وما ... به وبهذا جاء البرنامج الانتخابي لحزب العمل برنامجا دقيقا يقدم لكل مواطن ما يحلم به بالفعل ان يحققه ..

د. محمد حلمي مراد

دعم المطالب الشعبية

وعن دور الحزب في الحركات الشعبية قال الدكتور محمد حلمي مراد لقد قمنا في حزب العمل بدعم المطالب الشعبية وحققنا نتائج طيبة سواء في العام الاخير او الاعوام الماضية سواء عن طريق الكتابة في صحيفة الشعب أو التحدث للناس من خلال المؤتمرات او من خلال دور اعضاء مجلس الشعب .

كفاح الحزب

وكان للحزب دور في استعادة استقلال القضاء وان حزب العمل الاشتراكي هو أول من نادى بعدم الحصانة القضائية لرجال النيابة باعتبارهم يحققون في قضايا هامة وذلك حتى لا يقع اي منهم تحت التأثيرات التي تهدف الى انحراف التحقيق عن مجراه الطبيعي — نحو العدالة — ولم يتوقف الحزب سواء في مجلس الشعب او من خلال صحيفته بالمناداة بذلك حتى تحققت هذه الحصانة في العام الحالي وذلك ... بتعديل قانون القضاء — وعد ... القضائية ..

ايضا تحدث الامين العام للمؤتمر عن دور الحزب في مساعدة الحركات الطلابية للحصول على حقهم الشرعي وهو تغيير اللائحة الطلابية لسنة ٧٩ وان يكون لهم الحق في ممارسة دورهم السياسي ومناقشة القضايا التي تهم الوطن سواء في داخله او خارجه بصفتهم أمل المستقبل وعماد هذا الوطن ..

كذلك ذكر تقرير الامين العام انجازات الحزب خلال الاعوام السابقة بشأن مقاومة الانحرافات وخاصة من القيادات الجامعية وذكر على سبيل المثال الحضري رئيس جامعة الاسكندرية الذي ارتكب الكثير من المخالفات وقامت صحيفة الشعب بكشفه حتى أبعد عن عمله وان دور الحزب هو مقاومة كل القيادات التي تحاول ان تسطو على أموال الشعب وتؤثر عليه تأثيرا سلبيا .

مساعدة الحركات الشعبية

ايضا تضمن تقرير الدكتور محمد حلمي مراد دور الحزب الخارجي ومساعدته للحركات الشعبية .. ومناصرته للقضية الفلسطينية وذلك من خلال سفر وفد يمثل حزب العمل الى بيروت أثناء الحصار ولقاء هذا الوفد بياسر عرفات بما كان له الأثر الطيب في نفسه ..

تقرير سياسي

بقية المنشور (ص ٣)

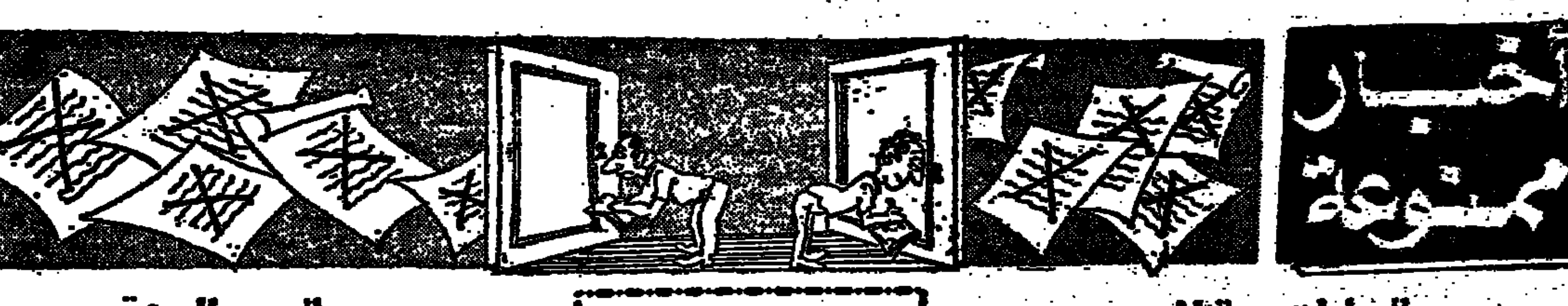
العمل من اجل ان يصبح هذا ... ممارسة فعلية ، على أساس من واقع اشتراكي ديمقراطي ... جوهر الشريعة الاسلامية ... وروحا .

وفي سبيل الاسهام في ... فاننا نطرح هذه الورقة والتي ... وجهة نظر بالنسبة لكيفية الوصول الى جوهر العدالة الاجتماعية

وان اعضاء مجلس الشعب الذين يمثلون حزبكم قد تقدموا مع مجموعة من مختلف الاحزاب الممثلة ... المجلس بلغوا اكثر من ثمانين عضوا بطلب مناقشة ماذا تم بالنسبة لمراجعة القوانين على ... النص الدستوري بان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع .

وان حزبنا لنرى انه من ... الامر أصبح ضرورة لكي لا تزيد المتناقضات بان تعمل جميع الاجهزة الحكومية تنفيذية واعلامية على تنقية المجتمع من كل مظاهر الخروج ... مبادىء الاسلام والاخلاق ... فتراجع برامج التليفزيون ... توجيه سليم لمجتمع الاخلاق والعادات الحميدة .. وان تغلق دور ... الحرام وان يكون ما يعرض ... المسارح هو من الاعمال ... التي تساعد رفع المستوى الاخلاقي في الشعب .. وان تغلق ... والحانات التي يحتسي فيها ... جهارا نهارا وكذلك نوادي ...

.. اليس من الغريب حقا ان تكون نوادي القمار تابعة ... العام اي الحكومة وانما ...



السادات مرة اخرى

●● بعد ان قام السادات الجارحي بالاعتداء على وكيل نيابة فارسكور ، واصل أعماله العنيفة في هذا الشأن ، فيجهز مجموعة من البلطجية وقاموا بالاعتداء على الشيخ عبد الحميد عبد الفتاح شيخ الموجه بالتربية والتعليم وخطيب أحد المساجد ، عند خروجه من نقطة شرطة الروضة ، مركز فارسكور ... مساء يوم ١٣ ديسمبر ١٩٨٤ وذلك لان فضيلة الشيخ ... وشهد بكلمة الحق ضد صهر عضو مجلس الشعب أحمد فؤاد ... الذي اعتدى ... على ابن شقيق المهندس ... اثناء الانتخابات ، والسلك ... « السادات » بسند الاعتداء على وكيل النيابة ..

* * *

جمع الاموال واقالوه فقط

●● مجلس ... مركز شربين ... وجعله حريصا على صالح الجماهير ، يقوم بفرض اتاوات على كل انسان يفكر في ... للحصول على ... مستلزمات مواد البناء .. بعد ذلك منذ ... عام ... رئيس المجلس السابق ... للشئون القانونية ، والآن ... حرا طليقا لا ... عن ... اين ذهبت اموالنا .. فهل من مجيب .

* * *

عالم الملايين

●● قام مدير عام بنك الاهرام عن طريق محاميه برفع دعوى قضائية ضد رئيس مجلس ادارة البنك د. طاهر امين ، يطالبه بدفع مبلغ مليون جنيه بتهمة سب وقذف موكله في أوراق رسمية .

من جهة اخرى قام ... بعد ان شعر بأنه أصبح قاب قوسين من وضعه تحت التحفظ عن طريق جهاز المدعي بسحب جميع أمواله من البنوك ... المبالغ التي سحبها ٧ر٢ مليون جنيه كانت موجودة بفرع بنك مصر بالجيزة ، ويقال عدينا لبنك الاهرام بمبلغ ٤ ملايين جنيه !

* * *

والمدرسون يأخذون أموال التلاميذ !!

●● تحقق النيابة الادارية بمدينة فوه محافظة كفر الشيخ مع مجموعة من مدرسي مدرسة ... الابتدائية بعد اتهامهم بالاستيلاء على جميع أموال فصول التقوية الموجودة بالمدرسة ، المتهمون استغلوا ... التي أوصلت من مديرية التعليم بكفر الشيخ ... وزير التعليم بغضب شديد فأرسل لجنة خاصة من الوزارة لتحقق الامر بنفسها

* * *

الاتحاد المفوض مرفوض

●● انتخابات اتحاد الطلاب بالمعهد الفني للسيارات ... ، فلم يفتح باب الترشيح الا ... يوم واحد ... مع طلابه بعدم ... بانتخاب مجموعة من الطلاب بذاتهم .. وكانت النتيجة ان نجح الطلاب الذين ارادتهم ادارة المعهد .. ولا عزاء للديمقراطية !

الروحة الغائبة

●● ... الروحة الحكومية الخاصة ... من مكانها ، ... وألقى ... عنوان منزل مدير شئون العاملين بمركز التدريب المهني ... ووجدوها قابعة داخل المنزل تقلق منه حر الصيف والشتاء أيضا !

ضابط شرطة يمزق صورة جمال عبد الناصر

فوجىء المواطن سمير مصطفى قطب التاجر براند شرطة من مركز ابو تيج يقوم بتمزيق صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر كانت معلقة بالمحل ثم ابلاغ جهات الامن بالحادث ولم يتخذ اي اجراء ضد رجل الشرطة المعتدي .

دون ابداء الاسباب

●● منعت اجهزة الامن اقامة الاحتفال التي نظمته جمعية انصار حقوق الانسان بالاسكندرية باليوم العالمي لحقوق الانسان بقصر ثقافة الحرية ، جاء قرار المنع قبيل بدء الاحتفال بساعتين ورغم الموافقة المسبقة .

طلاب الحكومة

● عميد كلية تجارة بجامعة الاسكندرية وأحد الاساتذة بها قاما باستدعاء بعض الطلاب المرشحين أعضاء التجمع وطلبا اليهم التنسيق مع مرشحي الحزب الوطني ، وهددا الطلاب بالعقاب اذا لم تشمل قوائمهم « طلاب الحكومة » .

الرد الفوري

●● اعطى احد المسئولين عددا من العاملين في الصحف القومية بعض الامتيازات السياحية ، امتيازات المسئول ، ظهرت آثارها على الفور في كثرة تصريحات وصور المسئول في الصحف القومية !

نحن ضد اللائحة

●● اعلنت محافظة سوهاج عن مناقصة لتوريد « تين » لمجالس المدن ، فوجىء أعضاء مجلس محلي المحافظة بأن العطاء قد رسى على عضو مجلس محلي مركز أولاد طوق بسعر ٢٤ جنيه ، وان اللجنة رفضت بقية العروض التي وصلت الى ٢٤ جنيها فقط .

السور المعجزة

●● رئيس مجلس مدينة منية النصر محافظة الدقهلية قام بصرف مبلغ ١٨ الف جنيه لبناء سور جميل حول المجلس ، السور لم يكتمل بناؤه والتحقيق بشأنه محفوظ ، لكن الاهم الـ ١٨ « باكو » هل تم صرفهم بالكامل على السور .. السؤال يدور بشأن اللغز واللغز بين اهالي منية النصر .. !!

* * *

المحظوظ

●● رئيس مجلس محلي محافظة البحيرة رجل محظوظ وواصل ، فهو يرأس جمعية توزيع البطاطس ، وعضو مجلس ادارة بنك البحيرة الوطني ، ورئيس مجلس ادارة مصنع الطوب الطفل ، بحثت « اخبار ممنوعة » عن مؤهلات هذا الرجل فاتضح انه من الواصلين فقط .

* * *

أنا قريب الوزير

●● رئيس مركز أولاد طوق محافظة سوهاج وابن عم الوزير رضوان استغل صلة القرابة بالسيد الوزير وقام على مرأى ومسمع من أهالي البلد والمسئولين ببناء فيلا فاخرة على الطراز الاوربي على أرض مملوكة لوزارة الري .. حذره بعض المحيطين به فقال لهم : الوزير يبقى ابن عمي ياجماعة !!

* * *

الغلابة في جامعة المنيا

●● ادعى أحد العاملين في جامعة المنيا ان الخبر الذي نشرته « اخبار ممنوعة » المسند للغلابة لا يمت لهم بصلة ، والحقيقة ان كلمة « المنيا » قد سقطت في المطبعة والمقصود جامعة المنيا ، رئيس الجامعة لم يستجب « للشعب » حتى الآن ولم يقم باعادة الامور لنصابها الصحيح ليعود المفصولون من اعضاء حزب العمل لعملهم ثانية !!

* * *

زيادة في القضايا ونقص في المبيعات

●● ارتفع عدد القضايا التي رفعها العاملون بشركة سيجال على عبد التواب سلطان المفوض العام الى ٦ قضايا ، آخرها يطالب فيها عبد الخالق الشهاوي مدير الفروع بتعويض قدره عشرين الف جنيه للاضرار التي لحقت به من جراء ما نشره المفوض في الصحف القومية من اتهامات حفظتها النيابة الادارية عند التحقيق فيها . كانت مبيعات الشركة قد تناقصت من ٤ر٢ مليون جنيه في اكتوبر الماضي الى ٣ر٢ مليون في نوفمبر .

❋ مبروك



في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الزميل مجدي محمد قطامش المحاسب بجريدة الشعب على الآنسة آمال عبد الستار .. وأسرة تحرير جريدة الشعب تتقدم لهما بأخلص التهاني .

صوت عربية — بقلم عبد الحميد فاوي

رؤية حول جدول أعمال المؤتمر الثالث

في يوم الخميس الماضي عقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمره الثالث . ولقد سبق انعقاد هذا المؤتمر حركة سياسية واسعة في المحافظات حيث أجريت في قواعد الحزب انتخابات لاختيار ممثليها في هذا المؤتمر طبقا لما ينص عليه النظام الداخلي للحزب ، ولقد كنت أشعر بشيء من القلق خوفا وتخوفا من حدوث تجاوزات في مسئولية ... على المؤتمر ... نظرا لما كان يتضمنه جدول أعماله من موضوعات هامة منها اعادة انتخاب رئيس الحزب واللجنة التنفيذية ومناقشة قرار الحزب قبول العضوية في مجلس الشعب

وجاء يوم انعقاد المؤتمر وجاء اليه ممثلوه من جميع انحاء البلاد من الاسكندرية الى أسوان ومن سيناء الجنوبية والشمالية ومطروح والوادي الجديد متباعدة الاطراف متحملين مشقة السفر الى القاهرة حرصا منهم على اداء واجبهم السياسي للمشاركة في مناقشة أخطر المسائل التي تحدد مستقبل الحزب في المرحلة القادمة .

وبمجرد وصول هؤلاء الاعضاء بدأت ... لم تسعى الى هؤلاء الاعضاء من أجل كسب ثقتهم لعضوية اللجنة التنفيذية ولرئاسة الحزب .

وكان ذلك حقا مظهرا ... من مظاهر الديمقراطية السليمة والحرية الكاملة ... ان تتساءل ... الحزب الوطني لكي يتعلموا ويلمسوا ان بالحرية ... والديمقراطية ليس ... القرار السليم ... والقى رئيس الحزب بيانه السياسي ... البيان ... بيان حزب ... قد طلب من رئيس حكومة الحزب الوطني ان يمده بالبيانات والارقام والاحصائيات اللازمة حول ... حتى يتمكن الحزب من ... طلبه الرئيس مبارك من الاحزاب حول ذلك .

وقال البيان ان الحكومة حتى الآن لم تستجب لطلب الحزب ولم تقدم له اية بيانات حول ذلك ... في البيان ... حكومة الحزب الوطني بهذا التصرف ... الرؤية الصحيحة للقضية .

صورة رائعة للديمقراطية في حزب العمل

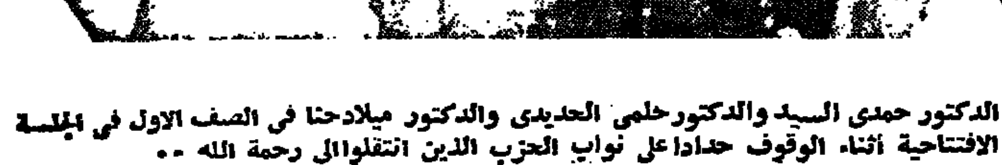


الدكتور محمد حلمي مراد أمين عام المؤتمر يتحدث الى المؤتمر.





عبد الحميد ابو زيد امين عام القاهرة ومنصور حسن وزير الاعلام السابق ومحمد خليل امين تنظيم حزب التجمع ..



الدكتور حمدي السيد والدكتور حلمي الحديدي والدكتور ميلادحنا في الصف الاول في الجلسة الافتتاحية أثناء الوقوف حدادا على نواب الحزب الذين انتقلوا الى رحمة الله ..

● اكثر من الف عضو يشاركون في المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكي

● مناقشات ساخنة حول قضية التعيين بمجلس الشعب

● نتيجة التصويت

٢٨٤ من أعضاء المؤتمر صوتوا لصالح التعيين

٢٢٤ صوتوا للانسحاب من مجلس الشعب

كتب ـ احمد الكناني :

في الساعه السابعة من مساء الجمعة الماضي انهى المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكي اعماله باستمرار المسيرة الديمقراطية واعادة انتخاب المهندس ابراهيم شكري رئيسا للحزب ، والتاكيد على وحدة الصفوف بعد حسم قضية استمرار نواب الحزب الاربعة في مجلس الشعب .

وكان المؤتمر الذي شارك فيه ١٠٨٩ عضوا يمثلون ٢٥ محافظة وهيئات مكاتب ٣٥ دائرة ومايزيد على ٢٤٠ مركزا وقسما واكثر من وحدة محلية ، قد بدا أعماله في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠ ديسمبر بتلاوة آي الذكر الحكيم وعزف السلام الجمهوري المصري الذي وقف له جميع الحاضرين تحية واحتراما مثلما وقفوا أثناء عزف نشيد « اسلمي يا مصر » وهو النشيد الرسمي للحزب .

وبعد انتهاء مراسم الافتتاح القى المهندس ابراهيم شكري تقريرا سياسيا عن مواقف الحزب من القضايا الوطنية والعربية والخارجية خلال العام الحالي ودور قيادات الحزب وجريدته في التعبير عن الخط السياسي العام النابع من برنامج ومبادىء الحزب .

وعندما انتهى المهندس ابراهيم شكري من القاء التقرير السياسي قام بنفسه باهداء اول ميدالية تذكارية في تاريخ الحزب الى ارواح الشهداء من خلال النضال ، فاهديت الميدالية الاولى لروح الشهيدة نعمات حسن التي قتلها أنصار الحزب الوطني أثناء الانتخابات وبالتحديد في يوم الاحد ٢٧ مايو الماضي وسلمت ميداليتها الى زوجها وسط دوي من تصفيق الاعضاء الحاضرين ، واهديت الميدالية الثانية الى روح اول أمين عام للحزب المرحوم رفعت الشهاوي وتسلمها اثنان من ابنائه ، وتسلمت الزميلة هبة الله يوسف الصحفية بجريدة الشعب وسط عاصفة من التصفيق ايضا الميدالية الثالثة التي اهديت الى روح الفقيدة جيلان علام التي صعدت روحها الى خالقها وهي تؤدي فريضة الحج ضمن بعثة حزب العمل الى الاراضي المقدسة .

وقبل ان يترك المهندس ابراهيم شكري منصة الحديث حيا الضيوف الذين حضروا للمشاركة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وكان في مقدمتهم خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع وحلمي الحديدي الامين المساعد للحزب الوطني وحسن حافظ عضو مجلس الشعب ومنصور حسن وزير الاعلام الاسبق ومحمد عبد الشافي عن حزب الاحرار كما حيا مندوب السفير العراقي .

ثلاثة تقارير

وعقب جلسة الاستراحة التي تلت القاء التقرير السياسي للحزب القى الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام للحزب في حوالي الساعة الثانية عشرة تقريرا عن اوضاع الحزب وموقفه من علاج المشاكل الجماهيرية .

ثم تلا المهندس عبد العزيز حمدي سالم التقرير المالي للحزب محددا فيه مقترحات الحزب بضرورة العمل على انشاء دار للطباعة والنشر يساهم فيها الحزب بربع راس المال على ان يشارك اعضاء الحزب في نصف راس مال الدار في شكل اسهم على ان يطرح الربع الباقي للاكتتاب العام على بقية الشعب في شكل اسهم ، وذلك للتخلص من مشاكل الطباعة التي تواجه الحزب في طبع الكتب والنشرات الحزبية وبصفة خاصة جريدة الشعب

تكافؤ الفرص

وعملا بمبدا حرية الحوار وتكافؤ الفرص صعد فرج عطية حسن المرشح لرئاسة الحزب الى المنصة في حوالي الساعة الثانية بناء على رغبة منافسه المهندس ابراهيم شكري ليقدم نفسه الى الاعضاء من خلال برنامجه الذي القاه في المؤتمر .

وبعد انتهاء فترة الاستراحة وتناول طعام الغداء ، فتحت لجان الانتخاب البالغ عددها عشر لجان ابوابها لاستقبال الناخبين لاختيار منصب رئيس الحزب الذي رشح له المهندس ابراهيم شكري وفرج عطية حسن امين لجنة الحدائق ، ولانتخاب ثلاثين مرشحا لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب من بين ٩٤ متنافسا واستمر عمل هذه اللجان في نزاهة تامة وحيدة كاملة بعيدا عن التكتلات الاقليمية ، بدءا من الساعة الثالثة والنصف حتى السابعة والنصف من مساء الخميس ، وكان اقبال الناخبين شديدا حيث وقفوا في صفوف طويلة منتظمة أمام اللجان يجمعهم هدف واحد هو وحدة الحزب لترسيخ وجوده بين الجماهير ، وشارك في التصويت ٨٠٣ من اعضاء المؤتمر .

مناقشات ساخنة

وفي الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه شهدت قاعة بنك الائتمان الزراعي التي عقد بها المؤتمر مناقشات ساخنة وصلت الى حد الغليان ، بين المؤيدين لاستمرار عضوية نواب الحزب في مجلس الشعب والمعارضين الذين تزعمهم محمد ابو الفضل الجيزاوي الذي تحمس له فريق كبير من الاعضاء الذين وقفوا على ادراج قضية التعيين ضمن جدول اعمال المؤتمر

ودارت محاورات بين الرافضين لعملية التعيين وسخفات المناصرين لهم « لا .. لا للتعيين » والمؤيدين الذين يردون عليهم « نعم .. نعم للتعيين » .

ثلاثة اقتراحات

وبعد احتدام المناقشات طرحت ثلاثة اقتراحات لحسم الخلاف حول هذه القضية ، فطالب عبد المجيد ابو زيد امين لجنة القاهرة المؤتمر باصدار توصياته بالزام اعضاء مجلس الشعب عن الحزب بالتقدم فورا بمشروع قانون لمجلس الشعب للمطالبة بتعديل قوانين انتخاب مجلس الشعب والشورى والمجالس المحلية لاختيار نواب الحزب الوطني والحكومة على ان يستقيل اعضاء الحزب من مجلس الشعب فور انتهاء الفصل التشريعي الحالي في حالة رفض مجلس الشعب والحكومة تعديل هذه القوانين

وتقدم الدكتور السيد عبد الرسول باقتراح ثان بقبول التعيين في هذه المرة على ان يرفض في جميع المرات القادمة شكلا وموضوعا

ولكن المؤتمر وافق على اقتراح الزميل عبد العزيز الثالث باجراء اقتراع سري يشارك فيه اعضاء المؤتمر لابداء الراي في هذه القضية ، تلافيا لحدوث اية ضغوط حتى النفسية منها .

وعندما وصلت عقارب الساعة الى التاسعة والنصف أعلن المهندس ابراهيم شكري انتهاء جدول اعمال الخميس على ان يعود المؤتمر للانعقاد في صباح اليوم التالي على ان يبدا جدول الاعمال باقتراع الاعضاء على عملية استمرار اعضاء الحزب في مجلس الشعب ، نظرا لضيق الوقت وحتى يتم استكمال الاستعدادات اللازمة لذلك .

فرز الاصوات

وفي الوقت الذي انهى فيه المؤتمر اعماله ، كانت عملية فرز اصوات الناخبين قد بدات برئاسة الزميل فؤاد هدية امين لجنة بورسعيد ورئيس لجنة الانتخابات في المؤتمر ، حيث استمرت عملية الفرز لمدة سبع ساعات بدءا من العاشرة مساء وحتى الخامسة فجر يوم الجمعة لتحديد الثلاثين عضوا الفائزين في انتخابات اللجنة التنفيذية .

وفي اليوم التالي بدا المؤتمر اعماله في الحادية عشرة حيث بدا الاقتراع على عملية العضوية في قضية التعيين بطريقة سريعة بواسطة « كارنيه » الحزب ، ضمانا لعدم تسرب اي دخيل على الحزب .

وتم الاقتراع باشراف حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب وشوقي خالد المحامي امين لجنة الجيزة واصطف الاعضاء في طوابير منظمه للادلاء باصواتهم قبل وبعد صلاة الجمعة واستمرت عملية التصويت حتى الساعة الرابعة مساء يوم الجمعة .

سباق ديمقراطي

وبعد انتهاء التصويت بدا فرز الاصوات علانيه على المنصه امام اعضاء المؤتمر حيث حرص الاعضاء على متابعة النتيجة من مقاعدهم وبدات عملية الفرز ساخنة وقلوب الحاضرين تصعد وتهبط مع النتائج ، حيث تفوقت الاصوات المعارضة في البداية ثم تساوى الطرفان بعد ذلك لتبدا عملية تقدم اصوات المؤيدين ليستمر سباق محموم بينها وبين الاصوات المعارضة كمحاولة للحاق بها لتبدا بعد ذلك الفجوة تتسع لصالح المؤيدين من عشرين صوتا الى ثلاثين وصولا الى ستين صوتا لصالح المؤيدين ، لتنتهي النتيجة بقبول استمرار عضوية النواب الاربعة في مجلس الشعب ، حيث بلغت اصوات المؤيدين ٢٨٤ صوتا في مقابل ٢٢٤ صوتا للمعارضين وبطلان ٥٨ صوتا ، اي بنسبة ٨ : ٧ وهي نفس النسبة بين المؤيدين والمعارضين لنتيجة التصويت على دخول مجلس الشعب داخل اللجنة العليا يوم ١٥ـ٦ـ١٩٨٤ عند مناقشتها لهذا الموضوع .

وبمجرد اعلان النتائج حتى تعالت الهتافات « تحيا وحدة حزب العمل » « الله اكبر .. يحيا الشعب » ، « احنا جميعا ملتزمين .. بقرار الحزب المتين » .

كما وقف الاعضاء مرددين الهتافات الحماسية خلف حامد زيدان رئيس تحرير الذي اشتعل حماسة « تحيا ديموقراطية حزب العمل الاشتراكي . حزب العمال والفلاحين .. حزب الكادحين » .

وكان المهندس ابراهيم شكري قد حرص على عدم التواجد اثناء ادلاء الاعضاء باصواتهم .

وبعد ذلك اعلن الزميل فؤاد هدية نتائج الانتخابات لرئاسة الحزب بفوز المهندس ابراهيم شكري برئاسة الحزب باغلبية ٧٦٤ صوتا في مقابل ٣٢ صوتا لمنافسه فرج عطية حسن .

ثم اعلن نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية بفوز ثلاثين عضوا معظمهم من الشباب والجدد الذين بلغ عددهم تسعة عشر عضوا منهم سبعة من الشباب وبلغ اجمالي من ادلوا باصواتهم ٨٠٣ أصوات بنسبة ٧٣٫٧٪ منها ٧٩٦ صوتا صحيحا وبطلان سبعة اصوات فقط

التزام كامل

ثم القى بعد ذلك المهندس ابراهيم شكري كلمة اكد فيها ديموقراطية حزب العمل ، وبعد ذلك القى محمد ابو الفضل الجيزاوي زعيم المعارضين كلمته التي اعلن فيها التزامه الكامل بقرار الاغلبية بالنسبة لموضوع التعيين وناشد ايضا بقية الاعضاء الالتزام بذلك ايضا .

ثم تقدم اعضاء اللجنة التنفيذية الى الحاضرين ليعرفوهم بانفسهم . كما تقدم بعض الاعضاء باقتراحات الى المؤتمر ، فاقترح الزميل يسري صارو باقتراح طالب فيه باطلاق اسم الشهيدة نعمات حسن على قاعة الندوة بالمقر الرئيسي بالحزب ، وتعليق صورتها في جميع مقار الحزب على مستوى الجمهورية وفاء لذكراها ، وجعل يوم موتها عيدا عاليا للمراة ، وصرف معاش شهري دائم لاولادها من بعدها ، ماثل حزب العمل قائما ، ليس ثمنا لنضالها ولكن حتى نترجم وفاءنا لها في صورة عملية ، وتتويجا لكفاحها وجهادها .

ورد المهندس ابراهيم شكري قائلا .. اننا فعلا ندرس هذه الاقتراحات ، وتقوم اللجان بدراستها لاقرارها والموافقة عليها .

واقترح الزميل جمال اسعد عقد مؤتمر عام طارىء لاستكمال بقية المناقشات ، حيث ان قضية التعيين استحوذت على الجانب الاكبر من المؤتمر .

يمين الالتزام بالمبادىء

كما وافق المؤتمر على اقتراح الدكتور حلمي مراد الامين العام للحزب برفع قيمة الاشتراك الشهري من ١٠ قروش للطلبة الى ٢٥ قرشا ، ومن ٢٥ قرشا لبقية الاعضاء الى ٥٠ قرشا لان الاشتراكات تمثل العنصر الاساسي لموارد الحزب ، كما تقرر تحويل كل ما يتعلق بالجريدة الى اللجنة التنفيذية لمناقشته ، نظرا لضيق الوقت .

وبناء على اقتراح من الزميل عبد الحميد غازي وافق المؤتمر على ان يقسم جميع اعضاء اللجنة التنفيذية يمين الالتزام بالمبادىء طبقا للمادة الرابعة من لائحة النظام الداخلي للحزب فاقسم الاعضاء مؤكدين التزامهم بمبادىء حزب العمل وبرنامجه ونظامه الداخلي والعمل على تحقيق الاهداف العليا لخدمة مصر والامة العربية متمسكين بالمبادىء والفضيلة .

واختتم المؤتمر اعماله في الساعة السابعة تماما بترديد الاعضاء لهتاف الحزب « الله اكبر .. يحيا الشعب » خلف « الزعيم المهندس ابراهيم شكري » .



جانب من المؤتمر وشاهد في الصورة الزميل محمد ابوالفضل الجيزاوي ..

اللجنة المشرفة على الانتخابات برئاسة الاستاذ فؤاد هدية ..

● إعادة انتخاب إبراهيم شكري رئيسا للحزب

● إقتراح باطلاق اسم الشهيدة نعمات على قاعة الندوة

التصويت في احدى لجان الانتخاب بنظام وهدوء ..

احدى لجان انتخاب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية ..

لقطات من المؤتمر العام الثالث لحزب العمل

● في المؤتمر العام الثالث لحزب العمل الاشتراكي كان لنا هذا اللقاء مع بعض الزملاء من اعضاء اللجنه التنفيذيه المنتخبة واعضاء المؤتمر نستطلعهم عن رايهم في المؤتمر .

● د. احمد حسن السيد عضو اللجنه التنفيذيه للحزب . قال :

من احسن المؤتمرات الحزبية في المرحله الاخيرة من تاريخ انشاء الاحزاب السياسيه في مصر وفي هذا المؤتمر كانت الديمقراطيه هي السائدة بكل ما تعني هذه الكلمة في المؤتمر صدر قرار التعيين لاعضاء مجلس الشعب بطريقه ديمقراطيه لم تحدث في تاريخ العمل السياسي رغم انه كان باستطاعة اعضاء المؤتمر ان يلغوا قرار رئيس الجمهورية بتعيين اعضاء مجلس الشعب حزب عمل .

● احمد ابو عبد الله المحامي عضو اللجنة التنفيذية : مؤتمر ديمقراطي ناجح جسدت فيه الديمقراطية في أسمى معانيها ويعتبر ميلادا جديدا للحزب .

● الصحفي احمد فرغل عضو اللجنه التنفيذيه : المؤتمر وخاصة في اليوم الاول في تقديري من انجح المؤتمرات التي عقدها الاحزاب سواء كانت يمينيه او يساريه من حيث الكم الهائل المتواجد في المؤتمر من جميع انحاء الجمهورية رغم ما عانوه من مشقة السفر وما ينفقونه من مبالغ على حسابهم الشخصي ومعرفتهم انه لايوجد مقابل لذلك سوى حبهم لمصر .

ولكنني مختلف مع الدكتور حلمي مراد حينما كان يقدم التقرير الحزبي لم اشعر ان هذا تقرير حزبي بل تقرير ذاتي وكان من باب اولى ان يقال تقرير حلمي مراد عن حلمي مراد !!

● وكذلك مختلف معه في جزئية مقابله السفراء في منزله بعيده ان مقر الحزب في منطقه شعبيه وانه لايستطيع اغلاق مكتبه بالحزب عند ادلائه باحاديث صحفيه ولكنني اقول انه يشرفنا جميعا ان يكون مقر الحزب في منطقه شعبية نحرص جميعا للاسماء انها واتصور ان الصحافيين والدبلوماسيين يسمون الى مصدر خبرهم اينما كانوا .

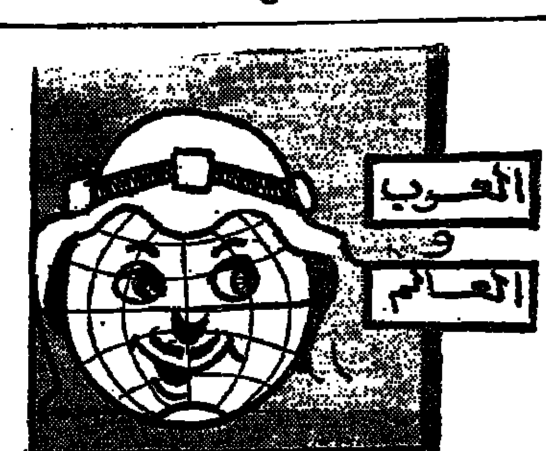
● صلاح عبد القادر عطية امين تنظيم الحزب بمحافظه كفر الشيخ وعضو المؤتمر .

المؤتمر الثالث للحزب جاء ليعلن بكل وضوح ان الممارسه الديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة لتجنب المخاطر فقد كان هناك وجهة نظر يتبناها عدد كبير من اعضاء المؤتمر يرفضون قرار رئيس الجمهورية بتعيين اعضاء للحزب في مجلس الشعب وعرض الامر وتم الموافقة على التعيين بطريقة ديمقراطيه لم تشهدها مصر من قبل .

● سيد احمد العطفي امين مساعد الدائرة الثانية بالقرية وعضو المؤتمر .

مؤتمر ناجح لم تشهده مصر جسدت فيه الديمقراطيه باسمى معانيها لتشهد عدم تدخل الزعيم ابراهيم شكري وتركه الحرية اثناء الادلاء بالراي في قبول او رفض التعيين في مجلس الشعب لاعضاء حزب العمل وسوف اظل افخر بهذا المؤتمر .

لقطة من وسط قاعة المؤتمر .



حتى الآن لا تـــزال اقدام الاسرائيليين تدوس على التراب اللبنـــاني .. أيديهم مدججة بالسلاح .. وصارت لهم تكنات في اراضيها ـ الاسرائيليون دخلوها كغزاة في يونيو ١٩٨٢ .. دخلوها تحت اسم «عملية السلام من اجل الجليـــل» .. وكان هدفهم الاكبر القضاء على الفلسطينيين .. وعلى وجه الدقة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واسر زعيمها ياسر عرفات ان لم يكن قتله .. والحـــديث عما اذا كانت اسرائيل قد حققت اهدافها في لبنـــان لا يحتاج الى جهد .. فالرأى العام العربي او الاسرائيلي او الدولي يعلم جيدا ان منظمة التحرير لا تزال قائمة .. وزعيمها ابوعمار حي يرزق .. بل ان بيجين هو الذي توارى .. واعترف قبل ان يرحل عن زعامـــة اسرائيل بخيبته في لبنان ..

* كتاب جديد يكشف اســـرار الغـــزو الاسرائيلي للبنـــان :

اللقاءات السرية بين الاسرائيليين وزعماء حزب الكتائب

ولكن كيف تبلورت «عملية السلام من اجل الجليـــل» ؟! .. هــذا السؤال يجيب عنه كتـــاب جديد من داخل اسرائيل يحمـــل اسم «عملية كـــسرة الثلـــج .. اسرار التـــدخل الاسرائيلي في لبنان» .. الكتاب من تأليف «شيمون شيفر» .. ورغم ان الكـــاتب يهـــودى يدين بالولاء لدولته اسرائيل المزروعة .. الا انه يكشف النقاب عن العلاقة التي تربط اسرائيـــل بحزب الكتائب .. كـــما يتضمن الكتاب اسرار الاجتماع الذي جرى في واشنطن ـ قبل اسبوع من الغزو ـ بين اريل شارون والمسئولين الامريكيين، وعلى رأســـهم الكسندر هيج وفيليب حبيب وغيرهما ..

وهذا الاجتماع يؤكد ـ على الاقل ـ أن الامريكيين كانوا على علم مسبق بمـــا تنوي أن تفعله اسرائيـــل في لبنان !

العلاقة بين الاسرائيليين والمسيحيين اللبنانيين هي وليدة الحـــرب الاهلية اللبنانية التي مر عليهـــا الآن عشر سنوات ..

كـــان اول لقـــاء بين الطـــرفين ـ الاسرائيلي والكتائبي ـ في باريس عام ١٩٧٥، فقد اتصـــل المسيحيون اللبنـــانيون بالاسرائيليين لطلـــب المساعدة بحجة ان الطرفين ـ اللبناني ـ الكتائبي ـ والاسرائيلي يقاتلان عدوا مشتركا هو الفدائيين الفلسطينيين. ولذلك سعى المسيحيون اللبنانيون الى تدعيم علاقاتهم مع اسرائيل .. وقد بدأ الاسرائيليـــون يدركون اهميـــة العنصر المسيحي في لبنان في مقاومة الفلســـطينيين .. وفي بداية الامر كان المسيحيون يحصلون على السلاح من اسرائيل بعد ان يقوموا بتسديد قيمته لهم ..

وبالتـــدريج بدأت الشـــخصيات المسيحية اللبنانية تتصل باسرائيل، ومع بداية عام ١٩٧٦ وصل اول وفد عسكري الى لبنان ـ بينما كانت المعارك تشتد بين الفلسطينيين والمسيحيين ..

كان الوفد يتكون من الكولونيل بنيامين بن اليعازر ومعه اربعة من الاسرائيليين .. وكان في استقبال الوفد الاسرائيلي جماعة كميل شمعون وكان مندوب هذه الجماعة داني شمعون نجل الزعيم اللبنـــاني المسيحي .. وقد تنـــاولت المحـــادثات بين الوفد الاسرائيـــل واللبناني المســـاعدات التي يحتاجهـــا المســـيحيون لضرب الفلسطينيين ..

وقد ابلغ داني شمعون الاسرائيليين بان والده كميل شمعون على استعداد للاتصـــال برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدعم العـــلاقات بين الطرفين .. وبالفعل تم اللقـــاء بين شمعون ورابين في اغسطس عام ١٩٧٦ على ظهر سفينة اسرائيلية في ميناء «جونية»، وتمخض اللقاء عن ولادة صداقة مثمرة بين الطرفين .. وتعهد رابين رئيس وزراء اسرائيـــل ـ آنذاك ـ بتقديم السلاح مجانا ..

ومثلما اجتمع رابين بشمعون، التقى أيضـــا بآل الجميل وزعمـــاء الكتائب .. فقد اجتمع رابين بالزعيم بيير الجميـــل وهو بصحبة ولديه «بشير» وامين ـ الرئيس اللبناني الحالي ـ وقد قال رابين لآل الجميل: «ان اسرائيل ستساعدكم، لاننـــا كيهود علينا أن نلتزم اخلاقيـــا وأدبيا بمساعدة أقلية دينية مضطهدة .. كما أن الهدف من مســـاعدتكم يرجع الى اننا نواجه عدوا مشتركا ..

«ورابين» في هذا اللقـــاء اكد لبيير الجميل ان اسرائيـــل ترى أن على الكتائبيين أن يتحملوا المسئولية لان اسرائيل ليست وحـــدها بديلا عنهم في مواجهة الفلسطينيين ..

تدريب الميليشيات في اسرائيل

فيما بعد اثمر لقاء بين اسحق رابين وكميل شـــمعون عن تنفيذ خطة تقضي بتـــدريب المسيحيين اللبنانيين في اسرائيل، وبالفعل تم ايفاد العناصر الكتائبية الى اسرائيل حيث تم تدريبهم عســـكريا داخل القـــواعد العسكرية الاسرائيلية في شـــمال اسرائيل .. وفي الـــوقت نفســـه كان الضـــباط الاسرائيليون يذهبون الى «جونية» لتدريب ميليشيات الـــكتائب المســـلحة .. ومن هنا تطورت العلاقات الى حد كبير بين الاسرائيليين والكتائبيين، وســـاهم بشير الجميل ـ الطموح ـ بدور رئيسي في تطوير هذه العلاقات [illegible] بها بيريز لوقت طويل ..

وكان الاسرائيليـــون ينظـــرون الى بشير الجميل على انه (زعيم دولة) في طريقها الى الوجود ..

تقييم الموقف في بادىء الامر

وفي بـــادىء الامـــر انقســـم الاسرائيليون على انفسهم في تحـــديد مدى العلاقة التي تربطهم بالمســـيحيين اللبنانيين :

ـ فريق يرى عدم التمـــادي في تطوير العلاقات على اساس انه يكفي مساعدة المسيحيين لمواجهة الفلسطينيين بالسلاح دون التورط في اكثـــر من ذلك .. وكان يتزعم هـــذا الفـــريق «اسحق هوفي» رئيس المخـــابرات الاسرائيلية «الموساد» ..

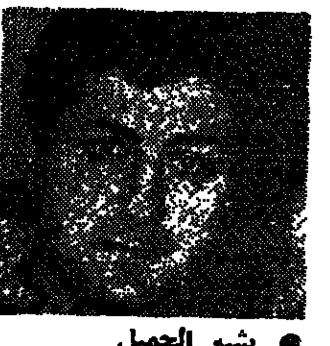
ـ اما الفريق الاخر فكان يدعو الى تدعيم وتطوير العلاقات مع اللبنانيين ويتزعم هذا الفريق كل من بنيامين بن اليعازر وديفيد كمحي ورفائيل ايتان .. وبعد ان جاء بيجين الى الحكم في مايو عام ١٩٧٧ كشف زعيم الموساد ـ اسحق هوفي ـ للحكومة الجديدة بزعامة بيجين العلاقات السرية التي تربط اسرائيل بالمسيحيين اللبنـــانيين واخلع «هوفي» حكومته بان هدف اسرائيل من علاقاتهـــا بالمسيحيين هو مواجهة الســـوريين والفلســـطينيين في لبنان ..

وبالفعل سعى بيجين الى تطـــوير علاقة اسرائيل بالمسيحيين اللبنـــانيين الى درجة انه عنـــدما طلب «سيروس فانس» وزير الخارجية الامريكي من بيجين في صـــيف ١٩٧٨ بان تكف اسرائيل عن ارســـال الاسلحة الى المسيحيين، رفض بيجين بشدة النداء الامريكي وقال لفـــانس : «اننـــا نســـاعدهم، لان ذلك من وصايا الرب» !

«والامريكيون ـ وقتهـــا ـ كانوا يخشون على اسرائيل من التورط في لبنان، لان ذلك كان سيعني نشوب حرب بين سوريا واسرائيـــل، في الوقت الذي بدأ الســـلام يلوح في الافق بعـــد ان تمت زيارة الرئيس السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ .

بيجين يفتح بيته للمسيحيين اللبنانيين

في نهاية ١٩٧٩ كانت العـــلاقات بين اسرائيل والمسيحيين اللبنانيين قد تطورت الى ابعد الحدود : مئات من افراد ميليشيا الكتائب اللبنانية انهت تدريباتها العسكرية في لبنـــان .. واللقاءات السرية بين الطرفين لا تنقطع .. بل ان بيجين فتح ابـــواب منزله للزعماء المسيحيين اللبنانيين، وفي ديسمبر ١٩٧٩ اســـتقبل بيجين في منزله بالقدس اهم الزعماء المسيحيين:


● مناحم بيجين


● بشير الجميل

[illegible] كميل شـــمعون وبشير الجميل واميـــل فرح .. وقد احسن بيجين ضيافتهم، وابلغهم بان اسرائيل لديها معلومات بان سوريا ستقوم بحرب استنزاف ضد اسرائيل . وان اسرائيل ستـــرد على الســـوريين بهجوم مضـــاد وانهـــا ستساعد الكتائب .. وقال لضيوفه : «ماذا تطلبون ؟!» ..

وعلى الفور اســـتعجل الضـــيوف حاجتهم الى الســـلاح والامدادات .. ووعدهم بيجين بتلبية حاجتهم !

بيجين في هذا اللقاء كان ســـعيدا بضـــيوفه، خاصة انه كان شـــديد الاعجاب بالشاب بشير الجميل !

قال له : «انـــك يابني تذكـــرني بشبابي !!!» .

اللقاءات .. علنا

في نهـــاية ١٩٨٠ كانت العلاقات الاسرائيلية الكتائبية قد تطـــورت الى حد ان زعماء الكتائب استقبلوا وفدا اسرائيليا في نوفمبر ١٩٨٠ وفقـــا للبروتوكول الدبلوماسي .. فرئيس الوفد الجنرال بنيـــامين اليعـــازر يستعرض حرس الشرف ـ من الكتائب ـ وبشير الجميل يستقبله كمبعوث على مستوى رفيع يمثل دولة صديقة هي اسرائيل .. وفي هذا اللقاء رفع المسيحيون اللبنانيون علم اسرائيـــل ترحيبا بوفدها ! وقد شـــهد مراسلو وسائل الاعلام هذا اللقاء وكانه لقاء رسمي !

وقبـــل ان ينتهي عام ١٩٨٠ قام بشير الجميل بربط «زحلة» بالاحياء المســـيحية في بيروت .. «وزحلة» تشرف على طريق بيروت ـ دمشق ـ ولذلك حاصرها الســـوريون وضربوها [illegible]

جذورهم .. واذا تحركنا عليكم ايضا ان تتحركوا للسيطرة على بيروت .. ففي هذه الحالة يمكن الضغط خلال انتخابات حرة لكي ينسحب السوريون .. وبالتالي تقوم دولة لبنـــان الحـــر التي تمتد من الجنوب ـ التي ستحتله اسرائيل ـ الى المناطق التي تسيطرون عليها الان وحتى بيروت بعد ان تقوموا بتحريرها !)

شارون في هـــذا اللقاء لم يكن يهمه أن يخبر اسرائيل بنواياها بقدر ما كان يريد ان يعـــرف مدى قدرة الكتـــائب على التحـــرك اذا تحـــرك الاسرائيليون الى لبنان .. خاصة انه اخبرهم بانه لن يقاتل في بيروت .. (فاستراتيجية اسرائيل العسكرية على الدوام هي عدم دخول اية عاصـــمة عربية خشـــية التورط والادانة على المستوى العالمي) ..

واهم ما اســـتبشر به (بشير) في هذا اللقاء مع شارون انه اطمأن الى ان اسرائيـــل لن تســـمح للسوريين بالقضاء على المســـيحيين اللبنانيين .. شـــارون في حقيقة الامر كان يقوم ايضا برحلة استكشافية في لبنـــان تعينه على تنفيذ خطته العسكرية القادمة ـ أي الغزو ـ فقد تجول شارون في بيروت وعرف حقيقة اوضاعها (قطاع منها في أيدي السوريين الفلسطينيين واخر في ايدي المسيحيين) ..

وقد ادرك شارون تمـــاما انه من الافضل ان تكون بيروت للـــكتائب ـ عندما يتم الغـــزو ـ تحت مســـاعدة الاسرائيليين .

وكان هدف شـــارون ـ الصريح ـ هو القضـــاء على المنظمة ـ منظمـــة التحرير الفلسطينية ـ تمـــاما، ومن ثم عزل السوريين في بيروت وبالتالي سيحقق المسيحيون لاحتـــلال بيروت .. في حين ان بشير الجميـــل كان يأمل أن تمتد أيدي الاسرائيليين الى (شتورا وزحلة) ـ لانه كان يخشى السوريين، لانه يعتبرهم عقبته الكبرى في وجه احلامه ..

اللقاء الحاسم

فيما بعـــد التقى بشير الجميـــل بشـــارون في منزل اسرة «الجميل» بالاشرفية ببيروت .. وهناك كان في الانتظار بيير الجميل وكميل شمعون .. في هذا اللقاء اشـــاد الجميـــل [illegible]

[illegible] ماضيه العسكري ويقـــدرونه .. قال بشير لشارون : (علينا أن نفصـــل سوريا، حتى لايتحـــرك الســـوريون لضرب الوجود المسيحي في لبنان !)

وفي هذا اللقاء شرح شارون لبشير ورفاقه خططه .. وبشرهم بان اسرائيل ستفعل شـــيئا في بداية صيف ٨٢ للقضاء على الفلسطينيين ! واكد لهم .. (ان الجيش الاسرائيلي اذا تحرك الى لبنان فانه سيقتلع الفلسطينيين من [illegible]

[illegible]

جيش لبنـــان .. هل يتحول الى شرطي لحساب اسرائيل ؟

ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ـ نقلا عن مسئولين لبنانيين ـ ان لبنان لن يسمح مرة اخرى بان يصبح جنوب لبنان قاعدة لعمليات الفدائيين الفلسطينيين ضـــد اسرائيل، وان لبنان يعتزم مطالبة سوريا بتصفية قواعد الفلســـطينيين في بعض انحاء وسط لبنان والتي تسيطر عليها قوات الجيش السوري .

وتقول الصحيفة ان ذلك يناقض بيانات اعلنها لبنان من قبل تؤكد أن الجيش اللبناني لن يقوم بدور «الشرطي» في المنطقـــة لحســـاب اسرائيل .

وأكد المســـئولون اللبنانيون ان القوات اللبنانية تستطيع وقف نشاط الفلسطينيين بصورة اكثر فاعلية من قوات الامم المتحدة او قوات المليشيا الموالية لاسرائيـــل والتي تقتـــرحها اسرائيل .

اسرائيل من جهتها تشكك في قدرة الجيش اللبنـــاني على الاشراف على منطقة الجنوب اللبناني اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من هناك .

× × ×

اختيار عالم مصري محكما في مجلة دولية

تم اختيـــار عالم الذرة المصري الدكتور هشام فؤاد علي رئيس مركز بحوث العمـــل الحار بهيئة الطاقة الذرية محكما علميا بمجلة :

«ســـولفنت اكســـتراكشن اند اكستشينج»، وهي مجلة علميـــة مختصة بنشر البحوث العلمية الحديثة والمبتكرة .. ولا يسمح بنشر اى بحث فيها الا بعد اجازته من محكمي المجلة .. وهـــذه شهادة دولية جـــديدة لعلمائنا .

× × ×

اطلاق النـــار على يخت اسرائيلي

قامت القوات المصرية في منطقة رأس محمد بفتح نيرانها على يخت اسرائيلي كان يختبىء خلف احدى المناطق الصخرية عند الساحل وكان اليخت الاسرائيلي قد قام برحلة من تل ابيب ثم عبر قناة الســـويس واتجه الى ايلات .

ويقول الاسرائيليون انهم وجدوا أن الرياح كانت شديدة مما اضطرهم للرسو في المنطقة . واثناء مرور دورية مصرية هبط جنود مصريون واطلقوا النار على اليخت بدون انذار مســـبق . ورفع الاسرائيليون العلم الابيض، ولكن المصريين ظلوا يطلقون النـــار فوق الرؤوس الى أن سارع اليهود بمغادرة المياه المصرية .

أخبـــار العمـــال

نطـــالب بالتـــدخل لحل مشـــكلة تصـــاريح العمـــل

حق القانون الذي صـــدر مؤخرا، والذي يقضي بزيادة رسوم استخراج تصاريح الامن العام ـ بالنســـبة للمصريين العـــاملين بالخارج والمصريين العاملين بالداخل في شركات أو هيئات اجنبية ـ من ٦٠ الى ١٦٣ جنيها بثغرات عديدة، واثار مشـــاكل كثيرة عنـــد تطبيقه، أهمها :

● ان القانون يساوي في دفع الرسوم بين الموظفين المصريين العاملين بالخارج ويتقاضـــون مرتبات كبيرة وبالعملات الاجنبية، وبين المصريين الذين يعملون في الداخـــل والذين يتقاضـــون مرتباتهم بالجنيه المصري غالبا وتقل كثيرا عن العاملين بالخارج

● أن المصريين العاملين بالداخل تخصم منهم ضرائب شـــهرية عن اجورهم، وتخصم منهم أيضا ضريبة الايراد العام ـ عند مرتب معين ـ بالاضـــافة الى خصـــومات التأمينات الاجتماعية والصحية .

● ان مرتبات المصريين العاملين في هيئات او شركات اجنبية بالداخل تختلف من شركة او هيئة الى اخرى، ففي حين يتقـــاضى موظفوا البنـــوك والشركات الاستثمارية مرتبات مرتفعة نسبيا، هناك من يتقاضى اجورا اقل بكثير، ومن شركات اجنبية ايضا ـ مثل شركات الطيران مثلا .

● انه بالنسبة لنا ـ نحن العاملين بشركات الطيران ـ التونسية وعالية والشرق الاوسط واليمنية والسودانية ـ نتقاضى مرتبـــات اقل كثيرا من زملائنا العاملين في شركات الطيران الاوربية والامريكية .

● اننا أيضا ندفع ٣٦ جنيها سنويا اجرة دخول المطار، رغم اننا نعمل فيه !!

● أن العـــاملين في شركات او هيئات اجنبية يحرمون من البطاقة التموينية الخضراء المدعومة، وهـــذا يضيف عليهم عبئا ماديا جديدا .

● انه بمقارنة اوضاعنا ـ نحن العـــاملين بشركات الطيران العربية ـ بزملائنا العاملين بشركة مصر للطيران نجد انهم يتقاضـــون مرتبات اكثر منا ـ في معظم الاحوال ـ ثم لا يدفعون رسوم تصريح الامن العام ولا اجرة دخول المطـــار وتصرف لهم البطاقة التموينية الخضراء المدعومة، حتى اننا جميعا نتمنى ان نعمل في مصر للطيران لنتمتع بكل هذه المزايا !!

واخيرا لقد ارسل جميع العاملين بشركات الطيران شكوى جماعية الى السيد رئيس الجمهورية حول هـــذا الموضوع، وقد كلف سيادته وزير السياحة ـ الدكتور وجيه شندى ـ ببحث المشـــكلة، وقد عقد الوزير اجتماعا مع مندوبين عن شركات الطيران يوم الخميس ١١/١٥ ـ اى منذ أكثر من شهر ـ وللاسف لم يسفر هذا الاجتماع عن شيء حيث تبين للوزير ان هناك شركات طيران اوربية يتقاضى موظفوها مرتبات باهظة، ولم يستمع الوزير لمـــندوبي شركات الطـــيران العـــربية وموظفيها غير القادرين على دفع الرسوم الجديدة لتصريح الامن العـــام .

العـــاملون بشركات الطيران العربية التـــونسية عالية ـ الشرق الاوسط اليمنية .

● وجيه شندى .

مشـــكلة في مصـــنع بنهـــا الحربي ضد ممثل العمـــال

توجه ممثلو العمال المنتخبون في مصنع بنها الحربي لمقابلة وزير الدولة للقوى العاملة وشرحوا له أبعاد المؤامرة التي يـــدبرها رئيس مجلس ادارة المصـــنع ضدهم حيث حرض رؤساء الاقسام الانتاجية بالمصنع للضغط على العمال لجمع التوقيعات لمحـــاولة سحب الثقة من ممثليهم مما ادى الى حدوث مشاجرات داخل الاقسام اثرت على كفاءة العمل داخل اقســـام المصنع والجدير بالذكر ان رئيس مجلس الادارة يتخذ موقفا معاديا لممثل العمال بسبب مطالبتهم بعزل مدير الامن بالمصنع الذي يسيء معاملة العمال .

شـــركة إيجـــوت للســـياحة ترفض صـــرف العـــلاوة

اصدر الرئيس مبارك قرارا بصرف خمسة جنيهات للموظفين بالحكومة وشركات القطـــاع العام جبرا من ١ـ٧ـ١٩٨٤ ورغم ان معظـــم زمـــلائي بالشركة صرفوا هذه العـــلاوة الا ان شركة (ايجـــوت) ترفض صرف هذه العلاوة لي

صلاح مصطفى جلال

الموظف بالمدرسة الفندقية للشركة المصرية العـــامة للسياحة والفنادق ايجوت

الصـــــفقات المنفـــردة :

أضـــاعت حقوق ٣ ملايين فلســطيني

* ريجان يقول :

ســـنحافظ على تفوق إســـرائيل دائما

في دراسة مقارنة نشرت وكالة الانباء «نوفوستي» عن الموقف الحقيقي للولايات المتحدة الامريكية والاتحـــاد السوفيتي ودورهما في قضية الشرق الاوســـط، ولقد استندت الوكالة الى تحليل [illegible]

[illegible] عمل عادل بمعنى تحـــرير الاراضي العربية التي احتلت بصورة مخالفة للعرف والقانون الدوليين، كمـــا ان السلام لا يمكن ان يحل بالمنطقة دون احقاق حق الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة والوطنية، ويستند الاتحاد السوفيتي في هذا الرأى من الاعتراف الدولي الجارف بحق هـــذا الشعب الفلسطيني في ارضه وبعدالة قضيته هـــذا بالاضافة الى قرارات الامم المتحدة .

اما دور الولايات المتحدة الامريكية في هذا الشأن فهو مزيد من الاصرار على ان التوتر النـــاشىء في الشرق الاوسط يعود ـ حسب زعمها ـ الى الاخطار التي تهدد امن اسرائيل من جانب جيرانها، البلدان العـــربية بخـــاصة من جانب الفلسطينيين . رغم ان هذه حجة باطلة تتنافى مع الوقائع، ولا اساس لها من الصحة لان اسرائيل استولت بصورة مخالفة للقوانين على اراض عربية، وطردت الشعب الفلسطيني بالعنف من وطنه وليس العكس . كما ان اسرائيـــل لا يهدد امنها احد، بل العكس ان اسرائيل تمارس ســـياسة العدوان واللصوصية ازاء العرب، وفي هذا الصـــدد تشجع الولايات المتحدة سياسات اسرائيل العدوانية بامدادها بشتى الاسلحة المتطورة تارة وبوقوفها معها في المحافل الدولية تارة اخرى

وجاء تصريح «ريجان» الاخير ليضع الدور الامريكي في وضـــعه الصحيح حينما قال بعـــد المحادثات الامريكية ـ الاسرائيلية التي جرت مؤخرا بان الولايات المتحدة تسعى وبشكل دائم للحفـــاظ على تفوق اسرائيل النوعي .

القضية ٣ ملايين نسمة وحقهم الطبيعي في الحياة

ومن منظور اخـــر تلقي الدراسة المقارنة نقطة اخرى، فيرى الاتحاد الســـوفيتي ان منظوره للقضـــية الفلسطينية هي تركه لشعب تعدى الـ ٣ ملايين نسمة حرم من وطنه قسرا نتيجة العدوان الاسرائيلي وان للشعب الفلسطيني حق بناء دولته على ارضه شأنه شأن كل الشعوب .

اما واشـــنطن فتنظـــر الى كون الفلســـطينيين يشكلون مجموعة من اللاجئين، محاولة في ذلك شطب قضيتهم الاساسية من جدول اعمال العالم، ولقد اخذ هذا الاتجاه اتجاها [illegible]

نشيطا مع وصول ادارة ريجان للحكم للمرة الثانية، فاكد على وصف ان الفلسطينيين «ارهابيين» ووصف النضال العادل في ســـبيل احقاق حقوق الشعب العربي الفلســـطيني المنتهكة «بالارهاب»، ومن منطلق ذلك ترفض الولايات المتحدة وتل ابيب جزافا حقوق الشعب الفلسطيني الوطنيـــة المشروعة، رغم اعتراف [illegible] اما الولايات المتحدة واسرائيل فهما اذ ترفضان رفضا قاطعا امكان بنـــاء الدولة الفلسطينية المستقلة، تحاولان ان تفرضا على البلدان العربية المجاورة لاسرائيل صـــفقات منفردة تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني والمسألة المتعلقة بمستقبل القدس .

اما الاعتراف بمنظمة التحـــرير الفلســـطينية فهو حتى اليوم امر مستبعد الاحتمـــال من قبـــل امريكا ليدل دلالة قاطعة مع سوء نية الادارة الامريكية من ايجاد حل عادل لقضية الشعب المحروم من ارضه، في المقابل تجد ان الادارة السوفيتية تعترف اعترافا رسميا بهذه المنظمة كممثل شرعي ووحيـــد للشعب العـــربي الفلسطيني .

والجـــدير بالذكر ان الاتحـــاد السوفيتي قد تقدم بمبادرة تدعو الى [illegible] الالتزام الامريكي نحو مســـاندة اللصوص الاسرائيليين، بغض النظر عن عدوانية وهمجية هذه السياسات مادامت تخدم في المقام الاول سياسة اسرائيل كهدف أول، ومزيد من التشرد للشعب الفلسطيني حتى ينسى العالم قضيته العادلة كهدف يكمل الاول .

مصطفى امين الصفاني

* العـــالم وفقـــا للاحصـــائيات :

مليـــون دولار في الدقيقـــة تنفـــق علـــى التســـليح .. !!

و ٣٠ طـــفلا يموتـــون كل دقيقة .. بســـبب الجـــوع

هذا هو عالمنا المعاصر وفقا للاحصائيات الدولية التي تكشف عن الهوة التسعة بين عالم الاغنيـــاء وعالم الفقراء .. والتي تكشف ايضا عن عـــالم المتناقضات .. عالم يدعو للســـلام وآخر يشهر السلاح !!

● مجموع المبالغ التي ينفقها العالم على التسليح يفوق مجمل الديون المســـتحقة على دول العـــالم الثالث وهو اكثر من ٧٠٠ الف مليون دولار !

● في الدقيقة الواحدة ينفق الغـــرب مليـــون دولار على التســـليح .. وفي نفس الدقيقة ـ الواحدة ـ يموت ٣٠ طفلا في العالم الثالث بسبب المجاعة!

● تكاليف صناعة حاملة طائرات واحدة تعادل قيمة ثلاثة ملايين طن من الحبوب تكفي لاطعـــام الجوعى في العالم !

● وتكاليف صنع قاذفة مقاتلة واحدة تساوي ١٠٠ طن من السكر !

● يكسب الغرب كل عام ٢٥ الف مليون دولار نظير صادراته من الغذاء لاطعام الف مليون نسمة في العالم الثالث .



تأبين انديرا غاندي في القـــاهرة

قررت اللجنة المصرية للتضـــامن الآسيوي الافريقي اقامة حفل تأبين للســـيدة انديرا غاندي في القاهرة يقام الحفل يوم ٢٩ ديســـمبر الحالي في نقابة الصـــحفيين ويشـــارك فيه الدكتور عصمت عبـــد المجيد وزير الخارجية وسفير الهند في القاهـــرة والدكتور مراد غالب وزير الخارجية الاسبق، والكاتب الصحفي محمد عودة والدكتورة عفاف محفوظ أستاذة علم السياسة .

التحـــركات الاجنبية في الشـــرق الاوســـط هـــل هـــي مجـــرد جـــس نبـــض

ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور ان هناك فريقا من المتفائلين واخر من المتشـــائمين بين الاوساط الامريكية .

ـ الفـــريق المتفائل يشـــعر بان التطورات الاخيرة مثل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والبيان المشترك بين مصر والاردن في القاهرة وجولة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي في الشرق الاوسط .. كل ذلك ليس ســـوى المخاض التمـــهيدي لولادة العمليـــة السلمية في الشرق الاوسط .

ـ اما الفريق المتشـــائم فيرى ان الولايات المتحدة واسرائيل مشغولتان الآن بقضاياهما الاقتصادية .. كما ان سوريا لن تسمح للمعتدلين من العرب او الفلسطينيين بانتزاع الاضواء منها لفترة طويلة .

وتضيف الصـــحيفة متسائلة : هل التحـــركات الحالية تبشر بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .. ام انها مجرد جس نبض وســـط التناقضات القائمة في المنطقة ؟

وتقول الصحيفة .. انه لا يمكن لاحد ان يقدم ردا قاطعا على هـــذا التساؤل .

حملة مصرية لجمع تبرعات لضحايا المجاعات في افريقيا

قررت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي القيام بحملة تبرعات لضـــحايا المجاعات في افريقيا . وســـوف ترســـل التبرعات الى اللجـــنة الاثيوبية للتضـــامن الآسيوي الافريقي . وتم تكوين لجنة لمتابعة تطورات الجفاف ونتائجه في افريقيا . ويرأس اللجنة محمد فايق .

الثقافة للشعب

المطالبون بعرش المهرجانات

بقلم : حازم هاشـــم

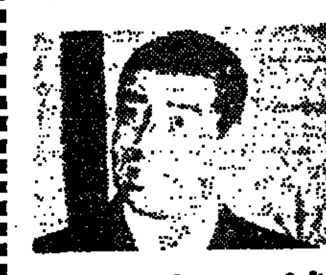
● راقبت خلال شهور خلت معركة تراوحت بين الحـــدة الصارخة والمناورة الهادئة الى التراشق الكلامي ، حول مبادرة وزارة الثقـــافة بالإشراف على بعض من المهرجانات الثقـــافية الفنية التي تقـــام باسم مصر ، وكان اللافت للنظر أن البعض في هذه المعركة قد الهاه صالحه الشخصي المباشر عن النظر الى الامر من زاوية الصالح المصري العام ، وان هـــذا البعض قد احتواه احساس عام بالخيلاء ، الى الحد الذي جعله لا يتصور مهرجانا باسم مصر الا من خلاله ومن اصطفاهم لمعاونته ! ، وقد استبسل هذا البعض في الدفاع عن ذاته الى الحـــد الذي جعله يدافع عن اخطاء لا يمكن الدفاع عنها ! ، وتجـــاهل الداعي الى مبادرة وزارة الثقـــافة ــ وهو فادح وخطير ــ بتجريد الامر حتى يبدو صراعا شخصيا بحتا ، مهما كانت الاخطاء والتجاوزات !

لقد بدأت المعركة في هـــدوء ، بالمذكرات والخطابات ، فور ابداء وزارة الثقافة رغبتهـــا في الاشراف المباشر على بينالي الاسكندرية لفنون دول البحر الابيض المتوسط ، بعد تجاوزات للقائمين على امره تعددت الوانها ، فالبينالي يمتد عمره الى ثلاثين عاما ومع ذلك فقد اســـتمر بلا لائحة تنظيمية !! ، وكانت الجوائز التي تمنح للبعض على سبيل المجاملة ليس الا ، وكان التحكم في البينالي لكل من هب ودب ، وفي الدورة الماضية للبينالي اشتركت دول غربية باعمالها الفنية ولم تسمع يوما انها أطلت على البحر الابيض المتوسط ، وهي معلومة لدى تلاميذ المدارس الاعدادية ومع ذلك لم يلتفت اليها القائمون على امر البينالي ، ووسط هذا كله كانت وزارة الثقافة تطالب في كل دورة بان تدفع من ميزانيتها قيمة الجوائز من صراف فقط ، ولكـــن الذين احترفوا الاشراف على البينالي تاريخيا لم يرق لهم ان تطالب وزارة الثقافة بان تكون طرفا في تنظيم البينالي ! فقلوا على رفضهم لدور وزارة الثقافة التي اصرت على عدم دفع قيمة جوائز البينالي في دورته الماضية متمسكة بان يكون لهـــا دور ، واما الذين تصوروا ان اشرافهم على البينـــالي اقطاع لايمكن القضاء عليه ، فقد راحوا يبكون على فضيحة الجوائز التي لم تدفع ، والبينالي المهـــدد بالتوقف ، وعدوان وزارة الثقافـــة التي تريد الاســـتيلاء على البينالي وخطفه من مدينة الاسكندرية ..الخ

على الرغم من ان المركز القـــومي للفنون التشكيلية الممثـــل لوزارة لوزارة الثقافة كرر في خطاباته كلها ان البينالي سيظل للاسكندرية وان للمركز يـــود وضـــع اسس تنظيمية سليمة للبينالي ، وان يكون التحكيم فيه على عدالة حقيقية ، وان الوزارة مستعدة لرفع قيمة جوائز البينالي ، وهذه كلهـــا امور اوفى بها المركز القومي هذا العام في الدورة الخامسة عشرة للبينالي ، بعد انتصـــار وجهة نظر صالح مصر العام على الصالح الشخصي للبعض ، الذي مـــازال اصحابه على مضض !

فاذا فرغنا من مشكلة بينـــالي الاسكندرية ، فاجأتنا معركة مهرجان القاهرة السينمائي مذكرات وخطابات ومقالات نارية بعد أن أعلنت وزارة الثقـــافة عن نيتهـــا في الاشراف المباشر على المهرجان الذي يقـــام باسم مصـــر ، بعـــد تصرفات غير مسئولة رافقت اقامة هذا المهرجان في كل عام ، وبعد ان اصبح واضحا ان تنظيم المهرجان وجوائزه والتحكيم فيه عبارة عن اتفـــاقات ومداولات شخصية تهبط بمستواه كمهرجـــان دولي ، وكانت المعركة شرسة هـــذه المرة ، تبودلت فيها كافة الاسلحة ، وبدا الامر وكأنه عراك شـــخصي بين وزير الثقافة والبعض ، وفي حماة الهجوم والتراشق نسي هذا البعض انه وصف وزير الثقافه ــ وبعد ايام من تعيينه ، بأنه (العين الحارسة لحضارة مصر) !! وان العلاقة بينه وبين الوزير ظلت لسنوات شـــهر عسل دائم ، ونسي هذا البعض انه كان رفيق الوزير في الحل والترحال واما نحن فقد فوجئنا بالهجوم الشرس لهذا البعض على الوزير ، اذ لم نعرف عنهم يوما انهم هاجموا وزيرا ــ اي وزير ــ لمصلحة عامة ، ولم نصدق ان مديحهم للوزير وقصائد المديح والاطراء طيلة سنوات لم تكن الا نفاقا في نفاق ، وانهـــا كانت مقابل ان تغض وزارة الثقافة طرفها عما يفعلونه ويستأثرون به في كافة الفعاليات الثقافيه والمهرجانية !!

لم نقرأ لهذا البعض مقالا واحدا في نقد وزارة الثقافة او انتقـــاد مرافقها رغم تعدد الاخطاء ! ، لم نسمع منهم كلمة واحدة حـــول انحرافات تطوير المسرح القـــومي وغيره من مسارح الدولة التي اظلمت لم يتناول هؤلاء ــ ولو مرة واحدة ــ سوء وفساد العمل في استديوهات


الوزير عبد الحميد رضوان

السينما التي تملكها شركات وزارة الثقافة !

ولكن الواقعـــة وقعت ، والخطب ادلهم ، والكارثة حلت على ثقـــافة مصر ، لمجرد ان وزارة الثقافه انتبهت او افاقت من غفـــوتها فتدخلت ، باشراف مشروع على مهرجان يقـــام باسم مصر ! هنا فقط .. قـــامت القيامة .

ومن الغريب ان انتقاد مهرجـــان القاهرة السينمائي قد جـــاءنا من الخارج قبل ان ينفجر في الداخل فهاهو الاتحاد الدولي لهيئات منتجي الافلام السينمائية يرسل الى الدكتور بطرس غالي وزير الدوله للشـــئون الخارجية خطاب ينبه فيه الى ان :

المسئولين عن المهرجان قد اجروا عمليات قطع في نسخ عدد من الافلام ادت الى اتلافها بشكل مؤكد ، فضلا عن سوء حالة المعدات السينمائيـــة في دور العرض مما ادى الى اتلاف نسخ فيلمية اخرى ، كما اننا لم نتلق اي رد من المهرجان حول طلبنا وثيقة التـــامين لتعويض منتجي هذه الافلام ، وقد علمنا انه لم يتم عمل اية وثيقة تامين ، اننا نترك لكم تقدير النتائج المترتبة على ذلك على المستوى الدولي في مجال السينمـــا بالنسبة للمـــوقف الراهن واثره على مصر عندما يعرفه العالم .

ثم يكتب الاتحاد الدولي مـــرة اخرى الى الدكتور بطرس غالي .

ان اتحـــادنا الدولي ــ الذي يضـــم الغالبيه العظمى من منتجي الافـــلام في العالم ، يتمنى الا يتخذ موقفـــا سلبيا تجاه مهرجان له مثل هـــذه الاحوال التنظيمية الحـــالية ، ونطلب منكم التدخل بجميع الطرق المتاحة لتسوية هذه المسألة مع اخطـــارنا بنتيجة تدخلكم !


الدكتور بطرس غالي

هكذا كان الانتقاد من الخـــارج لمهرجان يقام باسم مصر ، ومع ذلك لم يجد الذين اعتادوا اقامة المهرجان غضاضه في الاستمرار وبنفس الاسلوب فلما بادرت وزارة الثقافة بالتدخل للاشراف على المهرجان حمايه لاسم مصر راح الذين أســـاءوا يعلنـــون ان تدخل وزارة الثقافة يعني الاساءة الى مصر !! وان اشراف وزارة الثقافة يعرقل اقامة المهرجان ، ويتيح الفرصة امام اسرائيل لتقيم مهرجانها في حيفا ! وكان الغريب ان هؤلاء قد اكتشفوا ان اسرائيل تتحين الفرص لخطف الانظار الدولية منا ! ونحن لم نعهد منهم ــ ولو بالاشاعة ــ انهم ضاقوا يوما ــ ولو بعض الضيق ــ بما تم من تقارب مصري اسرائيلي ، وعنـــدما بحت اصواتنـــا من التنبيه الى مخاطر التطبيع في العلاقات بين مصر واسرائيل وهي تجري على قدم وساق . كان هؤلاء يكتبون فيما بدا من قبيل الترف وخلو البال دعم احتدام الخلاف واحتمالات الصـــلام بين المعارضين للاقتراب من اسرائيل والذين يقرونه ويؤيدونه في لهفه شديدة !

ان اشراف وزارة الثقـــافة على المهرجانات الدولية باسم مصر امر واجب ، حتى نجد امامنا جهه مسئولة مستعدة للحساب وحتى لايصبح انتقـــادنا للمهـــرجانات في مواجهة اشخاص لا مســـئولية لهم ، وكفى البعض زهوا وخيلاء ! وكفى البعض ــ كذلك ــ ادعاء بأنه الوحيد الاوحد ومن عداه ــ وما عداه ــ باطل وقبض الريح ! ولا يعني هذا اننا نطـــالب بان يكون النشاط الثقافي كله خاضعا لاشراف وزارة الثقافة ، ولكننا نطالب فقط بان تتدخل الوزارة عندما يسيء الذين لا مســـئولية لهـــم ، والذين اثبتت الايام انهم لم يكونوا عند حسن الظن ، وانهم اسرى ذواتهم ليس الا !

مونولوج لو قابلت الرئيس مبارك لقلت ..

● ابنتي تحب الرئيس محمـــد حسني مبارك ولا تسمح لي مطلقا أن اهاجمه داخل منزلنا . ودائما تنظر الى بجانب عينهـــا وتقول : لا تنسي انه الذي اعـــادك الي ! فابتسم واحترم خاطـــرها ومشـــاعرها ــ وابنتي هذه في الخامسة الابتدائي وكان الرئيس مبارك ــ باذن الله ــ قد اخرجني من السجن اليها في ١٩٨١/١١/٢٥ .

بقـــلم : صافيناز كاظم



حسني مبارك

والحقيقة ان فجوة الخلاف بيني وبين الرئيس محمـــد حسني مبارك ليست في واقعهـــا كبيرة .. فهي خلافات لا تتعدى اصبع اليد الواحدة في مسائل سياستنا الخارجية وقانون الطوارئ ! اما مسائلنا الداخلية فحلها يبدو لي سهلا لو ان الرئيس استمع بسعة صدر ــ واضحة فيه ــ الى صـــوت جماهير الشعب المصري وشكواهم او نجواهم في النهار او الدجى . وهـــذه الجماهير المصرية الغالية لا اخالها كلهـــا قادرة على الوصول الى « الرئيس » ، لذلك فان الصحفيين والكتاب والمحامين .. الى آخر أصـــحاب القدرة على ترتيب الافكار واستيعاب مشـــاكل الناس ، القادرين على الكلام من دون تأتأة او طنطنة والكتابة بلا اخطاء املائية او مطبعية ، هؤلاء جميعا هم « عين » الشعب « ولسانه » . وبامكان الناس ان تكلم « الرئيس » عن طريقهم ، وبامكان « الرئيس » أن يستمع الى الناس ــ الذي هو منهم اساســـا ــ من خلالهم . وهـــذه بالنهاية هي المسئولية الحقيقية التي ألصقت منذ البداية الالقاب الفولكلورية بالصحافة مثل : « صاحبة الجلالة » او « ميثاق الشرف » او « السلطة الرابعة » .. الخ .

وفي مراحل من تاريخ صحافتنا القراء أساء البعض فهم مهمة هذه المهنة وتصورها عبارة عن « سكرتارية » كبيرة لرئيس الجمهورية او الحكومة عملها الاساسي أن تصب من أعلى الى اسفل ــ وباتجاه واحد ــ خطابات وكلمات وتعليمات وما شاء ان يلقيه الرئيس والحكومة الى الناس ليسمعوه ويعرفوه ويسلموا به تسليما ، ولا يسمع الرئيس والحكومة من خلال هذه « السكرتارية » الصحفية شيئا من صـــوت الناس . وهكذا عشنا مراحل حكم « موتوقراطي » ــ وهذه كلمة من اختراعي من اصول يونانية برجاء أن يعتمدها د . لويس عوض وتعني الحكم والقرار والكلام من طرف السلطة وحـــدها ! ــ مما أوقفنا كصحفيين وكتاب وتواطئين في أزمات واحباطات ادت بالكثير من جنود المهنة المخلصين الى السجن او الاكتئاب او الجفاف .

والى الآن ــ وعلى الرغم من قانون الطوارئ ــ يبدو الرئيس مبارك أنه لا يعجبـــه نظام « الموتوقراطية » كاسلوب حكم وتستدل هـــذا من شواهد كثيرة ، وهذا الذي جعله ــ على الرغم من قانون الطوارئ ــ اقرب رئيس الى قلب المعارضة . وهذا لا يعني أن الاختلاف بينه وبين المعارضـــة غير قائم ولا يعني أن الاختلاف غير حاد ، لكنه يعني انه لاول مرة بعد سنوات طويلة لا يكون الباب موصدا بين رئيس جمهورية وبين معارضيه السياسيين . وهـــذا شيء رائع في حد ذاته ، فلا احد يحب أن يكون الباب موصدا بينه وبين رئيس الدولة ــ كما حدث لنا من قبل . فهذه القطيعة تجعل رئيس الدولة وكأنه خصم مباشر لجزء من المواطنين ينوء عليهم بكلكله كيفما شاء ، ويجعل اي رأي يبدو من هذا « الجزء من المواطنين » يبدو وكأنه طعن « شخصي » في رئيس الدولة « يترفزه » ويجعله يلهب ظهر البلد بقوانين استثنائية تحول الرأي الحبة الى قبة « قلب نظـــام الحكم » او « الحض على كراهية النظام » او « اثارة الفتنة الطائفية » الخ .. الخ

وان الاحساس بان الباب بين اي مواطن ورئيس الدولة ليس موصدا يعطي الثقة في مواجهة اي جهاز في الحكومة يعن له الاستبداد ويحلو له العبث بكرامة الانسان الذي هو في النهاية أخوه في المواطنة ونوامه في المصرية . واذكر انني وانا بالسجن في المرة الاخيرة ، بعـــد ٦ اكتوبر ١٩٨١ ، شعرت بالافراج حتى قبل ان يفرج عني الرئيس مبارك باذن الله . وارسلت صـــوتي بانتخابه رئيسا للجمهورية . وصرت أواجه بشجاعة وثقـــة مندوب مباحث امن الدولة ــ الذي كان مســـلطا على بتعليمات خاصـــة لحبس افرادنا وتكديري ومنع الصـــحف والمذياع والاشـــياء التي سمح بهـــا المدعي الاشتراكي لجميع المعتقلين ، منعها عني بالذات كسبب لا ادريه سوى انه « مزاج » حضرة الضابط ! ــ وكنت اقول له : انتهى زمن عربدة التنكيل بنا بلا حسـاب : صار لي رئيس جمهورية استطيع أن اسمعه شكواي الى الله منكم ! وحين قيل لي وقتها من بعض الزميلات المعتقلات :

الا تنتظرين لترى هل ستتفقين مع مبارك أم ستختلفين ؟ قلت : لا يهم الاتفاق او الاختلاف . الذي يهم أن اشـــعر أن لي رئيسا للجمهورية واستطيع ان اخاطبه . ان اشعر ان هناك رئيسا لكل الدولة : للاجهزة وللشعب كافة بكل اطرافه وقواه ، وهو محايد بينهـــا وغير منحـــاز لاجهزته . ان لي عنده حقا كما لغيري ليعرف جهاز مثل مباحث امن الدولة انه ليس « حرا فينا » يفعـــل بنا ما يشاء وفق اهواء ما انزل الله بها من سلطان ، وانه ليس حرا « يشيطه » في مواطن مهما كان بريئا ويعتقله دائما في كل « هوجة » اعتقالات لمجرد انه قد وضع مرة خطأ في قائمة من قوائم المضطهـــدين في مباحث امن الدولة . نعم رئيس محايد : فقد تعبنا من الذين جاءوا وقسموا اهل البلد الواحد المتجانسين ــ المصريين الحلوين ــ الى طبقتـــين : طبقة « البراهما » العليا التي لها الولائم والجوائز والاحتفالات : الذين هم على حق دائما مهما اخطئوا واستباحوا والمنبوذين وطبقة « المنبوذين » المخطئين بالحق والباطل على طول الخط مهما احبوا واخلصـــوا وتفانوا ، هؤلاء المدانين من غير سبب والمتوقعين للاذى والتنكيل والعقاب كأن الاعتداء عليهم صار هو الهدف الاستراتيجي لسياسة الدولة العليا !

وهكذا عندما قرأت ورأيت صور الرئيس مبارك لمؤسســة الاهـــرام واجتماعه ببعض كتابه ومحرريه فرحت للوهلة الاولى ثم داهمتني الغشية . فمؤسسة الاهرام مازالت ــ منذ انشاء محمد حسنين هيكل ، في بنايتـــه الجديدة لطبقة المخصوص من الكتاب والمثقفين وفق مزاجه ومنطلقاته الفكرية ــ مازالت مؤسسه الاهـــرام تتصرف بصفتها « ابلة » الصحفيين الكبيرة هي ومن تعتمدهم وتتخيهم من اهل الورقة والقـــلم ، وتطـــلق عليهم القاب ، شوامخ الثقافة والاستنارة ومشاعل المدنية والحضارة ، وتعمم هذا الرأي على اساس انه قرار نهائي اجمعت عليـــه الامة واي طعن فيه حرام ويناقض الشرعية الدستورية !

ولا شك اننا تحترم رأي الاهرام اذا اقتصر سلوكها على اعتبار هؤلاء الكتاب والمثقفين هم قائمة مرشحيها لعرش « الشموخ » و « الخلود » ، ولو أنها عرفت أن اقتراحها بشأنهم ليس هو بالضرورة ما اتفقت عليه الامة بلا منازع كما تتصور وتتصرف!

فقائمة الاهرام المرشحة « للشموخ » الثقافي « والخلود » الادبي على رأس « مصر » قاطبة ، هذه القائمة كلها بلا استثناء « علمانية » ــ عن فتحة عا ــ اي أنها تدعو لفصل الدين عن الدولة ولا تحبذ تطبيق الشريعـــة الاسلامية وتسخر من عودة الشعب لالتزامه الديني وتعتبـــرها ظاهـــرة مرضية تحتاج لتحليل وعلاج ، لان هذه القائمة لا تريد أن تفهم اوجاع الشعب المصري المحروم من الاستقلال والاستفادة من قوانين عقيدته التي يؤمن بها ويرغم قسرا على ان يعيش على الرصيـــف متشردا خارج بيتها الذي هو سكنه ومأواه ومنزله !

سبحان الله !

وحين جلست هذه القائمة الاهرامية العلمانية امام رئيس الجمهورية ــ الذي تمنى ان يظل رئيسا لنا جميعا ــ قلت : الله ! الآن سوف يصورون للرئيس انهم خلاصة مفكري مصر وانهم منـــدوبو الصـــحافة والثقافة والكتابة المصرية ، وسوف يتكلمون كأنهم لســـاننا جميعا ورأينا جميعا وارادتنا الجماهيرية ، علاوة على أنهم « شوامخ » المشرق والمغرب ومجمع « الخالدين » ، وهم من بعد اهرامات الجيزة ، اهرامات الجلاء ــ الشارع لا الهتاف ! ــ وبناء على ذلك سوف يقولون له بوقار كبير وبثقة كبرى أن الشعب المصري لا يريد تطبيق الشريعة الاسلامية باستثناء بعض شيوخ « جامدين » بالازهر وشرذمة « متطرفة » تسللوا الى المساجد رغم اغلاقها فورا عقب كل صلاة ! ــ ولقد سبق لواحد من شوامخ الاهرام ان كتب يقول انه تلقى من لبنان كتابا باللغة العـــربية المكتوبة بالحرف اللاتيني ووجد ان الحرف اللاتيني اقرب الى طبيعـــة اللغة العربية من الحرف العربي ! ــ .

ولان شوامخ الاهرام ــ واشهد لهم ــ لديهم فعلا القدرة على ادخال البغل في الابريق ، واخراج الجمل من عين الابرة ، لذلك تمنيت لو تفضـــل الرئيس بزيارة مؤسستي الصحفية دار الهلال ــ وهي عجوز كما الاهرام ــ على الاقـــل لاتمكن من ان اقول للرئيس أن شوامخ الاهرام لا يمثلون سوى أقلية فكرية صغيرة في ساحة الثقافة والشموخ الفكري الذي تتمتع به مصر العريقة بحمد الله ، وانهم وان كانوا أكثر الاصوات انتشارا فذلك كله فقط بسبب التقدم الفني والطبـــاعي العظيم الذي تتمتع به مؤســـسة الاهرام منذ ان اعدها محمد حسنين هيكل لدور « السكرتارية » الصحفية المطيعة لرئيس الدولة . لكن اغلبية ساحة الثقافة المصريه المتسعة مازالت تتطور بانسجام ومنطق من الاســـتنارات الفكرية الاســـلامية للطهطاوي ومحمد عبـــده والافغاني ورشـــيد رضا وعبد العزيز جاويش والعلامة الشهيد سيد قطب وكل هؤلاء « الشوامخ » حقا يؤمنون بان الشريعة الاسلامية هي طوق نجاة الامة المصرية بغالبيتها واقليتها ، وهؤلاء هم حقا ممثلو الامه المصرية والمعبرون عن رغبات شعبها .

ثم تمنيت مقابلة الرئيس . بل الحقيقة انني تخيلت في حلم يقظة انها تحققت وجلست ــ كأني بين زملائي في دار الهلال ــ اكلمه واقول له عن : ان بعض اجهـــزة وزارة الداخلية تتصنت على هواتف ــ اي تليفونات ــ الصحفيين ، وان المشكلة ليست في التصـــنت لكنها في ان اجهـــزة التصنت المستخدمة بالية وتتسبب في اعطال الهواتف ، وان في الخارج اجهزة متقـــدمة تتصنت وتصـــلح العطل التليفوني في آن واحـــد ، واننا على استعداد لاقامة اكتتاب شعبي يجمع المبالغ المطلوبة لشراء هذه الاجهزة واهدائها الى وزارة الداخلية قبل ان تسبقنا الى ذلك نوادي الروتاري والليونز الدوليين !

لكنني سرعان ما افقت وقلت : انهم يختارون باقة من المحـــررين والكتاب للقاء الرئيس ، فمن يدريني انني ســـاكون من المختارين لهذا اللقاء ؟ الشواهد تقول انهم لا يمكن ان يختاروني والغلب الظن انهم سوف يختارون امينة السعيد ، التي لم تعد صالحة لتمثيل صحفيات دار الهلال او اي مؤسسة صحفية اخرى ، بعد اقدامها في ١٩٧٩/١١/١١ على فصل ادى الى تجويع زميلة لها كاتبـــة صحفية ارضاء لسلطة حكم سابق ، وقت أن كانت رئيسة مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال ، عقابا للزميلة على معارضـــتها توقيع اتفاقية كامب ديفيد ! ــ مع العلم بان مناحم بيجين لم يفصل شامير رغم معارضة الاخير لكامب ديفيـــد من جانب الكيان الصهيوني ! ــ .

وهكذا ياسيدي الرئيس صاقل ــ ومعي الكثير من الصحفيين والصحفيات ــ مثل سندريللا التي حبسوها في المطبخ وذهبوا وحدهم لحفل الامير . وتكون صحف المعارضة هي « الجنية » التي سخرها الله لتحقق لسندريللا حلمها لتراها الامير ويبحثها : اجمل الجميلات واصـــدق الفتيات واوفى الزوجات !

لكن قانون الطوارئ يرغم سندريللا ــ دائما ــ على مبارحة الحفل عند منتصف الليل ــ « ونجوم هذا الليل حسدى لا عودي » ــ !

ومازالت اتمنى ان يبحث الرئيس بين الصحفيين عن سندريللا الصادقة وراء أبواب المطبخ ومكانس البيت . وحين يبدأ بحثه ســـوف يرى ان « سندريللا الصحفيين » هي صاحبة القـــدم الاكثر تورما وتشققا وعنتا وارهاقا لانها : صاحبة القلم التي لا تزال تقف بين الناس « الغالية » : جماهير الشعب المصري .


شكسبير

شكسبير المهدور الكرامة

أمين سلامة

مسرحية « زي ما تحب » عرضـــها التليفزيون المصري على شاشته الصغيرة ليرى الشعب المصري صورة ممســـوخة مما كتبه شكسبير الذي يعتبره الانجليز على مدى القرون الاربعة الماضية الاشهر والمسرح دون ان يستطيع احد ان ينال من هذا المركز او هذا اللقب او هذه الاستاذية ..

حتى جاء من قدم لنا رائعته As you like it

بعنوان « زي ما تحب » وطبعا

اضاف الى النص المعرب عبارات من عنده لم يقلها الشاعر العظيم المشهود بعظمة لغته الشعرية ورصانة الفاظه المنتقاة الفريدة لدرجة ان هناك معاجم انجليزية خاصة بما استخدمه شكسبير من مفردات جديدة اضافها الى المعجم البريطاني في مسرحياته التي تزيد على ٣٧ مسرحية شعرية ..

ان هذا الاعتداء المرفوض على احدى روائع شكســـبير قد تم بحجة تقديمها للجمهور « باللغة العامية » .. فهل اصبح مؤكدا ومفروغا منه أن الشعب المصري لا يستطيع تحمل او مواصـــلة مشاهدة ومتابعة مسرحية مكتوبة باللغة الفصحى .. أليس هذا اتهاما سافرا بامية الشعب المصري وبعدم استطاعته متابعة مسرحيات شوقي الشعرية وبالتالي مسرحيات شكسبير الادبية الراقية ..

ليتنا نكف عن هذا العبث باعمال كبار كتاب المسرح الذين وصـــلت مكانتهم بين دول العـــالم الى مرتبة التقديس

في مهـــرجان القـــاهرة الســـينمائي
فيلم الافتتـــاح صـــامت بلا حـــوار !
كمال الملاخ يختفي من حفل الافتتـــاح

كتب ــ سمير المليح :

اقامت الجمعية المصرية لكتاب ونقـــاد السينما مهرجان القاهرة السينمائي الثامن برئاسة المخرج كمال الشيخ وتحت رعاية وزارة الثقافة . اشترك في المهرجان العديد من الدول الاجنبية والعربية بالاضافة الى مصر ، ولقد اختفى كمال الملاخ من ليـــلة الافتتاح ولم يكتب عنه ــ كما هي العادة شيء ــ في جريدة الاهرام . كان قد تفجر خلاف بين كمال الملاخ ووزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان في اعقاب تبادل الاثنين الاتهامات .

واختارت الجمعية فيلم « حفلة رقص » للمخـــرج « ايتوري سكولا » كفيلم الافتتاح والمخرج « ايتوري سكولا » بدأ حياته كرسام في صحيفة « بارت اوريليو » الاسبوعية ثم انتقـــل الى الاذاعة لكتابة المسلسلات الاذاعية وتحول بعدها الى كاتب سيناريو ثم مخرج .. اي انه دخل مجال السينما من خلال الصحافة والاذاعة والفيـــلم تدور احداثه كلها في ملهى ليلي تدخله مجموعة من النساء ، ويدخل بعضهم الرجال ليختار كل منهم امرأة لترقص معه ومن خلال مجموعة من اللقطات تنقلنا الكاميرا من مشهد الى مشهد في تسلســـل زمني عبر مقطوعات عديدة من الموسيقى . تشكل مع الصورة نسيجا هرمونيا تتعرف من خلاله على تاريخ الرقص

وقد اختفت الكلمة من الفيلم واعتمد على الموسيقى والايقاع لتكون لغة للمتفرج بجانب لغة السينما التي يفهم منها ما تجول بخواطر الشخصيات ومثل هـــذا النوع من الفيلم يقع العبء الاكبر فيه على المونتاج اذ ان الكلمة لا تفصل بين مشهد ومشهد او المكان (لان الفيلم تدور احداثه في مكان واحد) وكذلك تقلص الصراع غير الموجود في الفيلم . لذلك تحمل المونتير مشقة اعادة ترتيب هذه اللقطات ..

وقد فاز الفيلم من قبل بجائزة سيزار الاولى كأحسن فيلم واحسن موسيقى ..

أزمة السينما الانجليزية

وشاركت الســـينما الانجليزية في المهـــرجان بفيلم « الهاربون » للمخرج شونزد ستورز .

يبدأ الفيلم بعد سنتين من هـــروب ابنة احـــد الاشخاص البريطانيين الذي مازال يبحث عنها بالرغم ان البوليس فقد الامل في ذلك ، ومن خلال البحث يتعرف على العالم الذي تعيش فيه ابنته والذي يختلف كله عن عالمه وتتغير افكارها ، بداخله ــ وترفض ان تعيش مع ابيه وتريد ان تستقل في عالمها ــ من خلال ضياع الفتاة يكشف لنا الفيلم عن ضياع المجتمع بسبب ضياع المبادىء . وفي الندوة التي اقيمت لمخرج الفيلم قال . ان السينما البريطانيه تعاني من ازمة وهذه الازمة موجودة منذ ٢٥ سنة بسبب الغزو السينمائي الامريكي لنا ، فالســـوق المحلي للفيلم البريطاني لا يغطي تكاليف الفيلم ونظرا الى عرض افلامنا في امريكا ومن هنا فان افلامنا اصـــبحت تلائم بشكل خاص ليلائم الذوق الامريكي وهذا صعب لكي ننتج فيلما مخصصا للســـوق الامريكي ، بالاضافة الى ان الحكومة الانجليزية لا تســـاعد السينما عن طريق تخفيض الضرائب ..

ولاول مرة في تاريخ مهرجان القاهرة الســـينمائي يعرض فيلم للاطفال قدمته تشيكوســـلوفاكيا وهو فيلم « لوكاس » ، وقد نال الفيلم الجائزة الاولى في مهرجان برلين (قسم الاطفال) وفي الندوة التي اقيمت لوفد تشيكوسلوفاكيا المكون من « ايفرونا » ممثلة ، « بوهميك » مدير عام السينما ، « انوكرشوزيك » مخرج الفيلم . قال المخـــرج ان انتاج فيلم يعالج مشـــاكل الاطفال مسئولية صعبة فانا احيانا أعمل اختبارا لاطفال كثيرين حتى أستطيع ان اختار الذي يقوم ببطولة الفيلم ونحاول في بعض الاحيان ان نقدم مخرجين لاول مرة . وايضا مشكلة العثور على كاتب سيناريو للاطفال وبالرغم من تلك الصعوبات الا اننا نهتم بالطفل فلدينا اكثر من ستمائة عمل للطفل ..

وعرض في المهرجان الســـويسرا فيلم « رجل بدون ذاكرة » للمخرج « جلور » وفيلم « سباق الكلام » للمخرج « سافوريك » ويحكي فيلم « رجل بدون ذاكرة » قصة رجل فاقد الذاكرة عثر عليه البوليس في احد الطرق وتم تلفيق بعض التهم اليه ثم ذهبوا به الى المستشفى وهناك اجريت له بعض الجلسات والاختبارات للتحليل النفسي لمعرفة الشخصية المجهولة وفي النهاية نتعرف على هذه الهوية من خلال الاختبارات حتى نصل الى معرفة اسمه وهذا يعتبر خطأ كحالة نفسية اذا ان التحليل النفسي يكشف لنا عن بعض الخصال والصفات للشخصية ولكن لا نتعرف على الاسم ..

اما فيلم « سباق الكلام » سويسري هو اول فيلم يخرجه « سافاريك » ويحكي الفيلم قصـــة اللاجئين الالمان الذين تركوا ديارهم وذهبوا الى سويسرا وقد تناول المخرج الصعوبات والمشاكل التي تواجه اللاجئين بشكل عبثي ، والفيلم يعتبر تجربة شخصية للمخرج اذا انه يعتبر من المهاجرين منذ سبع عشرة سنة هاجر من « تشيكوسلوفاكيا » الى « سويسرا » ..

« ابا سونياتا » الفيلم الذي عرضته ايطاليا في المهرجان ويحكي قصـــة زوج وزوجة لهما ابن يدخل الجامعة ويتعرف على فتاة يقع في غرامها وهذه الفتاة تعشق العزف على البيانو ، ويرسب الشاب في الجامعة وينصحه ابيه بالابتعاد عن الفتاة ولكن الابن يقف في مواجهة ابوه ويتزوج الفتاة ويحقق رغبته الدرامية اسم الفيلم « اباسونياتا » تابع من قطعة موسيقية « لبيتهوفن » تعزفها الفتاة ..

ابراهيم ياش ممنوع في المغرب

اقيمت ندوة للمخـــرج المغربي « نبيل لحلوح » مخرج فيلم « ابراهيم ياش » وقد فجر قنبلة في بداية الندوة قائلا ان فيلم « ابراهيم ياش » ثالث مهرجان يعرض فيه اي انه شاهده جمهور ثلاثة بلاد وللاسف لم يعرض في المغرب ولن يشاهده مغربي لانه ممنوع من الرقابة ولا اعلم سر منعه رقابيا ..

وعرضت بولندا في المهـــرجان فيلم مدرسة هلام « لاتر » للمخرج « روزينتي » وهو استاذ بمعهـــد السينما ببولندا والفيلم انتج عام ٨٣ وفي الندوة التي اقيمت للمخرج قال أن عدد الافلام التي تنتجها بولندا في العالم يتراوح بين ٣٢ ــ ٣٥ فيلما بجانب ٤٠٠ فيلم تليفزيوني ..

وعرض في المهرجان عدة افلام هندية هي وساندايا « دي نفال » وفي احدى الايام يهبط الى الحي الذي يعيش فيه راجا صديق قديم لهم باسو « شيخ » فيستولي على بيت راجا وكذلك ســـاندايا وظل راجا يكافح حتى يصل الى قلب حبيبته ساندايا التي بدأت في الابتعاد عنه ذاهبـــة الى باسو ويهرب باسو من البلد بعد أن اعتدى على شرف ساندايا وطرد من العمل وهنا يصل راجا الى قلب ساندايا ولكن بعد فوات الاوان وهنا تصل السلحفاة الى نهاية السباق ولكن الفوز ليس من نصيبها ، وفي النـــدوة التي اقيمت للمخرجة الهندية « ساي برنجابوي » قالت ان الهند تنتج ٧٥٠ فيلما سنويا بواقع فيلمين كل يوم ويبلغ جمهور السينما حوالي ٦٥ مليون ولا اســـتطيع ان احسب عدد دور العرض لانه توجد سينما السيارات وصالات عرض صـــيفية بل ايضا صالات عرض في الهواء الطلق وتعاني السينما في العالم ازمة مثـــل الهند بسبب الفيديو وقراصنتـــه الفيديو واعتقد ان لديكم في القاهـــرة ذلك . ودار نقاش بين المخرجة والجماهير التي حضرت الندوة اهمه :

هل توجد سينما المسرات وما هي الموضوعات التي تتناولها .. ؟

لا توجد ســـينما المسرات وانا كمخرجة وجهت لي اتهامات بانني لا اختار موضوعات تهم المرأة وبرغم ان المرأة لديها مشـــاكل عديدة على سبيل المثال انها مازالت تباع في الهند نتيجة ارتفاع سعر « المهر » ولذلك فانني متهمة بانني لا ادافع عنها ..

وعرض في المهرجان عدة افلام مصرية هي « خلي بالك من عقلك » ، « الصعاليك » ، « صاحب الادارة بواب العمارة » و « عندما يبكي الرجال » ، « مونا الهد » ، « اعدام ميت » ، بالاضافة الى افلام اخرى ..

ومهرجان القاهرة الســـينمائي بدأ عام ١٩٧٦ ويقام كل عام في نفس الوقت الذي يقام فيه مهرجان قرطاج والذي يقام كل سنتين ويغلب على مهـــرجان القاهرة الطابع التجاري وقد أثيرت عدة انتقادات لهذا المهرجان في اعوامه الاخيرة ..

ولقد تولى المخرج « كمال الشيخ » رئاسة المهرجان هذا العام بينما اختفى « كمال الملاخ » من ليلة الافتتاح ولم تكتب عنه شيئا جريدة الاهـــرام في بابه عن المهرجان يوم الافتتاح ..

١٢ فبراير القادم
دعوى يوسف ادريس ضد وزير الثقـــافة

نظرت محكمة شمال القاهرة يوم الخميس الماضي القضية التي رفعهـــا الدكتور يوسف ادريس ضـــد وزير الثقافة وصحيفة الاهــــرام ورئيس المجلس الاعلى للثقافة ورئيس مجلس الشورى مطالبا بتعويض قدره نصف مليون جنيه تفاديا لرفع قضـــية التي تستلزم رفع الحصانة البرلمانيـــة عن الوزير محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة باعتبار ان حزب الاغلبية ماطل في رفع الحصانة عن اي من اعضائه

قامت هيئة الدفاع عن الـــدكتور يوسف ادريس والمكونة من الدكتور جلال رجب والاساتذة عبد العزيز محمد ونبيل صقر وعدد آخر من المحـــامين بتقديم مستندات الدعوى وحافظة تضم شهادات كبار كتاب ومثقفي مصر عن هذه القضية وصفحات من جـــريدة الشعب والصفحة التي نشرتها الشعب متضمنة آراء القراء والمثقفين في هذا الموضوع .

تأجل نظر القضية الى جلســـة ١٣ فبراير القادم لاطـــلاع الطرفين على الحوافظ الخاصة بكليهما .

من مرضى اسوان لوزير الصحة

● د. صبري زكي

نحن مرضى البولينا بمحافظة اسوان نعانى من عدم وجود اجهزة ، غسيل الكلى ، لذا فاننا نتكلف الانتقال الى القاهـرة والاقامة بها مع العلم بان الاجهزة المخصصة للمحافظة موجودة بجمرك السويس برجاء مناشدة المسئولين سرعة التحرك للافراج عنها .

عن المرضى
رمضان مصطفى النبراوى

عاجل الى المسئولين بمرفق مياه القاهرة

عمارة رقم ٥و٧ شارع عثمان بك بالزيتون .. يشتركان فى توصيلة مياه واحدة .

ومنذ حوالى عام تم تركيب موتور كبير بالعمارة (٥) لضخ المياه الى ١٢ شقة .. واثناء تشغيله يسحب المياه من العمارة (٧) .. وبذلك فالميـاه مقطوعة عنا بصفة دائمة .

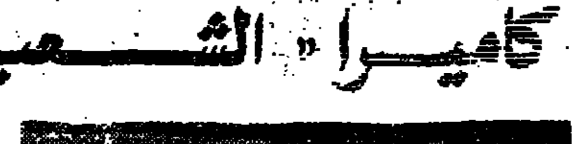
عنهم د . محمد نبيل جعفر
عمارة (٧) شقة (٦)
شارع عثمان بك ـ الزيتون ـ القاهرة

نداء لوزير القوى العاملة

العاملون بالشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية يتضررون من عدم احتساب مدة الخدمة العسكرية كمـدة الخدمة طبقا للقرار رقم ٣٧ لسنة ١٩٨٠ اسوة بزملائهم . ورغم أن المحكمة الادارية العليا حكمت باحقية العمال فى احتسـاب مدة الخدمة العسكرية فى الطعنين رقم ٢١٦ لسنة ٢٨ ق و ٥٤٢ لسنة ٤٨ ق الا ان الشركة مازالت مصرة على حرمان العاملين من حقوقهم .

عنهم
عبد الفضيل فرحات
جمال عواد عبد الفتاح
عبد الحليم عبد الله حسنين

كاميرا « الشعب » فى بيلا





● ما تبقى من ميدان جمال عبد الناصر ، بجوار مبنى الاتحاد الاشتراكى سابقا !

● المركز الطبى الحضرى بكفر العجمى ، مغلق لحين ازالة القمامة !



● ميدان جمال عبد الناصر سابقا .. ميدان القمامة حاليا !

● ستاد بيـلا الريـاضى ـ للحيوانات النافقة فقط !

٣٦ اسـرة بحلـوان يستنجدون

منذ حوالى سبع سنوات قامت الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين برئاسة الجمهورية بالاستيلاء على اراضى زراعية مساحتها حوالى ٤٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية بمنطقة حلوان (حوض السنطة والجوزه) وقامت الجمعية بطرد المزارعين بطريق القوة من اراضيهم التى ظلوا يرتزقون منها طيلة ٥٠ عاما ومنذ ذلك التاريخ البعيد ونحن لانكف عن التشكوى والتظلم لدى المسـئولين ، بداية من رئيس الوزراء حتى وزير الزراعة .

كما ارسلنا شكوى لجهاز المدعى العـام الاشتراكى حقق فيها المستشار احمـد السبيلى الذى احالها الى المحامى العام لنيابة جنوب القـاهرة برقم ٤٧٣٧ فى ١٣ نوفمبر ١٩٨٣ .

وبعد مرور كل هـذا الوقت لانعلـم مصير هذه الشكاوى والتحقيقات .. فهل سيظل حقنا ضائع وهذه الارض تساوى ملايين الجنيهات واصحابها بلا اى مورد رزق ..

عن المزارعين
زكى محمود حماد ـ حلوان البلد ـ ش الجامع

تعقيب « الشعب » :
الشعب نشرت تحقيقا صحفيا عن هذا الظلم الواقع مع ٣٦ اسرة منذ اكثر من ٦ شهور ، وضحت فيه دور جمعية الاسكان والاصلاح الزراعى الذى ادى لطـرد الفلاحين من الارض فهل من مجيب مرة اخرى !!

ضـاعت منحـة الـوزير بسـنترال الروضـة

حينما قام وزير المواصلات بافتتاح سـنترال الروضة فى ١٧ سبتمبر ١٩٨٤ قرر صرف منحة تعادل مرتب شهر مكافأة لجميع العاملين بالسنترال من درجة عامل الى مدير عام وقد تم منحها بمعرفة المختصين لبعض العاملين المقربين اليهم بسنترالات اخرى وقد حـرم منها جميع العاملين بحركة التلغرافات بالسـنترال (المراجعة والتحقيقات) .

تقدمنا بشكاوى عديدة ودون جدوى نطلب الحق والانصاف ..

عن قسمى المراجعة والتحقيقات
سالم رزق سالم
ومحمد السيد الصوه

● سليمان متولى

صـرخة الى وزيـر الداخليـة من اهـالى الحـى العاشـر

فوجىء سكان الحى العاشر فى يوم الاحد ٩ـ١٢ـ١٩٨٤ بقوة من الامن المركزى قوامها عشرون جنديا بقيادة قائد مرافق مصر الجديدة تقوم بتحطيم الوكالة البريدية الوحيـدة بالمنطقة عن اخرها مدمرة بذلك كافة الخدمات البريدية التى تربط سكان الحى العاشر بالعالم من حولهم .

كل ذلك حدث رغم قانونية البناء فقد حصلت على تصريح باقامة هـذه الوكالة ، اى اننى لم اغتصب هذه الارض ، لذا لم يكن هناك مايبرر ما قامت به شرطة المرافق ، وحصلت ايضـا على تصريح باقامة الوكالة من الجهاز التنفيذى لمشروعات تعمير القاهرة الكبرى كما يثبت ذلك مكاتبة بتاريخ ٢٧ـ٦ـ١٩٨٤ ؛

ماذا استفادت الشرطة مما فعلته ؟ وكيف يمكن لسكان الحى العاشر الحصول على الخدمات البريدية بعد ذلك .. هذا سؤال نتمنى من شرطة المرافق الاجابة عليه ..

عن الاهالى
سروت عبد العزيز محمد

عمال النقل العام بجراج فتح يستنجدون بحى مصر الجديدة

عمـال هيئة النقل العام بجراج فتح بمدينة نصر يستنجدون برئيس حى مصر الجديدة للتدخل باصدار اوامر برفع المخلفات والقاذورات الموجودة امام جراجهم ، لانها تعوق حركة السـيارات والركبـات الذاهبة الى الجراج والمتحـركة منه .. خاصة وانهم لم يجدوا اذنا صاغية من المسئولين بالهيئة .

عن العمال
اسامة ابراهيم جمعة ـ فرع فتح

بريد الشعب

نطالب محافظ اسيوط بوقف الاعتداء على حرمة الموتى

تلقى « بريد الشعب » هـذا الاسبوع صرخة اسـتغاثة عاجلة من اهالى قرية بنى غالب محافظة اسيوط الصرخة تشكو من الاعتـداء على جبانة القرية وتطلب من محـافظ اسيوط سرعة التدخل لوقف الاعتداء على حرمة الموتى .

●● وقع على الصرخة نيابة عن اهالى القرية كل من : عبد عبد الكريم محمـود وحسن على عبد البـاقى ومصطفى محمد عطا الله وحسين ابو الحسن عبد الفتاح ومحمد عبد المنعم سيد وسيد حسين سيد ومحمود فؤاد زناتى ومحمد محمد الامين على ورمضان محمد احمد وابو العلا محمود احمد ومحمود صالح عبد العليم وعبدالمؤمن سيد عبد المالك وعلى فـؤاد زناتى ومحمد علاء الدين احمـد وابراهيم جاد الرب ابراهيم وعبد الماجد محمد طه وابو عبيد محمد السعيد ومصطفى محمد جاد الرب واحمد مرعى عبد الحميد وجمال مرعى وبدير ومصطفى محمد عبد الفتاح .

ويقول الاهالى فى صرختهم العاجلة : بنات شركة عمـر افندى يوم ٢٨ نوفمبر الماضى بالحفر والتعـدى على جبانة القرية وذلك بهدف اقامة بعض المبانى داخل حرم الجبانة .

وعنـدما استفسرنا وحـاولنا الاعتراض قيل لنا ان الشركة معها ترخيص من المحافظة .. وربما ان هذا الامر غريب ويمثل اعتداء صارخا على حرمة موتانا داخل الجبانة المتفق عليها .. فاننا نأمل من محافظ اسيوط التدخل لوقف هذا العمل المخالف للعـرف والتقـاليد وحتى لا تقع اية مشاكل بين اهل القرية والقائمين باعمال الحفر .

●● عيد عبد العزيز خليل ـ القوصية باسيوط : تلقينا رسالتك التى ارسلت فيها مجموعة ابيات شعرية تعبر عن الجريمة البشعة التى ارتكبها حزب الحكومة ضـد شهيدة الديمقراطية نبات حسين وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكى وهو المؤتمر الذى كرمت فيه الشهيدة بوسام من الحزب تسلمه زوجها ..

ونشكر لك مشاعرك ونأكد انها نبات ستظل رمزا للتضحية والفداء من اجل الديمقراطية .

عصام سليمان

الى المسئولين فى شبين الكوم من ينقذ كفر الجـزار

المجارى لا تكسح واشتراكاتنا مدفوعة

سكان منزل محمد محمد الشقوش بشبين الكوم العزبة الغربية يشتكون من عدم كسح المجارى رغم سـدادهم الاشتراكات شهريا .

عنهم
احمد حسن الطباخ
سعد محمد الشقوش

من طفح المجارى

قرية كفر الجزار مركز بنها ارتفع منسوب المياه بها مما ادى الى انهيار اكثر من ٢٠ منزلا .

من ينقذ كفر الجزار ؟

عن كفر الجزار
سمير عبد العزيز عبد الكريم

امين الحزب الحاكم بشبين الكوم يطلب طردى فورا من مسكنى

استأجرت حجرتين من جابر حمدى محمد طلبة رئيس مامورية الضرائب العقارية بشبين الكوم وامين الحزب الوطنى .. والآن يطلب اخلائهمـا فورا او الطرد الجبرى .

ماذا افعل واين اسكن ؟!

جابر محمد ابو العلا
محصل بادارة كهرباء
شبين الكوم
حزب العمل الاشتراكى

نناشد محافظ البحيرة حل مشكلة المياه

اهالى قرية ابو الصفا بمركز ابو المطامير بالبحيرة محرومون من مياه الشرب حيث انقطعت المياه تماما عن القرية منذ عدة سنوات والسبب فى ذلك يعود لعدم مطابقة المواصـفات الهندسية التى توصل المياه الى القرية من محطة ميـاه كوم الفرج لذا فهم يناشدون المسئولين بمحافظة البحيرة السعى لحـل مشكلتهم .

عن الاهالى
حسين نصر عبد الله

آلوه.. وزير الكهربا ـ تفتكر سيادتك حننفضل مستنيين كتير لغاية الكهربا تنارة المفاعلات النووية ماتجي ..؟!!

لـمه

قبيلة اولاد يحيى بسـوهاج تشكو من سوء الخدمة

نحن اهالى قبيلة اولاد يحيى تعانى من سوء الطرق والمواصلات .. فمثلا الوصلة الترابية التى تربط اولاد يحيى قبلى باولاد يحيى الحاجر لم ترصف حتى الآن رغم الوعود المتكررة .

هل يتكرم المسـئولون فى مدينة دار السـلام بسوهاج بالموافقة على مرور اتوبيس دائرى يربط هذه النواحى لحماية ابنائنا الطلاب من برودة الشتاء بسبب ذهاب التلاميذ الى مدارسهم فى عربات مكشوفة

احمد ابراهيم عمران
مدرس بمعهد دار السلام الدينى
بسوهاج

مستقبلهم مهدد بالضـياع

قررت ادارة الزيتون التعليميـة اغلاق مدرسة فريد طايل الابتدائيه الكائنه فى شارع بورسعيد لعـدم صلاحية مبانيها الايله للسقوط مما ترتب عليه تهديد مستقبل اربعـة الاف تلميذ بالضياع لعدم الحاقهم بمدرسة اخرى بعد اغلاق مدرستهم ورغم مضى عدة شهور على بدء العام الدراسى .

عن اولياء الامور
عبد العزيز عبد الفتاح
عضو مجلس الاباء



الاتحاد القومى

تم استبدال الاتحاد القومى بهيئة التحرير بعد الغائها ليكون تنظيمـا شعبيا بالنسبه لمرحله ما بعـد الانتصار القومى على العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ، واكتمال الاجـراءات الخاصة بتمصير المؤسسات والشركات البريطانية والفرنسية فى مصر .

وقد اوجب دستور ٢٣ يوليـة ١٩٥٦ ان يكون المواطنون اتحـادا قوميا على ان يحدد رئيس الجمهورية طريقة تكوينه . وبذلك تشـكلت اللجنة التنفيذية للاتحاد القـومى بموجب القرار الجمهورى الصادر فى ٢٩ من مايو ١٩٥٧ .

وبعد قيام الوحدة المصرية السورية فى فبراير ١٩٥٨ قامت الاحـزاب السورية بحل نفسهـا ثم شرع فى تشكيل لجان الاتحاد القـومى فى سوريا ، وكان ذلك بتـاريخ اول نوفمبر ١٩٥٨ . وقد تم بعد ذلك ادماج الاتحاد القومى السورى والاتحاد القومى المصرى ليكـون للدولة باقليميها اتحاد قومى واحد .

ثم شكلت اللجان المحلية للاتحاد القومى فى مدن وقرى الجمهـورية العربيه المتحدة .

وكانت الاغراض التى من اجلها وجد الاتحاد القومى هى (العمـل على تحقيق الاهداف التى قامت من اجلها الثورة ، ولحث الجهود لبناء الامة بناء سليما من النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية . هذا فضلا عن قيام الاتحـاد المذكور بالترشيح لعضوية مجلس الامة . الى جـانب تحقيق رسالة القوميه العربية ، واقامة مجتمع اشتراكى ديموقراطى تعاونى متحرر من الاستغلال السـياسى والاجتماعى والاقتصادى .

وقد القى الاتحاد القـومى فى النهاية بعد ان ثبت انه كـان فى الواقع مجرد واجهة تنظيميه لاتحركها قوى الجماهير ومطالبها الحقيقيه . هذا بالاضافه الى انه كان يضم كبار الاقطاعيين والرأسماليين الى جـانب القوى الوطنيه . مما ادى الى تسلل الاقطاع ورأس المال الى مواقع القيادة داخل ذلك الاتحاد ، وادى بالتالى الى تعـويق حركته . وقد اشـار الرئيس الراحل عبد الناصر الى ذلك صراحة فى بيـانه المؤرخ ١٦ من اكتوبر ١٩٦١ والصادر بشأن مؤامرة الانفصال السورى بعد ضرب الوحدة السوريه المصرية .

د. بكر القبانى

كل شىء ارتفع الا بدل السماعة فمـازال جنيها فقط

نحن العـاملين فى لوحة تليفونات القوى العاملة بالاسكندرية كنا نتقاضى عام ٦١ ل كبير لتقبل يسمى بدل « سماعة » يضاف الى المرتب وقدره ٧ جنيهات ونصف والآن ارتفع اساس المرتب الى ٣٥ جنيها وارتفع ثمن كل شىء الا بدل السـماعة فقد بقى على حاله جنيها واحدا فقط !!

عنهم
فتحى خلف عبد الناصر

الى وزير التعليم

كتبت سمير شرباش :

اسمى الحقيقى هو نبيه محمـد العيسوى حماده ـ تقدمت لاستلام عمل كمدرس للرياضيات وانا بالادارة التعليمية بقلين تثبت اسمى على اساس انه نبيل محمد عيسوى حمادة حاولت ان اصحح اسمى فى الادارة التعليمية بقلين رفضوا .

استمرت معاملتى مع الادارة فى صرف المرتب والاجازات لمدة ٦ سنوات بنفس الاسم .

وفى ٢٦ نوفمـبر ١٩٨٣ اوقفتنى الادارة عن العمل لحين تحديد موقفى من التجنيد .. احضرت شهادة اعفاء نهائى لاننى وحيد والذى باسم نبيل محمد عيسوى حمادة بعد تصـحيح الاسم فى مصلحه الاحوال المدنيـة والشخصيه من نبيه محمد عيسـوى حمادة الى نبيل محمد العيسوى حمادة كما هو موجود بالادارة .

لكن الادارة ادعت اننى قمت بتزوير فى شـهادة الاعفاء .. فكيف ازور شهادة وانا معى معافاه نهائيه مجرد سؤال ؟!

● د. عبد السلام عبد الغفار

ماذا يجـرى فى البحـيرة ؟

اثبت تقرير هيئة الرقـابة الادارية رقم ١٥/٣٩ ١٣٨٢٩ بتاريخ ١٠ـ١١ـ١٩٨٤ سوء حالة وانهيار الطـرق فى محافظة البحيرة واهمال المسئولين عن الطرق وعدم قيامهم بتنفيـذ وصف الطرق حسب الخطه وقد سافر مدير الطرق بدمنهور الى امريكا لمدة شهر على حساب المديرية رغم تورطه فيما جاء بتقرير الرقابة الادارية . مطلوب احالة هذا التقرير الى النيابة العامة خاصـة بعد ان وصل الاهمال الى حد الجريمة .

تحولت جمعية الانشـاء والتعمير الى امبراطورية للمقـاولين واصحاب العربات الكارو ومحظـور على المواطنين مقابلة السـيد المدير بينما حصص الحديد والاسمنت اصبحت عملة صعبة حرام على المواطنين حلال للمقـاولين والعربجية .

عادل محمود نعيم

مطلـوب العـودة الى المـدرس المتخصـص

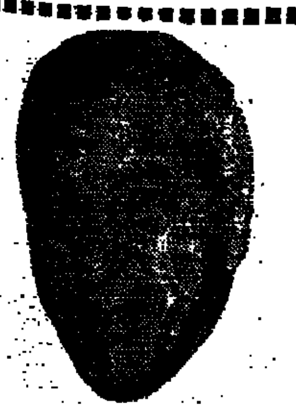
تتجه السـياسة الجديدة للتربيه والتعليم نحـو تطـوير التعليـم فى ضوء متغيرات العصر ولذلك فان الوزارة اعلنت خطتها بانشاء صندوق الابنية كمؤسسة قومية لدعم التعليم كمـا تم تشكيل عدد ٢٠ لجنة علمية دائمة تابعة للمركز القومى للبحوث التـربوية تكون مهمتها دراسة وتقييم منـاهج جميع المـراحل التعليمية بالمتابعة الميـدانية والاشراف داخل المدارس وصولا الى نتائج افضل تدعم العملية التعليمية .

وفى ظل الاتجاهات الجديدة نطالب بانشـاء هيئة عليا للمشتروات على المستوى المركزى بالوزارة لسـد احتياجات المدارس بمختلف المراحل التعليمية بالادوات والتجهيزات والمستلزمات الضرورية باسـعار مناسبة . ونتمنى ايضا تطوير المناهج ونظام التشعيب المعمول به الآن بدل المعلمين والمعلمـات نحو تخـريج المعلم المتخصص والمكتفى بالتعليم الابتدائى للمواد الثقافية والعمليه ويمكن فى ضوء هذا التطوير مناقشة نظـام التشعيب القديم الذى كان معمولا به فى الماضى وهو الشعبة العامة للمواد العلمية والشـعبة الفنية للمـواد العملية التى تقتصر على تخريج المعلـم المتخصص فى المادة الثقافية والمادة العملية .

ان الاخذ بهذا النظـام المطور يؤدى الى استقرار العملية التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائى (الحلقة الاولى من التعليم الاساسى) دون اضطراب .

ان تطوير المناهج وتحديث نظـام التشـعيب بدور للمعلمين والمعلمات اصبح ضرورة ملحة فى ظل الاتجاهات الحديثة نرجو ان تكون محل اهتمـام المسئولين عن دور المعلمين والمعلمات بوزارة التربية والتعليم للاهتمام الى تخريج معلم للمستقبل بمرحلة التعليم الاساسى .

عثمان ابو العينين شـحـا ـ الموجه الاول بمديرية التربية والتعليم بالغردقة



● حسين طلعت

الى المسئولين : عن مرفق المياه

شارع الشرفاء بشبرا الخيمة لم تدخل اليه المياه علما بان مجلس المدينة ادخل جميع المنشآت المجاورة على رؤوس الشوارع وقد تم تشغيل ... مياه وحدة وقد تعددت شكوانا الى رئيس المجلس ... جميع الشوارع المجاورة ... دخلت اليها المياه .

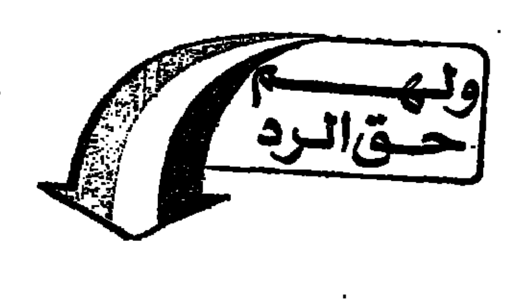
هـل مـن مجـيب يامحافـظ البحـيرة



نحن سكان عزبة الجنبيهى (ابوليمو) التابعة لقرية النشيه الابراهيمية مركز دمنهور بحيرة نناشدكم ونناشد كل من رئيس مجلس مدينـة دمنهور ورؤسـاء مرافق المياه والكهرباء بالبحيرة دراسه هذه الاستغاثة بعد ان ارسلنا لهم عدة شكاوى ولكن دون مجيب . فعزبتنا محرومة من ميـاه الشرب النقية رغم دخول المياه للقرى والعزب المجاورة منذ الستينات ، ولما كانت عزبتنا تقع فى ارض ملحية فان ميـاه الآبار لا تطاق وسببت الامراض لمعظم سـكان العزبة . نرجو الاهتمـام بادخال المياه لنا بعد انتظار وصبر جميل ، ونرجو ان تعيد عزبتنـا حقها الطبيعى فى التيار الكهربائى التى دخـل عزبا مجاورة تصدها نصف تعدادنا وشكرا .

● لبيب ذعزوع

ولهـم حق الرد



● د. يوسف والى

فيه جاء فى الرد ان كابينه الوجدية اصبحت تعمل بانتظام بعـد ان تم التعـاقد بين الهيئة والوحدة المحلية بالقرية على تشغيل الكابينة اعتبارا من ٢٢ـ٣ـ٨٤ حيث تم تخصيص ٣ من العاملين بالوحدة المحلية للعمل بها من الساعة ٧ صباحا وحتى العاشرة مساء .

تمت مجازاة المسئول

وتلقينا من هيئـة التليفونات ردا حـــول ما نشر بتاريخ ١٠ـ٧ـ٨٤ والخاص بشكوى عطا رضوان عبد المجيد بشارع ماهر بالعباسية لعدم وصول برقية مرسـلة اليه من مكتب الرشايديه اهله محافظة سوهاج جاء فى الرد انه لم يتم تسليم البرقية لحدوث خطا فى رقم منزل السـيد الشاكى .. وقد تم مجازاة اثنين من العاملين تسببا فى ذلك .. كما تم الاعتذار للسيد الشاكى وتم رد قيمة البرقية للسيد المرسل .

※ محافظة الشرقية :

مجلس محلى منيا القمح لم يجمد نشاطه

● تلقت « الشعب » ردا من محافظه الشرقية حول ما نشر بتاريخ ٢ـ١٠ـ٨٤ تحت عنوان « مجلس محلى منيا القمح يجمد نشاطه » .

جـاء فيه انه لم يسبق للمجلس تجميد نشاطه وجلسات المجلس تسير فى مسارها الطبيعى .

محافظة الدقهلية

« ثناء » تعدت على رئيس القاطعة

● تلقت « الشعب » من محافظه الدقهليه ردا حـول ما نشر بتاريخ ٢٦ـ٦ـ٨٤ بخصوص شكوى المواطنة ثناء الشريف بشأن تعدى رئيس قريه القاطعه عليها واصداره قرارا بنقلها .

جاء فيه ان المذكورة قامت بالتعدى على رئيس المجلس الشعبى بالقرية بالفاظ غير لائقة وعدم تنفيذها لتعليماته طلب رئيس المجلس الشعبى الغـاء انتدابهـا وامرها بتسـليم عهدتها رفضت وابلغت بطنها مريضة .

قامت لجنه من ٩ اعضاء وسكرتير الوحدة بجرد عهدتها واثباتها فى محضر لم تتسـلم المذكورة عملهـا من ٤ـ٥ـ٨٤ حتى الآن على زعم انها مريضة وملازمه الفراش .

« الشعب » كنا نتوقع ان يكون هذا هو الرد الذى سيصلنا حتى قبل ان نقرأه .. حتى ان الرد فى النهـايه يتشفى من عباد الله حتى زعم زعل فراش للمرض .. اللهم لا شماتة .

※ وزارة الزراعة :

لم تتدهور انتاجية القصب فى اسوان

● تلقت « الشـعب » من وزارة الزراعة ردا حـول ما نشر بتاريخ ٣٠ـ١٠ـ٨٤ تحت عنوان زراعة القصب تتدهور فى اسوان جاء فيه :

ان انتاجيه الفدان بمحافظة اسوان ارتفعت بمقدار ٩ر طن فى موسم ٨٤ وان المجلس المركزى للمحاصـيل السـكرية واجهزة وزارة الزراعة وشركة السكر بالعمل الدائم للنهوض بمحصول القصب بالاضافه الى جهود شركه اسوان الوطنيه للميكنه الزراعية

كما انه تم دراسة وحل المشـاكل الخاصه بتأخير عربات الديكوفيل او السكك الحديديه الخاصه بنقل القصب فى حينها بدون اضرار على المزارعين .

※ محافظة المنيا :

تطهير المصارف طبقا لخطة مدروسة

● تلقت « الشـعب » ردا من محـافظه المنيـا حـول ما نشر فى ١٦ـ١٠ـ٨٤ تحت عنوان « انسـدت المصارف فتلفت الزراعة » .

جاء فيه : ان مديريه رى المنيا افادت بانه يتم تطهير كافة المصارف بمراكز المحـافظة وذلك طبقا لخطة موضوعة وانه يتم حاليا تطهير مصارف مركز العدوة موضوع الشكوى وهى رقم ١ ـ ٢ ـ ٣ سـاقولا كذلك مصرف مازورة القبلى وعليه تكون جميع القواطع الحالية بمنطقة العدوة ويتم تطهيرها خلال ٨٤/٨٥

※ مديرية صحة سوهاج :

تم حفظ الموضوع اما عين عربى تسلميه

● تلقت « الشعب » من مديرية الشئون الصحية بسوهاج ردا حـول ما نشر بتاريخ ١٦ـ١١ـ٨٤ تحت عنوان « الاهمال يتفشى فى قطاعى التموين والصحة » .

جاء فيه ان الموضـوع انتهى الى الحفظ لعدم صحته كما تلقينا ايضا ردا من مديرية صحه سـوهاج حول شكوى المواطن محمـد عربى حسنين مندوب امن سنترال جرجا تحت عنوان « نناشد وزير الصحة » .

جـــاء فيه ان المواطن حضر الى مستشفى جرجا المركزى يوم الثلاثاء ٢٣ـ١٠ وتم عرضه على اخصائى الرمد حيث وجد انه قد اجريت له عملية بالعين اليسرى بمعهد الرمد التذكارى بالجيزة فى ١٥ـ٨ـ٨٤ بنجـاح وهو مازال مستمرا فى العـلاج والمتابعه بمعرفة اخصائى التامين الصحى بجرجا لمعرفه مدى تطور الحالة بعد العملية وبالكشف عليه فى المتابعه وجد ان العين مستقرة ولا توجد مضـاعفات وضغط العين سليم والنظر ٦/٦٠ ولم يتاخر ويحتاج الى نظارة وجارى عملها وذلك للعلم واتخاذ اللازم .

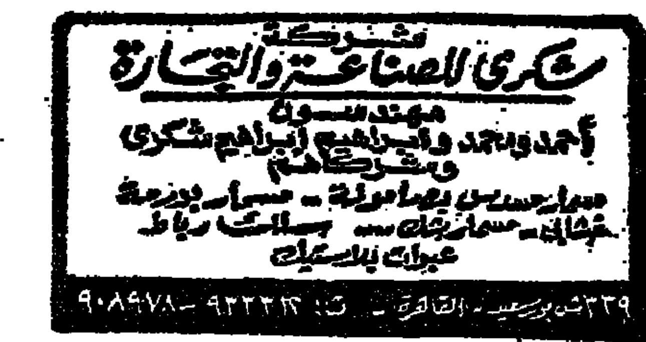
※ هيئة التليفونات :

٥٠٠٠ خط لسنترال سفاجا

● تلقت « الشعب » من هيئـة التليفونات ردا حـول ما نشر بتاريخ ٢٢ـ٥ـ٨٤ بشـأن تشغيل سنترال سفاجا الجديد جاء فيه انه يجـرى تركيب سنترال الكترونى بسعه ٥٠٠٠ خط فى سفاجا وسيدخل الخدمه فى نهايه شهر يوليو ٨٤

كابينه الوجدية تعمل بانتظام

● كما تلقينا من هيئه التليفونات ردا حول ما نشر بتاريخ ٦ـ٣ـ٨٤ حول سنترال قرية الوجدية وعجز العمالة



لماذا يموت العمال فى سفاجة ؟

كتب ابو العباس محمد :

مدينة سفاجا هى اقرب مدن محافظة البحر الاحمر الى محافظات وادى النيل وتبعد عن محافظة قنا ١٦٠ كم وتبعد عن مدينة الغردقة عاصمة المحافظة ٦٥ كيلو مترا .

ويبلغ تعداد سكانها حوالى ٢٠ الف نسمة .

بالمدينة وعلى ساحل ميناء سفاجا الذى يعتبر من اهم الموانى فى جمهورية مصر العربية فبواسطة هذا الميناء يتم تفريغ القمح والبضائع . بواسطة شركة الصوامع والتى تعمل فى مجال تفريغ القمح بالميناء توجد بها ايضا شركة النيل العامة للنقل البضائع وهى احدى شركات النقل التابعة لوزارة النقل والمواصلات .

وكذلك يتم تفريغ حوالى ٣٠٠ الف طن من خام الالومنيوم سنويا على هذا الميناء الهام .

هنا نعرف ان هذه المدينة العمالية الهامة والتى تقدم وتعطى الكثير لمصر ماذا يقدم لها المسئولون من خدمات وماهى العناية التى تقدمها الدولة تجاه العاملين فى هذه الشركات والذين يتعرضون يوميا للاخطار .

الاجابة واضحة ومحددة

لم تقدم لهم شيئا يذكر فالمشاكل فى هذه المدينة بالجملة والعمال فيها لاترى فيهم سوى الحزن الكبير والخوف من الاخطار التى يتوقعها كل عامل بين لحظة واخرى .

العمال يموتون

وحتى لايقول البعض ان جريدة (الشعب) تتعمد وتكتب للاثارة والتهويل والكذب نروى قصة ماساة مقتل عاملين بميناء سفاجا وعمالان فى شركة الصوامع .

ففى شهر سبتمبر الماضى سقط احد العمال من ارتفاع شاهق وهو يقود اللودر الذى يستعمل فى نقل الغلال الى السفن من الصوامع . وسبب السقوط كما يقول ابو الحسين محمد من اهل المدينة يرجع الى ضعف السلك الذى يربط فيه اللودر ويعلق بواسطته بالونش المستخدم فى نقل اللودر بما يحمله الى السفن .

ويقول وسقط العامل وكان منظره مهولا يمزق النفس . ولابد ان يكون هناك من يتحرك لانقاذه ولكن للاسف الشديد لاتوجد عربة اسعاف بالميناء وبالطبع توفى العامل فورا لعدم الاهتمام وكان ارواح الناس لا قيمة لها .

بقى ان نقول اسم العامل مصطفى حسين حسب الله ويبلغ من العمر ٢٥ عاما .

ولم يمض على هذا الحادث شهر حتى وقع حادث لعامل اخر ويسمى محمد رجب احمد ويعمل فى الشركة العامة للصوامع ويبلغ من العمر ٢٣ عاما .

ووفاة هذا العامل كانت نتيجة عدم وجود عربة اسعاف فى الميناء او قريبة منه لاسعاف المصاب .

وبالطبع لم يجد العمال وسيلة لنقل اى مصاب سوى الى الغردقة والتى تبعد ٦٥ كيلو عن سفاجا وهنا يعرض حياة المصاب للخطر .

ويتساءل العديد من العمال هل نحن لانهم شيئا لبلادنا حتى تهمل بهذه الطريقة هل الشركات لا تستطيع ان تشترى عربة اسعاف بالميناء وذلك حرصا لاى ظرف مثل هذه الظروف .

ويقولون : اننا اصبحنا الان نعيش فى خوف بين لحظة واخرى بسبب هذا التجاهل من جانب المسئولين .

ومشاكل مدينة سفاجا

وليس عند هذا الحد فقط يعانى العمال من الاخطار فى الميناء بل يوجد العديد من المشاكل فى المدينة والتى يعانى منها جميع السكان .

فى المدينة طريق تكلف ٨٠ الف جنيه ولم يمض على رصفه سوى شهور قليلة ولكن الان اصبح مصدر خطورة على السيارات وخاصة ان هذا الطريق يعتبر الطريق الوحيد الموصل الى دخول الميناء .

واتضح ان السبب فى اتلاف هذا الطريق فى هذه الفترة القصيرة هو ان عملية الرصف لم تتم بالمواصفات المطلوبة فقد استعملت مادة طفلة الموصفات فى الرصف فقط واهالى المدينة يتوجهون بالدعوة الى اى مسئول للمرور على هذا الطريق .

ومن الواضح ان ظاهرة نقص المستشفيات وفقد الاسعاف ليست فى الميناء بل فى المدينة ايضا .

فالمدينة باكملها لايوجد بها مستشفى لعلاج اى حالات طارئة او عمليات جراحية مما يضطر الاهالى للسفر الى الغردقة ولا يوجد بالمدينة سوى وحدة صحية صغيرة يتواجد بها طبيب واحد وعدد من الممرضات ..

والجدير بالذكر انه منذ سبع سنوات تبنى مستشفى فى سفاجا ولكن الى الان لم يتم الانتهاء منه

وفى منطقة مجلس المدينة يوجد اكثر من ٧٣ وحدة سكنية منتهية ومغلقة منذ عام ١٩٨٢ واكثر من ٣٠ وحدة سكنية لم يتم الانتهاء منها بسبب هروب المقاول لوجود بعض المشاكل . ومن الغريب ان مجلس المدينة قد كتب اسماء المحتاجين فى كشوف واطلع عليها جميع من يريد الحصول على وحدة سكنية . وبدات الوعود تنهال من مسئولى مجلس المدينة على المواطنين منذ عام ١٩٨٢ حتى الان وهم يقولون بانه سيتم التسليم قريبا بعد شهور ولكن الى الان لم يتم شيء من هذا القبيل مما جعل بعض العمال يتركون المدينة والسكن فى اماكن مجاورة .

ايضا بالمدينة يوجد مبنى للسنترال استغرق بناؤه اكثر من خمس سنوات وانتهى بالفعل تجهيزه ولكن مرت خمس سنوات اخرى بعد تجهيزه . ولم يتم تسليم المبنى فى حين ان السنترال الحالى يوجد فى مبنى . مهدد بالانهيار على رؤوس الموظفين فى اى لحظة من اللحظات هذا بالاضافة الى ان المعدات التى تستعمل قربت من الاتلاف .

والغريب والمثير للدهشة شركة الاسماك والتى انشئت خصيصا لخدمة العاملين فى سفاجا وخدمة المواطنين .

فقد افتتح السيد وزير التموين شركة الاسماك هذه فى يناير ٨٣ واوصى بان تكون هذه الشركة بمثابة خدمة تقدمها الدولة للعاملين فى النواحى التثقافية والعمل على تسهيل الحصول على الغذاء ولكن بعد مرور ٦ شهور اغلقت شركة مصر لتسويق الاسماك ابوابها فى وجه المواطنين ومنذ ذلك التاريخ . اصبحت اطلال يتساءل عنها المواطنون متى تفتح ابوابها ومشاكلنا تعرف طريقها للحل .

وهكذا تعانى مدينة سفاجا العديد من المشاكل والتى يتمنى اهلها بان يتوجه اى مسئول لزيارة المدينة ..

● يوسف عفيفى
محافظ البحر الاحمر

● د. ناجى شتلة
وزير التموين

رؤيــة

منذ اكثر من عام نشرت صحيفة لوموند الفرنسية تقريرا عن الهند على عدة صفحات ذكرت فيه ضمن ما ذكرت ان نفوذ شركات الصناعة قد جعلها تستهتر بكل قواعد المحافظة على البيئة فقذفت الموادم فى الهواء ولوثته وفى الانهار فقتلت فيها الاسماك واصبحت الترع خاوية من اهم مصدر للبروتين للهنود الفقراء وذكرت صحيفة انديان اكسبريس انه منذ انشاء مصنع المبيدات الحشرية فى الهند فى قلب المناطق السكانية لم يمر عام دون حوادث وان كثيرا من الاشخاص قتلوا وان التحقيقات طويت بسبب النفوذ السياسى للشركة واخيرا انفجر المصنع وتسبب فى مذبحة .

ولم ينس المصريون انهيار مخزن البازوود بمصنع المفرقعات بالزاوية الحمراء بالقاهرة ولم ينسوا ابادة الاسماك من نهر النيل وترعه بسبب تلك المبيدات فيه . وفى بعض القرى توجد مصانع لتعبئة المبيدات الحشرية ويعمل بها اطفال . وعلى نهر النيل فى شبرا الخيمة ترتفع اعلى مدخنتين فى مصر تقذف سموم مصنع الزجاج على سكان القاهرة وعنه مدينة فيها تزكم الروائح الكريهة والنبانة الانوف وغيرها ... التى تشتريها لتفتح ابوابها علينا من المحطات النووية بعد ان بارت فى الدول الراقية التى تصنعها .

السبب فى كل هذا ان الشعوب المتخلفة رضيت ان تعيش فى بيئة ملوثة فحق عليها الموت البطىء والسريع .

د. احمد عوض الله

قرى مطوبس تعانى من الطرق والمياه ونقص رغيف الخبز

مستشفى بلطيم والاهمال الجسيم

● كثرت الشكاوى من تردى حالة مستشفى بلطيم المركزى فالاطباء لايتواجدون بصفة دائمة ، ويتركون الامر لاحد اطباء الامتياز ، ويتحمل عبئا فوق طاقته ، حتى صار هو نفسه يشكو .. ومن الشكاوى الكثيرة شكوى المواطن نور الدين غريب العامل بالوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم حيث قررت المستشفى ضرورة اجراء عملية لابنته وفاء وحددت يوم ٨٤/٩/٢٧ لاجرائها ، ثم تأجلت ليوم ١١/١٦ ثم ليوم ١١/٢٧ وحتى الان لم تجر العملية .. مما يدعو الى الاعتقاد بان سببا اخر هو المعنى لهذا التأجيل ، وهو انه يمر على سيادة الطبيب المعالج فى عيادته الخارجية اولا . او انه كان واجبا عليه ان يحصل على (توصية) من البعض .

ونحن نرجو التحقيق فى هذه الشكاوى . وان يعود (الانضباط) الى المستشفى . ان كانت الادارة قد اصرت على (غيبة الضمير) والقيام بالواجب .

كتب ـ عبد الرحمن ابو العينين :

يعانى اهالى قرى مركز مطوبس من مشكلة نقص رغيف العيش وخاصة فى قرية منية المرشد التى اغلق مخبزها الوحيد منذ فترة طويلة ولا يوجد له بديل مما يجعل الناس فى حيرة امام هذه المشكلة المتعسرة والتى لم يجدوا لها حلا عند المسئولين سوى الوعود التى لم يتحقق منها شيء .

يضاف لذلك ان العام الدراسى قد قارب على منتصفه والامتحانات على الابواب ومع ذلك لم يتسلم التلاميذ اغلب الكتب الدراسية مثل العلوم للصف الرابع والخامس والحساب للصف الاول وكذلك المواد الاجتماعية للصف الخامس وايضا كتاب الانجليزية للصف الثانى الاعدادى والهندسة والقراءة والقصة للصف الثالث الاعدادى ..

وفى مدينة مطوبس يقول الزميل سامى عبد المنعم المتولى امين حزب العمل بمطوبس ان مهندس الرى يتلاعب بنواتج تطهير الترع والمصارف لحسابه الخاص منذ عام ١٩٨٠ حتى الان رغم الشكاوى المقدمة ضده ..

طريق الموت

ويضيف : ان طريق بربال مطوبس ملىء بالخطر وغير صالح للاستعمال الادمى ولا يوجد عليه سوى سيارتين فقط وتقع على الخط اكثر من خمس عشرة قرية يزيد تعداد سكانها عن ثمانين الف نسمة اغلبهم من الفلاحين والموظفين ومحدودى الدخل ..

مع ان المسئولين يحصلون اموالا سنويا لاصلاح الطرق وتحسينها الا ان شيئا من ذلك لم يتم نهائيا ..

الاهالى يشربون من المجارى

ورغم ان اغلب القرى تقع على النيل او قريبة منه الا ان المياه منقطعة دائما واصبح السكان يجلبون المياه من الترع التى تصب فيها ماء المجارى مما ادى الى انتشار الامراض وجفاف الزرع واصبحت حياة الناس فى خطر ..

او جلبها فى سيارات من قرى مناطق تبعد عنها اكثر من ١٥ كيلو يوميا ..

نظرة الى مشروع النقل يا محافظ الشرقية

كتب عبد الله هلال :

اصبح لدى محافظة الشرقية اسطول كبير لنقل الركاب داخل المحافظة ..

ولكن اسلوب التجارة سيطر على عقول ادارة المشروع . ولم يعد هناك اهم من تكدس الركاب داخل السيارات بحيث تحمل السيارة اضعاف حمولتها ولم يسلم مقعد السائق من وجود راكب بجوار السائق ! .. ومعظم السائقين والمحصلين من الصبية الذين لا يحرصون على العمل لانهم فى انتظار التعيين بواسطة القوى العاملة .. !

العثمانيون والاسكان والسياسة الطبقية

أليس غريبا ان يقف رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطنى ـ الرجل الثانى فى العائلة العثمانية ـ فى تلك الاونة ليعلن تحت قبة مجلس الشورى ان المطالبة بالغاء الاسكان الفاخر وفوق المتوسط خطا كبير لاحيته فى تمويل الاسكان الشعبى كما كان يحدث فى الستينات وضرورة تولى القطاع الخاص تنفيذ مشروعات الاسكان الشعبى كما كان يحدث فى الستينات والذى لديه المقدرة على تنفيذ الارقام الواردة فى الخطة .

ان مثل هذه النظرة تعد تطاولا على ماديات الواقع الذى يعيشه السواد الاعظم من الشعب بل ينطوى ايضا على دعوة لاستمرار سياسات قائمة وتبرير لنهج خاطىء فى مجال الاسكان ورعاية لامتيازات طبقية خاصة سيئة من صالح المجموع .

بحيث لا ينكر باحث او منصف ان فترة الستينات شهدت علاقة متوازية بين المعروض من الوحدات السكنية كما وكيفا وبين الطلب عليها وكذلك علاقة اقتصادية واجتماعية متوازنة بين طبقة الملاك والمستاجرين .

وهذا التوازن ليس لاداء القطاع الخاص دوره فى الاسكان الشعبى لقلة وانما نتيجة لاهتمام ثورة يوليو وتصديها لبناء المساكن الشعبية والاقتصادية فوجهت جميع طاقات التشييد والبناء ليس للاسكان الفاخر وانما لبناء الوحدات الاقتصادية لابناء الطبقة الكادحة .

فالزمت شركات القطاع العام فى ظل التوجيه الاشتراكى على بناء الاسكان الساق كما اشتركت الوزارات المعنيه فى خطط كاملة لبناء الاسكان الاقتصادى .

وبعد الردة عن الخط الاشتراكى ... الاسكان الشعبى وتقلص دور الدولة فى هذا المجال حيث يبلغ عدد الوحدات التى تم بناؤها خلال فترة السبعينات ٥٠ الف وحدة اقتصادية فقط وانقلبت الاوضاع .. واستحكمت حلقات المشكلة فوصلت الى حد الازمة نتيجة السياسات الطبقية التى انتهجها كبير العائلة العثمانية اثناء توليه وزارة التعمير ١٩٧٤ فاتجهت سياسته الى توجيه طاقات التشييد والبناء للاسكان الفاخر . كما تم اضفاء الحماية القانونية على هذا النوع من الاسكان بتعديل قانون ايجار الاماكن ٥٢/١٩٦٩ الذى يحقق الامن والضمان للمستاجرين وصدور القانون ١٩٧٧/٤٩ المعدل بالقانون ١٩٨١/١٣٦ ليتلاءم مع هذه الظاهرة التى انتشرت على مستوى القطر المصرى ولتشجيع راس المال للعمل فى مجال الاسكان . كما منحت التسهيلات والامتيازات وخصصت الملايين من الجنيهات من الموازنة العامة للدولة كقروض للقطاع الخاص لتشجيعه على الاستثمار فى مجال الاسكان . وترتب على ذلك ارتفاع اسعار الاراضى وتكلفة البناء وتضخمت ثروات تجار الاراضى واصحابها وفئة المقاولين مستوردى مواد البناء .

ومن هنا اتجه القطاع الخاص فى اغلبه الى بناء الابراج وناطحات السحاب دون الاكتراث بالاسكان الشعبى كما اتجه الى التمليك والاستغلال والتجارة والتمليك بصورته التعاونية بقصد تحقيق اكبر قدر من الارباح . وبعد هذا كله يمكن ان يقال بضرورة تولى القطاع الخاص تنفيذ مشروعات الاسكان الشعبى !! فى الوقت الذى اثبتت فيه التجربة العملية التى عشناها خلال السبعينات وحتى الان فشل القطاع الخاص فى تنفيذ الاسكان الشعبى رغم كل مبررات التشجيع والامتيازات والاعفاءات والتسهيلات والقروض التى مازالوا يتمتعون بها ان الامر فى حاجة الى تدخل حجوج من الدولة وخاصة ان الارقام تؤكد ضرورة بناء ١٠٠ الف وحدة سكنية اقتصادية سنويا وذلك باتخاذ اجراءات جذرية بتصديها لبناء المساكن الشعبية مع توسيع نطاق مع توجيه كافة طاقات التشييد والبناء للمساكن الاقتصادية بوقف الاسكان الفاخر والادارى لمدة عشر سنوات والعمل على الحد من ارتفاع اسعار الاراضى وتكلفة البناء مع الزام الوحدات الانتاجية والصناعية بتوفير المساكن لعمالها مع عمل حصر شامل لجميع الوحدات السكنية على مستوى القطر المصرى والتى تحتمل اقامة طوابق عليها والزام ملاكها بالتعلية مع منحهم التيسيرات الائتمانية ومواد البناء اللازمة لذلك وتعويض قيمتها من ايجار الوحدات السكنية المقامة عليها .

كما يجب الاهتمام بالمحافظة على المبانى القديمة وصيانتها والتوصل الى علاقة تنظيمية بين المالك والمستاجر لدعم عملية الصيانة والحد من ظاهرة انهيار المبانى قبل انتهاء عمرها الافتراضى وخاصة ان الارقام تؤكد ان ٢ مليون وحدة سكنية انتهى عمرها الافتراضى . مع الغاء دعم الدولة لمواد البناء مما يوفر ١٠٠ مليون جنيه يمكن الاستفادة بها فى زيادة المبلغ المخصص فى الميزانية (٤٠٠) مليون جنيه كقروض اسكان وجعله مقصورا على حالات الترميم وصيانة المساكن القديمة والتعلية الجبرية .

وقصر استيراد مواد البناء على شركات القطاع العام واحتكاره التجارة الداخلية فى مواد البناء مع حظر اتجار القطاع الخاص من ذلك مع التوسع فى انشاء مصانع الاسمنت وحديد التسليح والطوب الطفل والجيرى وتجريم ظاهرة حيازة اكثر من شقة واحدة للاسرة الواحدة مع الاستيلاء على كل الوحدات السكنية المغلقة وغير المؤجرة وتوزيعها عن طريق الدولة والغاء ظاهرة الشقق المفروشة فى غير الاماكن السياحية ـ وتجريمها على ان تكون للرقابة الشعبية دور فى ذلك استنادا الى مبدأ التضحية بالمصلحة الفردية فى سبيل المجموع .

ان عدم اتخاذ مثل هذه الاجراءات من شانه ان يؤدى الى اهتزاز روح الانتماء الوطنى لدى الشباب المقبل على الزواج وافتقاد مسكن للطبقات العاملة ومحدودة الدخل ما يترتب عليه تغييرات اجتماعية خطيرة لايمكن تدارك خطورتها .

ان مثل هذه الاجراءات كافية لاعادة المجتمع الاشتراكى فى مجال خدمات الاسكان . هذا المجتمع الذى نص على تاكيده من خلال برنامجنا .

والله اكبر ويحيا الشعب .

والله الموفق .

● عثمان احمد عثمان

بقلم :
احمد حسن المحامى

الاسلام وحقوق الانسان

بقلم المهندس :
محمد حسن دره

الانسان خليفة الله فى الارض خلقه لبناء الارض وعمارتها .. ومن اجل تنمية الحياة وتنويعها .. وفى تحقيق ارادة الخالق وناموس الوجود فى تطويرها وترقيتها وتعديلها .. وهو المخلوق والكائن الوحيد الذى يملك حضارة فوق الارض .

فعندما اقتضت مشيئة الله عمارة الارض بالانسان .. اخبر الملائكة بانه سيسلم زمام هذه الارض الى الكائن الجديد الذى سيخلقه ويطلق فيها يده .. ويوكل اليه ابراز مشيئة الخالق فى الابداع والتكوين والتحوير والتطوير .. وكشف ما فى هذه الارض من قوى وطاقات وكنوز وخامات ، وتسخير هذا كله باذن الله لعمارة الارض ورفاهية الانسان .. يقول جل شانه « واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة » لذلك فهى منزلة عظيمة لهذا الانسان فى هذه الارض .. وهو التكريم الذى شاءه له خالقه الكريم .. خلقه ليكون خليفته فى هذه الارض .. خلقه ليكرم فيها ...

وكان من شواهد العالم او من الهام البصيرة لدى الملائكة ما يكشف لهم عن شىء من فطرة هذا المخلوق او من مقتضيات حياته على الارض ما يجعلهم يعرفون او يتوقعون انه سيفسد فى الارض وانه سيسفك الدماء .. ثم هم على فطرة الملائكة التى لا تتصور الا الخير المطلق .. والاسلام الشامل .. وهم يرون انه التسبيح بحمد الله والتقديس له ، هو وحده الغاية المطلقة للوجود ، وهو وجه العلة الاولى للخلق وهو متحقق بوجودهم هم ـ يسبحون بحمد الله ويقدسون له ـ ويعبدونه ولا يفترون عن عبادته « قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك » .

لقد خفيت عليهم حكمة المشيئة العليا فى بناء الارض وعمارتها ـ وفى تنمية الحياة وتنويعها وفى ارادة الخالق فى تطوير هذا الوجود وترقيته على يد خليفة الله فى ارضه

عندئذ جاءهم القرار من العليم بكل شىء الخبير بمصائر الامور « قال انى اعلم ما لا تعلمون » صدق الله العظيم .

لذلك خلق الله الانسان فى الارض ليكرم لا ليهان ـ ومع ان الانسان يعانى على الارض ما يعانى فهو اذا صلح واستقام كان افضل عند الله من ملائكة السماء قال جل شانه « ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

صدور ميثاق حقوق الانسان

وقد احتفل فى الاسبوع الاسبق بمرور ٣٦ عاما على صدور ميثاق حقوق الانسان الذى صدر فى ١٩٤٨/١٢/١٠ عن الجمعية العامة للامم المتحدة .. ومن حسن الطالع ان يجىء هذا الاحتفال فى نفس الوقت الذى يحتفل فيه بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى حمل الى العالم اول رسالة عن حقوق الانسان تساوى بين الملوك والصعاليك ـ بين الاغنياء والفقراء ـ بين الحاكمين والمحكومين فلا فضل لانسان على انسان الا بالتقوى .

جاء بعض اشراف قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرح لهم معالم الدين الجديد واشترطوا اذا كان يطمع فى ايمانهم ان يجعل لهم مجلسا غير مجلس فقراء المؤمنين امثال بلال وصهيب وعمار وابن مسعود .

ويروى ان الرسول صلى الله عليه وسلم طمع فى ايمانهم فحدثته نفسه فيما طلبوا اليه ، فانزل الله عز وجل « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ، ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ، وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » .

حقا فالاسلام دين الحق ، دين المساواة المطلقة بين الناس لايتعلق عليها ولا يستخف بضعيف ولا يزن الناس بموازين الجاهلية الاولى ، ولا اية جاهلية تقيم للناس ميزانا غير ميزانه .

جاء الاسلام ليسوى بين الرؤوس امام الله .. فلا تفاضل بينها بمال او نسب او جاه

ان حقوق الانسان ولدت فى ديننا مع النطق بكلمة التوحيد .. فعندما نؤمن بالله الذى لا يعبد سواه ، ولا يشرع غيره ، ولا يحكم غيره ، عندئذ تسقط الوثنيات كلها عقائدية كانت او اجتماعية .

الناس يولدون احرارا

ان المادة الاولى فى الميثاق العالمى لحقوق الانسان تنص على ان الناس يولدون احرارا يتساوون فى الحقوق والواجبات .. ويقول الداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى فى كتابه مائة سؤال عن الاسلام ان كون الناس يولدون احرارا متساوين .. كلمة نطق بها عمر بن الخطاب ارتجالا ـ لا اعدادا ولا تكلفا ، بل انطلاقا من الفطرة الاسلامية .

ولكن هذه الكلمة ظلت حبرا تشريعية فكم من الناس ولدوا لهم حقوق ليست لغيرهم ، وكم من الناس ولدوا مثقلين بواجبات ليست على غيرهم ، وكم من طوائف تفاوتت الفرص فى شغلها واختير لها من ليس باهل ، ولا تسل كيف ؟ فان ناسا قبلك تبرموا على السؤال فلم يوقف لهم على اثر او عاشوا ناكسى رؤوسهم لترك ما حل بهم ، ان القدرة التى يملكها البعض ولايدرى كيف امتلكها . فملك ماتم ومآتم لا حصر لهما ، ومع الله الله وهو المتسلط الاعلى ، لا يظلم احدا فى الملكوت الذى تفرد بحكمه ، وقال : ياعبادى انى حرمت الظلم على نفسى فلا تظالموا ، ومع ذلك فان طلاب السلطة والثروة دابوا على الظلم فى اعصار كثيرة .

ويستطرد سيادته قائلا ان المتأمل فى تاريخ البشر يجد ان جماهير كثيرة طحنها الذل والضياع وربما اعتزلها الجوع فى الوقت الذى تجد الدواب ما تاكله .. وربما فقدت حقوقها المادية والادبية وعاشت كسيرة اسيرة وغيرها من الطبع والحشرات ينطلق دون قيد !

ويتساءل فضيلة الداعية الكبير من الذى انزل بالبشر هذه الكوارث لم يفعل ذلك ملك ولا جن ، لم يفعل ذلك مد ولا هواء ! ثم يجيب فضيلته بقوله ان الذى فعل ذلك بعض البشر ، ناس لديهم فضول سلطة او ثروة ، استغلوا سلطانهم وغناهم فى ايذاء الاخرين والحيف عليهم .

ونلاحظ ان القرآن الكريم كرر قصة فرعون مع موسى عليه السلام بضع عشرة مرة ذلك لان السرعة عرض نفسى شائع بين الحكام المستبدين ، وتامل قول فرعون لقومه « ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد » وقوله للسحرة لما آمنوا بعد ما شهدوا معجزة موسى تلقف ما صنعوا « آمنتم له قبل ان آذن لكم ! انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم فى جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى » ان هذا الفرعون المتسلط يرى الا راى الا رايه فهو وحده الذى يصنع القرار ! ويرى ان من اعتنق رايا قبل ان يستاذنه مقطع متمرد !! انه ملك الضمائر والسرائر والناس عبيد احسانه .

ولكى تولى الانسانية هذه الغولة شغلت المساتير الحديثة فى امر الشورى والزام اولى الامر بها ، كما وضعت قيودا حديدية على التصرف فى المال العام ومنع العبث فيه .. وكذلك وضعت قوانين صارمة تحق كل انسان فى محاكمة عادلة فلا يحبس او يعتقل او يؤذى بدنيا وعقليا ، وانما يبقى انسانا معصوما حتى يصدر القضاء النزيه حكما عليه فيؤخذ به وحده !

ذلك جانب واحد من الجوانب العديدة التى ذكرها الاسلام ونادى بها ونصت عليها دساتيره لتاكيد حقوق الانسان قبل ان يصدر ميثاق حقوق الانسان بما يزيد على عشرة قرون كاملة .

التامين الوهمى على المواشى الحلوب باسيوط

اسيوط ـ جمال اسعد :

يوجد عجز فى كمية الاعلاف فى محافظة اسيوط جعل المؤمنين على مواشيهم لا يستطيعون استلام حصتهم منذ شهور . وذلك نتيجة قيام الطبالبطرق مع الشركات الزراعية بالتامين على الماشية التى الى جهة المحافظة من الاعلاف ... وصلت الى الالاف بكل مركز ... بالذكر ان من الاسباب التى تسببت فى هذه الازمة هو التامين على الماشية الحلوب والهدف من هذا التامين هو تشجيع المؤمنين على تربية مواشى لانتاج الالبان لكى تطرح هذه الالبان للاستهلاك . مع العلم بان اكثر من ٩٠٪ من هذا النوع من التامين يتم بكميات مالتلوق فى الوقت بطريقة وهمية اى لا توجد ماشية حلوب اصلا لكى يؤمن عليها ولكن التامين بهدف الحصول على كميات التبن والعلف لبيعها فى السوق السوداء . خاصة ان المؤمن غير ملتزم بتوريد اى كمية من الالبان مثل التامين على الماشية التسمين التى تلزم المؤمن بتوريدها راس لحل ازمة اللحوم . فلم يمكن الزام المؤمنين على الحلوب بتوريد الالبان واذا لم يكن على يمكن ان توجه كميات الاعلاف هذه الى التسمين لحل ازمة اللحوم بدل ان نعيش ازمة لحوم والبان وغيرها من الازمات .

خاص

تسقط مدرسة الجلادين

حاولت ان اكف قلمى عن الكتابة عن التعذيب الذى يلاقيه كل من وقع تحت سلطة الارهاب الحكومى وظهر اخيرا على صفحات الصحف الوطنية باقلام الاحرار الذين يدافعون عن كرامة البشر وحق الانسان الا تمتهن انسانيته فلا يساوى الحيوان فله جمعيات للرفق تدافع عنه وديننا الاسلامى يرعى حق الحيوان .

حاولت ان امنع قلمى عن الخوض فى قصص التعذيب بيد الاسرة الحاكمة لمن يقع تحت سلطتها باشنع الصور فلم استطع فنحن امام طالت الحقائق المذهلة والالم والتعليموالتلذذ الشنيع الذى ملومية حكمتنا المصريون

ولن ييأس من اصلاح الحال مهما طال الزمن فسيظل بابه العزيزة يدق بكل يد مضرجة بالدماء حتى تتحقق كرامة وحقوق الانسان فى اوطاننا وفى اوطاننا .

لقد سجنا فى سجون الملك والانجليز واعتقلنا طوال الحرب العالمية الثانية واشهد للحق والتاريخ اننا لم نلق فيها عشر معشار ما تسمعه على يد العهود الثلاثة

فكرت كثيرا كيف .. يستطيع الاخ يفعل باخيه ما لا يقبل ان يفعله فى كلبه ؟ واى قلب هذا الذى يطاوع الضابط المتعلم ابن الاسرة المصرية الطيبة التى انفقت عليه من عرقها وماكلها الحلال . ليكون فخرا لذويه وسندا للوطن فاذا به من اجل دراهم معدودات او منصب زائل ينقلب من مواطن صالح الى وحش كاسر . ولم ار وحشا فى الغابة يمثل بفريسته قبل الفتك بها .

لولا تواتر الروايات على السنة صادقة من اناس ثقة ما صدق عقل هول مايصيب المواطنين الذين اوقعوا كسو حظهم تحت نير العذاب والتعذيب الذى يقوم به ضباط تعلموا فى كليات الشرطة والحقوق ليكونوا حراس امن وحفظة على نفوس واموال المواطنين . هل يصل الامر الى ازهاق النفس البشرية نتيجة التعذيب . ويمثل بالمعذبين ويدعى عليهم بالهروب او الانتحار !!

لولا ما كتبه الاستاذ مصطفى امين والمستشار على جريشة وما سمعناه من ابرياء تنظيم الجهاد ما امكن لنفس سوية ان تصدقه .

اى عهد اسود هذا الذى نعيش فيه واى حكم ظالم يحكم مصر ! انتخابات مزيفة ووزراء موظفون يؤمرون فيطيعون وبرلمان ـ يتعقد وينفض لا ترى البلاد منه خيرا واصوات المعارضة الوطنية تضيع وسط التهريج والتضجيج وتصدر قوانين تقيد حرية المواطن الشريف فى السعى على الرزق او التملك او السفر ويباح كل محظور للاقرباء والانسباء والاصدقاء وما درى هؤلاء ان الدنيا غرور وقد يصبحون بين يوم وليلة متهمين فيلوقون ما اذاقوا من ظلم . ولم يتعظوا بفرعون الذين ظنوا ان الدنيا دانت لهم ولزوجاتهم الى حيث صاروا ولم ينفع الدرس ولم تفد الموعظة فنزل اللاحق يقلد السابق وكانها حسبوا مكروة ..

محمد متولى عوض

بعد ثلاثة أيام من التركيب :

انفجرت ماكينة النيتروجين وضاع على الدولة ٣٠٠ الف دولار

كتب ـ سمير شرباش :

● انفجرت ماكينة انتاج النتروجين السائل بمركز التلقيح الصناعى بمديرية الطب البيطرى بمحافظة الغربية بعد ثلاثة ايام من تركيبها وتشغيلها بسبب الاهمال الجسيم من المسئولين ، نتج عن الانفجار خسائر مادية كبيرة تقدر بـ ٣٠٠ الف دولار ، وتوقف انتاج النتروجين السائل الذى يستخدم فى حفظ السائل المنوى المجمد لتحسين سلالات الماشية بالمحافظة .

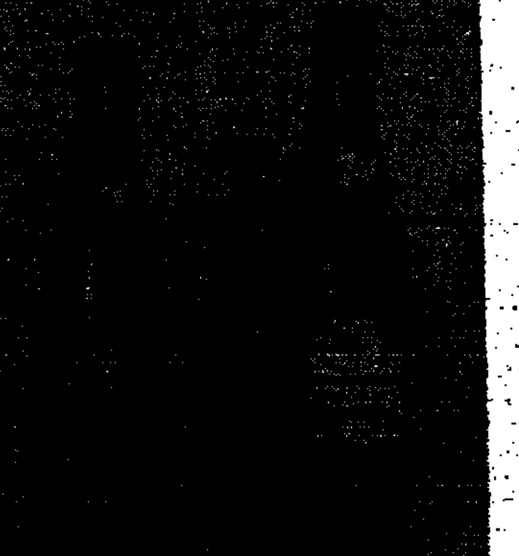
حدث الانفجار منذ عام وحتى الان لم يتم اصلاح الماكينة لعدم توافر قطع الغيار والنقد الاجنبى !!

وقصة ماكينة انتاج النيتروجين السائل هذه اصبحت على كل لسان فى محافظة الغربية ، وتعد اكثر من ثلاثة مستهلم خطيرة !

فقد تعاقدت مديرية الطب البيطرى بالغربية منذ عامين مع شركة سولزر Sulzer الانجليزية لتوريد ماكينة انتاج نيتروجين سائل (ليريد هوائى !!) بمبلغ ٣٠٠ الف دولار امريكى ، رغم ان هذه النوعية من الماكينات لاتصلح للاستخدام فى الدول التى تزيد درجة حرارة الجو فيها من ٢٠ الى ٣٠ درجة مئوية مثل (مصر ـ ليبيا ـ والسودان ـ السعودية ـ اليمن ـ دول الخليج الخ !!)

وفى عام ١٩٨٣ تسلمت مديرية الطب البيطرى بالغربية « الماكينة » من شركة سولزر مع ضمان لمدة عام من تاريخ الاستلام ، والقيت الماكينة فى العراء بمركز التلقيح الصناعى بمديرية الطب البيطرى بطنطا لمدة عام كامل رغم توافر « البناء الذى ستوضع فيه الماكينة ! » .

فى اول عام ١٩٨٤ تم تركيب الماكينة وبعد ثلاثة ايام من تشغيلها حدث انفجار فى بلوف السلندر . وقد تم الاتصال بالشركة لتقوم باصلاح « الانفجار » اتضح ان ضمان الشركة للماكينة انتهى قبل تركيبها حيث ... كل شىء !!



طالب بحقوقه فغصل من عمله

اعمل بشركة النصر للبلاستيك الكائنة فى مدينة نصر والتى يملكها اللبوتر الاردنى صلوح عياج .

وعندما طالبت بمرتب شهر سبتمبر فوجئت بصاحب العمل يفصلنى تعسفيا وبدون تقديم استقالة ولم يخضعنى للتامين منذ عام ١٩٨٠ .

هناك كذلك ان صاحب الشركة يدفع مرتبات العاملين بالتقسيط ومن يعترض يعطى اجازة بدون مرتب .

كما قام صاحب المصنع بنقل ماكينات المصنع من مكانها بمدينة نصر الى شبرا الخيمة وتم تخفيض عدد الماكينات الى ١٢ ماكينة الى ٣ ماكينات تهربا من الضرائب علما بان المصنع الجديد انتقلت ملكيته الى اولاده .

فهذه استغاثة نوجهها للمسئولين لتعود لنا حقوقنا المسلوبة .

محمد احمد حسن
... حسن عوض
ـ الكاتب ...

اضبط
وزارة طناش

وزارة التموين تصم اذانها وتغمض عيونها وتغلق فمها عما اثارته الصحف حتى القومية منها بسبب تصنع شركات المياه الغازية لزجاجاتها ردا على رفض الوزارة زيادة اسعار بيع منتجاتها للمستهلك .. وكان الرفض حاسما وحازما بنفس الحسم الذى تطبقه على المخالفين لتسعيرة البوطة والبامية من ابو مربع حتى خضره وكتب الخير !

وقد حققت الشركات المشبوهة اغراضها واكثر حوتيز ربح العبوة وتصنيع زجاجات جديدة بالحجم المضغوط ..

انظر وكاب موجه التحدى العلنى منذ ايام للشركة الانتاجية المعبئة لشروب السفن اب ثم تلاها للمستحم للمبىء زجاجات للهواندا !!

وبعود الفضل لابتكار هذا الالبان للشركة التى عرضت العالم بسر شويبس واخترعت عبوتها الكبيرة ـ ان شويبس ـ التى صاحبت شتايا فى عز الصيف بطرق ضاء فى الطريق وزجاجة كاملة !!

حتية لشركات الاستغلال الانتاجى المشروبات الغازية بصميمة للمسئولين عن هذه الحركات البهلوانية !!

محمود وصفى

فى ايتاى البارود :
المواصلات والدقيق اسعارهما نار

تسبب انهيار جسر ترعة شبشت الانعام التابعه لايتاى البارود فى تعطيل المواصلات العامة والخاصة طوال الاسبوع الماضى !

لم يتحرك احد من المسئولين لانقاذ الموقف .. على الرغم من ان الطريق يخدم مايزيد عن ٧٠ الف نسمة استغاث الاهالى بالمسئولين وعلى راسهم ليب زخرم محافظ البحيرة لكنهم لم يحركوا ساكنا .

وفى ايتاى البارود وصل سعر جوال الدقيق الى ١٥ جنيها ونصف اما الدقيق الفاخر فقد انعدم تماما .. اصبح منظر الناس فى طوابير الدقيق ...

هذه الصفحه يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالتعبير .. بالتحقيق .. بالقصة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يحمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبه خاصه فى التغيير وفى ايقاظ مصر المحروسة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :
مجدى أحمد حسين

همـوم الطلاب التى فجرت أحداث الأزهـر

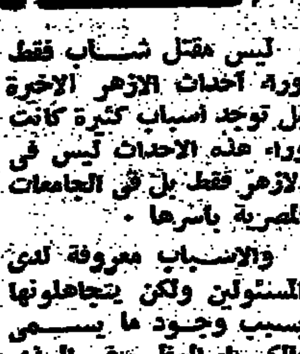
أزمـة الكتاب الجامعى

الطلاب يعانون من

غلاء الكتاب .. وتأخير موعد صدوره .. ودعمه لايصل إلى مستحقيه

انخفاض الدعم من ٣٠ إلى ١٦ جنيهًا .. لمـاذا ..؟!

الطـالب يـدفع من ٧٠ جنيها إلى ١٠٠ جنيـه لشـراء الكتـب ..



ليس مقتل شاب فقط وراء أحداث الازهر الاخيرة بل توجد أسباب كثيرة كانت وراء هذه الاحداث ليس فى الازهر فقط بل فى الجامعات المصرية باسرها .

والاسباب معروفة لدى المسئولين ولكن يتجاهلونها بسبب وجود ما يسمى بالكبرياء الوظيفى الذى أصبح مرضا يستعصى عليه علاج ان يشفيه وأزمة الكتاب الجامعى من أبرز المشكلات التى يعانى منها الطلاب ، ويقف منها المسئولون موقف المتفرج .

فى كلية الحقوق جامعة القاهرة

يدرس الطالب على مستوى الاربع السنوات الدراسية تسعة مواد ويوجد فى بعض المواد اكثر من عضو هيئة تدريس يقوم بتدريسها حينئذ فتقسم المادة الى جزئين كل جزء خاص بعضو هيئة التدريس الذى يقوم بتدريسه للطلاب .

وكل جزء له سعر مختلف عن الجزء الاخر مع العلم ان الجزءين يقعان تحت اسم كتاب واحد .

ولكن يوجد مسميات كثيرة تحت بند هذا الكتاب الواحد ، فمثلا فى الفرقة الثانية القانون الادارى جزءان جزء يسمى الوظيفة العامة يقوم بتدريسه الدكتور ثروت بدوى وجزء تقوم بتدريسه الدكتورة نبيلة كامل كذلك مادة الاقتصاد يقوم بتدريسها الدكتور زكى الشافعى وهكذا الحال .

فى بقية الفرق الاخرى فى كلية الحقوق ، والدعم قد يطبق على جزء دون الجزء الاخر .

ويقول الطلاب : ان نظام السنة الماضية فى تطبيق الدعم افضل من هذا العام حيث كان الطالب منا يتسلم ما قدره ثلاثون جنيها وتقدم البونات هذه لتسلم الكتب فكنا لا نشعر بتكلفة او اجهاد فى دفع شيء .

ولكن هذا العام انخفض الدعم الى ١٦ جنيها اى النصف .

ويضيف الطلاب : نحن نسأل اين هو الكتاب المدعم وكيف نحصل عليه فلقد اصبح الكتاب تجارة رابحة فى ايدى موظفى مكتبة الجامعة التى لا يمكن لاى انسان ان يتحمل من الزحام حولها لن يحصل على كتاب جامعى وذلك لضيق منافذ التوزيع .

فهل يتخيل ان اكثر من كلية تتسلم من منفذ صغير واحد والعدد كبير جدا .

كما يقوم موظفو المكتبة والعمال الذين يحصلون على كميات كبيرة من الكتب باحتجازها بغرض بيعها للطلاب باسعار مضاعفة لهم ، فى حين ليس لديهم الحق فى هذا وذلك لان الطلاب حينما يلهثون لاستلام المذكرات فتكون الكلمة التى تردد هى لقد انتهت هذه الدفعة وبعد فترة اخرى ستنزل دفعة ثانية .

وبالطبع لا نحتمل ان ننتظر فلا يكون امامنا سوى ان نشترى الكتب من العمال باسعار مضاعفة .

ويضيف الطلاب : ان ميعاد تسليم المذكرات يسبب لنا متاعب كثيرة . فها نحن فى شهر ديسمبر ولم نستلم سوى عدد ضئيل من المذكرات وها هى اجازة منتصف العام الدراسى قادمة . وبعدها تكون قد دخلنا فى منتصف العام الدراسى الثانى .

وتعود « ريمة لعادتها القديمة » ولا نستلم الكتب الا قبل الامتحان بشهر مع ان الجامعة قد اصدرت تصريحا تقول فيه ان الطلاب غير ملزمين بما يصدر من كتب فى نهاية شهر فبراير . ولكن من الواضح ان التصريحات المكتوبة فى الصحف شيء والواقع الذى يراه الطلاب شيء آخر .

● وفى كلية الآداب جامعة القاهرة :

توجد أقسام يطبق عليها نظام الدعم واقسام اخرى لا يطبق عليها دعم الكتاب . ومن الاقسام المطبق عليها الدعم قسم الفلسفه وقسم الاجتماع وقسم اللغه العربية .

اما الاقسام الاخرى وهى اللغات الشرقية وعلم النفس والياباني والانجليزى والفرنساوى والالمانى والاسبانى لا تعرف شيئا عن الدعم .

فكل هذه الاقسام تشترى الكتب باسعارها التى تتراوح مابين ٥جنيهات الى ثمانية جنيهات .

وبقى قسم فى كلية الآداب اكثر من ١٠ مواد تدرس اى بمعنى تصل تكاليف كل طالب لشراء الكتب الى اكثر من سبعين جنيها ... القسم الياباني الذى تأتى ... الكتب من اليابان





● أصبح الطلاب يعـانون كذلك من قلة مواد البحث فى المكتبات العامة ..

باجراء التجارب فى الامتحانات العملية .. وكثيرا ما طالبنا بهذا ولكن لا حياة لمن تنادى .

● وفى كلية التجارة :

يقول الطلاب : هناك لعبة تغيير المواد والتى لا تغير لها شيئا فمثلا المادة هى المادة ولكن حينما يقوم بتدريسها دكتور غير الدكتور الذى كان يقوم بتدريسها فى العام الماضى يقوم بطلب ان تشترى مذكرة جديدة له لان المنهاج مختلف .

وبالنظر الى المنهاج نجد لا فروق ولكن كل الفرق هو تغيير أرقام الصفحات ، ويؤيد رايى طلاب كلية التجارة وطلاب كليه الحقوق الذين قالوا : ان تقسيم الطلاب الى مجموعات قد أفاد هيئة التدريس كثيرا .

فمثلا عضو هيئة التدريس الذى يقوم بتدريس مجموعه أ هذا العام . يقوم العام القادم بتدريس مجموعة ب . وعضو هيئه تدريس ب يقوم بتدريس مجموعة أ .

وذلك حتى يتمكن كل عضو هيئة تدريس من بيع مذكرته الخاصة فى حين ان المنهاج واحد وهذا يمنع الكثير من الطلاب غير القادرين على استعارة مذكرات زملائهم القديمة للاستفادة بها .

(ومازال ملف الكتاب الجامعى مفتوحا) .

لم نتسلم الكتب

قارب العام الدراسى على منتصفه ولم نتسلم الكتب حتى الآن فى مدرسة النقراشى الثانوية برغم اننا دفعنا المصروفات بمقدار اكثر من ثلاثة اضعاف للمدارس الاخرى وقدمنا الشكاوى لجميع الجهات ولكن دون جدوى .

والكتب التى لم نتسلمها هى اللغه العربية ، الانجليزية والفرنسية والمواد الاجتماعية برغم اننا قسم ادبى .

طلاب النقراشى الثانوية العسكرية

رأى حول دعم الكتاب

الكتاب الجامعى ارتفع ثمنه حتى وصل عشرة جنيهات ولم يعد فى متناول الكثيرين ومع ذلك فالدعم الذى تقدمه الدولة كنا فى تجارة طنطا لا يزيد عن عشرة جنيهات فما المانع لو رفع الدعم لمدة عام فقط وبالتالى تجمع اموال الدعم وتستخدم فى انشاء مطبعة حديثة ومتطورة تقوم بطباعة الكتاب الجامعى بسعر التكلفة وبالتالى يصل الدعم لمن يستحقه .

ويمكن لهذه المطبعة ان تعمل بصفة تجاريه مع الجهات الاخرى وبذلك يمكن ان تغطى نفقاتها ومن هنا نقضى على ارتفاع سعر الكتاب ونتفادى مشكلة تأخير الكتاب الجامعى حتى بعد منتصف العام مما يؤدى الى ارتباك الطلاب واحساسهم بالضياع .

احمد عبد اللطيف نمر
كلية تجارة طنطا

مشاكل تهدد طلاب صيدلة القاهرة

ما يحدث فى كلية صيدلة القاهرة هى امور غريبة سوف تقضى على مستقبل عدد من الطلاب .

فهؤلاء الطلاب لم يؤدوا التربية العسكرية فى السنوات الماضية لظروف خارجة عن ارادتهم فبعضهم كان فى الخارج والآخرون يعملون مما اضطر هؤلاء الطلاب الى التخلف عن حضور التربية العسكرية .

فهؤلاء الطلاب لم يؤدوا التربية وبدا العام الدراسى الجديد ورفضت ادارة الكلية دخولهم وامتنعت عن صرف كارنيه دخول الجامعة لهم الا بعد حضور التربية العسكرية مع ان موعدها لا يكون الا فى منتصف العام الدراسى .

مما اضطرهم الى الشكوى الى عميد الكلية الذى اكد لهم بانهم ممنوعون من الدخول الا باحضار شهادة تاجيل .

وبعد معاناة حصل الطلاب على شهادات تاجيل على ان تؤدى فى منتصف العام ومع ذلك تتعسف الادارة فى دخول هؤلاء الطلاب .

مما اضطرهم الى اللجوء الى رئيس الجامعة واستقالوا به وقدموا له الشكاوى ولكنه رفض مقابلتهم فى البداية .

وبعد محاولات أخذ منهم الشكاوى واعطاها لسكرتيره الذى اعطاها للطلاب .

ومضى العام وقارب على منتصفه وامتحانات نصف العام على الابواب والطلاب ممنوعون من الحضور وتتزايد نسبة الغياب عندهم حتى اصبحوا مهددين بالفصل .

فهل ينظر المسئولون الى هذه الاجيال وينقذها بدلا عن التشرد وضياع مستقبلهم .

● العاملون بالادارة التعليمية بطنطا يطالبون بتدخل وزير التربية والتعليم

المنصورة من ـ حسنى عبية :

الاداريون والعمال بديوان ادارة طنطا التعليمية يتضررون من عدم صرف الحوافز أسوة بزملائهم العاملين بالمدارس ... خاصة ان طبيعة عملهم بالادارة التعليمية لا تقل اهمية عن زملائهم الآخرين . ونظرا للظلم الواقع عليهم فهم يطالبون وزير التربية والتعليم بالتدخل لصرف الحوافز بدءا من سبتمبر الماضى .

أحد أبطال أكتوبر يروى مأساته مع :

الوفاء والأمل والقدر ..

● خلف نور الدين

كتب ـ أحمد الكنانى :

أصبت فى حرب اكتوبر كغيرى من آلاف الشباب الذين صنعوا النصر ولكن ماحدث لى شيء رهيب يتناقض مع أبسط الشرائع والضمائر الانسانية ولايقبله ضمير حى .. فقد حرمتنى الاقدار من كل شيء .. من حق الزواج والحياة اليومية لعامة الناس .

أصبت بشلل نصفى .. اقعدنى طوال الايام الماضية أسيرا فوق كرسى متحرك .. وأنا لا احتج على حكم القدر فقد تعودت على ذلك .. مثلما تعودت على مصمصة الشفاة حين يرانى الناس أمشى على عجل ومأساتى فى سطور هى اننى وصلت الى جمعية الوفاء والامل فى عام ١٩٨٠ بعد رحلة علاج استمرت سبع سنوات ونصف سنة .. وسرعان ما تكيفت على الحياة فى الجمعية وسط زملائى من المعوقين امثالى .. واحسست بشيء من الراحه والاطمئنان والفخر لما تبذله الدولة من جهد لرعايتنا .. أو بالادق لتعوضنا عما اديناه لوطننا من تضحيات .. يندر أن يبذلها غير المصريين ..

وبدأت مأساتى تتحرك عندما اجتمعت بنا السيدة جيهان السادات رئيسة الجمعية فى عهد زوجها الرئيس الراحل .. فقد كانت دائما تحضر الينا لمناقشة مشكلاتنا ومحاولة حلها ولا تنسى ايضا ان يلتقط لها صورا فوتوغرافية وهى بصحبتنا لتنشرها الجرائد بعد ذلك .. وكان هذا يرضينا بعض الشيء ..

وفى هذا الاجتماع طالبنا نحن المعوقين بضرورة شراء سيارات مجهزة نستعين بها فى الحركة .. فنحن ـ كما تعلمون ـ .. معوقين ..

لم تكن نريد من الدولة ان تشتريها لنا على نفقتها الخاصة ولكن كنا نستفسر عن مصير مبلغ مليونى جنيه تبرع بها أحد أثرياء دول الخليج لشراء هذه السيارات لنا ولكن هذا المبلغ اختفى فلما سألنا السيدة جيهان عن مصيره ... احمر وجهها واشتاطت غضبا .. وزادت ثورتها عندما طالبنا بالعمارة التى تبرع بها أحد المقاولين لتوزع علينا كشقق سكنية نقيم فيها .. فكلكم تعرفون ازمة الاسكان ..

ولكنها ردت ببرود ان العمارة تصلح كمشروع استثمارى ، افضل من توزيعها على المعوقين ..

اما ما أثارها بشدة .. شكوانا من سوء الغذاء المقدم لنا حتى أننا اصبنا بحالات تسمم متعددة ..

ورغم عدالة مطالبنا فقد رفضتها سيدة مصر الاولى .. !! اعتصمنا بالجمعية كرد فعل لرفضها مطالبنا العادلة .. وأرسلنا برقيات لرئيس الجمهورية والمدعى الاشتراكى فبعثوا الينا بمندوبين من عندهم لتهدئتنا وفعلا لبينا رغباتهم ..

ولكن بعد عدة أيام فوجئنا بادارة الجمعية تطرد منا ثلاثة فى الساعة الرابعة فجرا .. دون ان تسمح لهم باخذ امتعتهم ..

فتوجه زملائى من المصابين وكنت بينهم .. نسيت ان اعرفكم بنفسى فأنا خلف نور الدين عبد القادر من قرية شطورة بطهطا بمحافظة سوهاج .. توجه المعوقون الى قصر العروبة فى شكل مظاهرة سلمية .. سائرين على كراسيهم المتحركة .. وهناك قابلنا اللواء خالد .. وهدأنا ووعدنا برفع شكوانا لرئيس الجمهورية .. وعدنا بعد ذلك للجمعية .. ولكن لم تحل المشكلة فقد ظل المطرودون الثلاثة فى الشارع .. حتى قرر المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة الحاقنا بمركز التاهيل الطبى بالعجوزة وهناك عرفت الاستقرار أنا وزملائى ..

ولكن .. بعد سنة ونصف قرر المركز التخلى عنا وطردنا فى منتصف شهر نوفمبر بحجة اخلاء المركز لاستقبال مصابى حرب الخليج من العراقيين وبحجة ان الحالة المرضية لنا استقرت على حالها ..

واليوم .. اصبحت فى الشارع مرة ثانية .. ولكننى اضطررت الى العودة لقريتى حيث منزلنا الريفى غير الصحى .. أقمت فيه مع والدى المسن الذى يبلغ من العمر سبعين عاما ..

كما تعلمون لا استطيع الاعتماد على نفسى فى قضاء حاجتى فلا أستطيع ان اشرب كوبا من المياه الا بمعاونة رفيق فكيف يستطيع والدى المسن أن يطعمنى او يسقينى ان جعت او عطشت فى منتصف الليل .. وكيف استطيع قضاء حاجتى فى منزل يخلو من الادوات الصحية اللازمة لمريض الشلل النصفى ..

ان كل ما اطلبه من المسئولين فى بلدنا خاصة الاب الرحيم المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ان يأمر بالحاقى باى مستشفى تابع للقوات المسلحة اقضى به ما بقى لى من عمر فى هذه الحياة .. حيث توجد بالمستشفى الرعاية الكافية لمن هم فى مثل حالتى .. أو على الاقل معاونتى للحصول على شقة بها مرافق صحية أكمل فيها بقية عمرى .. وأعتقد ان هذا مطلب لا يعظم على وزير الدفاع ولا يبخل به على من بذل جهده وأنفق عمره من اجل مصر وأصيب بشلل نصفى نتيجة اصابته فى حرب أكتوبر حرب تحرير الارادة والارض العربية ..

جمعيات الاسكان والمتاجرة بالوعود الوردية

فى سنة ١٩٧٣ أخطرت الجمعية التعاونية للاسكان بشركة مصر للحرير الصناعى بكفر الدوار العاملين فيها عن فتح باب الحجز لعدد ٣٢٠ وحدة سكنية بجوار الشركة وتم قبول الطلبات حتى عام ٨٢ فقط . وفى شهر فبراير عام ١٩٨٣ أعلن عن البدء فى تنفيذ المشروع واعلن المسئولون انه سيتم بناء المشروع فى خلال ٨ شهور فقط على أن يسدد المشتركون مبلغ ٢٤٠٠ جنيه كمقدم حجز .

وفعلا تم بدء العمل ووضع الاساسات ولكن العمل توقف فجأة وبدون سابق انذار ومضى الموعد المحدد ولم يتم انجاز شيء سوى الاساس .

مما دعى الحاجزين الى عقد جمعية عمومية حضرها رئيس مجلس الادارة ومندوب الاسكان بالمحافظة واخذ رئيس مجلس الادارة يبرر التاخير بنسبته للمقاول تارة ، والدعم تارة فى حين ان الدولة اعتمدت مبالغ مليونين ونصفا للمشروع وعشرة ثالثة بنسبة التاخير للحصص التموينية .

كما ان مجلس الادارة كل شهر كان يصدر شيكات بدون اى انجاز وعند مواجهتهم بها عجزوا عن الرد وهنا اضطررت الى الدعوة الى عقد جمعية عمومية لبحث هذه الامور ومع ذلك لم يستجب مجلس الادارة لهذا الطلب وضربوا به عرض الحائط .

اعضاء الجمعية التعاونية الاستهلاكية بشركة مصر للحرير الصناعى
عنهم : ابراهيم عجمى حجاج

حتى لا تظل هيئة الأوقاف .. خصما للشباب فى عام الشباب



● الاحمدى أبو النور

فى العام الذى اختارته هيئة الامم المتحدة ليصبح عاما للشباب ، اختارت هيئة الاوقاف المصرية ـ فيما يبدو ـ أن تصبح خصما لمجموعة من الشباب بحى الزهور ، كان كل حلمهم أن تكون لهم قطعة أرض صغيرة يتنفسون منها على خريطة القاهرة المختنقة !

وانقضت عمرها حوالى سنتين عندما تقدم مركز شباب حى الزهور بمذكرة لمحافظ الجيزة لكى يساعده لدى هيئة الاوقاف فى الحصول على الارض التى يمارس عليها نشاطه بحوض السروجى بساقية مكى .

وانتهت ـ على حد قول محمد عبد المنعم ـ رئيس مجلس ادارة مركز شباب الزهور ـ بأن قامت الهيئة باسترداد قطعة الارض التى كان يزاول عليها الشباب رياضاته المختلفة واجتماعاته ودوراته ، وتريد أن تبيعها للشباب باكثر من نصف مليون جنيه ، وأصرت على أن يسدد المبلغ كله وفورا ، مؤكدة رفضها أى تقسيط لثمنها .

ويضيف رئيس مجلس ادارة المركز

لجنة الاحتفال بالعام الدولى تخلو من ممثلى الشباب وأحزاب المعارضة

انتخاب أمين شباب القاهرة السبت ٢٩ ديسمبر القادم

قررت أمانة التنظيم بمحافظة القاهرة ، تحديد يوم السبت القادم الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٨٤ الساعة السادسة مساء موعدا لاجراء انتخابات أمانة شباب المحافظة على موقع أمين الشباب ، والدعوة مقصورة على من لهم حق الادلاء بالتصويت وهم جميع أمناء شباب الاقسام التى تم تشكيلها بالاضافة الى أمناء شباب الدوائر .

تجرى الانتخابات بين الزميلين عماد محجوب أمين شباب حدائق القبة ، والزميل مصطفى أمين الصفتاوى أمين طلاب الحزب بالجمهورية وأمين شباب دائرة جنوب

نجوى عبد الحميد

ماذا يحدث فى جامعة المنيا؟

رئيـس الجامعة وجد المبانى مخالفة للمواصفات فألغى مهمة المكتب الاستشارى وأسندها لنفسه بعمولة ٢٪ مخالفا القانون



● د. محمد كامل الريس

تحقيق :
عبد الرحمن ابو الغيثن

ما يحدث فى جامعة المنيا من مخالفات واهدار للمال العام تحت سمع وبصر المسئولين ما هو الا امتداد طبيعى لحالة التردى الموجودة داخل الجامعة وهذا يستدعى تدخل المسئولين لوقف المهزلة حفاظا على مال الدولة ووضع ضوابط لسلطات رؤساء الجامعات بدلا من ترك الامور لهم بدون رقابة حتى حولوها الى اقطاعيات خاصة لهم ووظفوا ميزانية الجامعة فى غير موضعها .

فما حدث هو ان جامعة المنيا ارادت بناء مدينة جامعية للطلبة والطالبات وبناء مبنى لكلية الآداب واستكمال مدرجات كلية الطب .

واسندت هذه العملية الى مكتب استشارى باسم المهندسين (ابو الفضل ـ الخضرى ـ الخولى) وكان ذلك فى عهد رئيس الجامعة السابق !

ولكن هذه الانشاءات تمت بطريقة مخالفة للمواصفات وظهرت فيها اخطاء جسيمة وتصدعات واضحة .

وهذا استدعى تدخل رئيس الجامعة الحالى محمود كامل الريس الذى شكل لجنة برئاسته ليبحث هذا الموضوع .

وفى يوم ١٦ـ١٠ـ٨٤ اصدر رئيس الجامعة قرارا رقم (٣٨٤) لسنة ٨٤ مبينا الاخطاء التى وقعت فى تنفيذ الانشاءات .

وهذا يؤكد من خلال كل هذه المخالفات ان هذا المكتب الهندسى كان يهمه مضاعفة التكاليف مع بذل اقل مجهود للدراسة لكى تزيد حصيلته مع اهدار للمال العام .

وبعد كل هذه المخالفات التى وصلت اليها اللجنة الهندسية اصدر رئيس الجامعة قرارا يتضمن ما يلى :

اولا ـ وقف التعامل مع المكتب الهندسى (ابو الفضل ـ الخضرى ـ الخولى) ، مع مطالبتهم بدفع ما تم تحصيله عن المنشآت من عمولة .

وكذلك دفع تكاليف الكراسى والبنشات بمدرجات كلية الطب حيث انها مخالفة للمواصفات الفنية .

والشبابيك الالومنيوم المفصلية التى اقترحها المكتب لا تتناسب كما انها تتعارض مع الغرض المقصود .

ثانيا ـ تعاد دراسة المشاريع تحت الانشاء من الناحية الفنية بالنسبة للمنشآت الطلابية ولكلية الآداب والتربية الرياضية بواسطتنا (بواسطة رئيس الجامعة باعتباره استاذا فى كلية الهندسة) .

ثالثا ـ يطالب المكتب الهندسى برد مبالغ الاتعاب التى صرفت له عن هذه المشاريع .

عطاء بين جميع المكاتب الاستشارية ولا يحق لرئيس الجامعة الدخول فى هذا العطاء باعتباره المسئول امام الجهات التنفيذية عنها .

وان يعلن هذا العطاء فى الصحف لمدة معينة ثم يرسى هذا العطاء على اقل المكاتب الهندسية تكلفة وهذا ما لم يحدث قط بل ان رئيس الجامعة حصل على قرار باسناد العملية له وهذا الامر استدعى تدخل المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب الحالى لحضور الاجتماع الثانى الخاص بمناقشة هذا الموضوع

اتحاد طلاب اعلام القاهرة يطالب بالغاء اللائحة

كتب ـ اشرف ابو الهول :

عقد اتحاد طلاب اعلام القاهرة

● أي جامعات هذه تلك التي يمكن أن يحدث فيها ما يحدث ؟! ، أن الوقائع التي نوردها هنا مذهلة ! ومن أسف أن أبطالها أساتذة علم وموظفون كبار وطلاب علم ! ، وهناك من استثنى وجامل ، وهناك من تحايل ، وهناك من ادخل الغش على الغير ، ثم هناك من اخفى الحقيقة على جهة تحقيق انها مأساة كاملة ، وليس هذا كله استنتاجا منا ، بل هو نتيجة تحقيق وتحريات واسعة وارده في اوراق رسمية (سرية جدا) . فهل من نهاية لهذا الانحراف في جامعاتنا ؟!

وقائع مذهلة في جامعتي القاهرة وطنطا

● امين الجامعة .. الذي غرر به الاستاذ الجامعي ..!!
تحرير خطاب في عام ٨٤ بتاريخ ١٩٨١ ..!!
ابن الاستاذ الجامعي .. لماذا جاملوه ؟!
● الرقابة الادارية .. تثبت الانحرافات ..



● د. مصطفى كمال حلمي ● د. حسن حمدي ● د. عبد الحي مشهور

تحقيق : حازم هاشم

كانت جريدة (الشعب) قد نشرت في عددها رقم ٢٣٤ الصادر في التاسع والعشرين من مايو الماضي موضوعا بعنوان (أهل الحظوة في جامعة القاهرة !) ، تناولنا فيه حالة الطبيب عمر احمد عبادة سرحان المعيد في كلية طب اسنان جامعة القاهرة ، وكيف ان اوراقه كانت تعلن انه في القاهرة ومانشستر بانجلترا في وقت واحد !! ، ايامها ارسل والده الدكتور احمد عبادة سرحان بمعهد الاحصاء التابع لجامعة القاهرة ردا دافع فيه عن موقف ابنه واتهم رئيس قسم التقويم بالكلية الاستاذة الدكتورة كريمة لبيب بانها تقود حملة تشهير ضد نجله ! ، وتحول دون تعيين نجله مدرسا مساعدا بالقسم ! .. وبعد ان نشرنا هذا الرد جاءنا عليه رد من رئيسة القسم وتوقيع عميد الكلية الدكتور محمد سعيد فهيم معتمدا ما جاء في الرد والذي تضمن ان الطبيب قد غير تخصصه من دراسة التيجان والجسور الى التقويم دون استئذان كليته ، وان الطبيب لم يعد الى مصر ، ولم يوافق الكلية بالشهادة الاصلية للدكتوراه التي حصل عليها !! والتي لا يعرف له محل اقامة خارج البلاد وانه لكل هذه الاسباب فان الكلية والقسم قد رفضا تعيينه مدرسا مساعدا في قسم تقويم الاسنان ، بل ان مجلس الكلية قد طلب التحقيق في وقائع موضوع الطبيب عمر احمد عبادة سرحان بالكامل !

ان المشكلة قد بدأت بالخلاف بين الطبيب عمر احمد عبادة سرحان وكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة بعد ان نقل اليها الطبيب من كلية طب الاسنان بجامعة طنطا ، ثم سفره خارج البلاد ، ثم تغييره تخصصه من دراسة التيجان والجسور الى دراسة الدكتوراه في تخصص مختلف وهو التقويم . وكانت هيئة الرقابة الادارية قد قامت بتحرياتها الواسعة حول الموضوع ، واعدت تقريرها في هذا الشأن ، وبالتحديد فيما اثير حول اجراءات تعيين الطبيب عمر احمد عبادة سرحان معيدا في جامعة طنطا ، والتسهيلات التي قدمها له والده الدكتور احمد عبادة سرحان العميد السابق لمعهد الاحصاء والاستاذ المتفرغ به حاليا ، وذلك خلال فترة عمل الوالد مستشارا ثقافيا في لندن ، وقد ارسلت الرقابة الادارية تقريرها الى نائب رئيس الوزراء للتعليم العالي ووزير التعليم ورئيس جامعة القاهرة وعميد كلية طب الاسنان بالجامعة . وقد اشتمل هذا التقرير على مخالفات وتجاوزات كان ابرزها :

اولا : قيام جامعة طنطا بالاعلان عن وظيفة معيد بكلية طب الاسنان مع تحديد شروط لا تنطبق سوى على الطبيب عمر احمد عبادة سرحان بالمخالفة للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ .

ثانيا : وجود خطابات للطبيب المذكور تفيد وجوده في اكثر من مكان في وقت واحد ، خلال فترة الامتياز ، فضلا عن ان هذه الخطابات اعدت بهدف ان يكون الوحيد الذي تنطبق عليه شروط الاعلان لوظيفة المعيد !

ثالثا : نقل الطبيب من جامعة طنطا الى جامعة القاهرة دون مبرر وهو في اجازة خاصة بدون مرتب للدراسة خارج البلاد ، علما بانه لم يعد حتى تاريخ كتابة التقرير .

رابعا : تحويل الطبيب من اجازة خاصة بدون مرتب الى عضو بعثة خصما من بعثات جامعة القاهرة بالمخالفة للقانون ١١٢ لسنة ١٩٥٩ ومخالفة الطبيب للقانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بالتسجيل والدراسة في غير مجال تخصصه المعين عليه كمعيد دون موافقة او اخطار الجهات المختصة .

[...]

مفاجأة مذهلة

التليفون يدق من لندن !

امين جامعة طنطا يعترف !!

الخطاب مكتوب بتاريخ سابق !

رأي الرقابة الادارية

رئيس جامعة القاهرة علم بهذه الوقائع

الوان من التحايل

[...]

رحلة العذاب والموت .. ضحيتها شاب
وزير الصحة وقع شهادة وفاة له

كتب ـ مجدي عزت :

● ما هي الحقوق التي يتمتع بها مئات الالوف من شبابنا المرضى ؟
والى متى يتحملون مثل هذا العذاب ؟ ـ وكيف يسمح الوزير المسئول عن الصحة في بلادنا باستمرار مثل هذا الشقاء الناجم عن عدوان صارخ ؟ ! مادامت حقوق الانسان تمتهن وتداس .. ولا تعترف بها وزارة الصحة ! . .

فلابد لنا من هذه الوقفة الجادة .
● اسمه : اسامة عبد الهادي حمودة .
● عمره ٢٣ سنة .
● حاصل على بكالوريوس تجارة ـ جامعة طنطا .

ـ وفي كلمات حزينة جدا .. لم تصل لوقائع مأساة شاب .. تنشر (الشعب) قصته على الرأي العام في الوقت الضائع !! لعلها تجد تدخلا من اعلى الجهات المسئولة لتحاسب السيد وزير الصحة الذي قام بتوقيع شهادة وفاة لشاب ببساطة .. مثل الطبيب الذي يجري عملية جراحية لمريض .. وينسى فوطة في بطن المريض .. الخ .

.. فرصة جماعية ومسئولة عن البكالوريوس .. توجه (اسامة) مع زميله الى الاسكندرية في ٣١ ـ ٧ ـ ١٩٨٤ .. واثناء قفزه الى الماء .. ارتطمت رأسه بصخور القاع .. ونتج عن ذلك جرح كبير بالرأس .. وشلل رباعي ..

واخيرا ذهب به الى استقبال الحوادث بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية .. حيث تركوه دون اسعافات .. وبعد ساعات قام الطبيب بخياطة الجرح بالرأس .. وحصل له عمل اشعة على الجمجمة والعامود ...

[...]

● د. صبري زكي ● اسامة عبد الهادي

انتخابات جامعة القاهرة

تم يوم الثلاثاء الماضي انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة بالنسبة للامين والامين المساعد وقد جرت الانتخابات بطريقة سرية ومعاينة وقد تقدم للترشيح لمنصب الامين ثلاثة طلاب وهم الطالب احمد عبد الله بطب القاهرة والذي فاز بالامانة وحصل على ٣٦ صوتا ، والطالب وائل مروان بوصيد (١٥) صوتا ، والطالب هشام صقر بوصيد (٥) اصوات .

وبالنسبة للامين المساعد فقد تقدم للترشيح ثلاثة طلاب وهم حسام جودة بتجارة بني سويف وحصل على (٢٩) صوتا وفاز بمنصب الامين المساعد تلاه الطالب محمد ساتر بالطب البيطري وحصل على (١٥) صوتا ثم الطالب خالد طلعت وحصل على (٥) اصوات .

طبيب " الشعب "

● اضخم مشروع طبي متكامل لعلاج الشباب ..
● مشاركة ايجابية لوزارة الصحة ..
● اجراء العمليات مجانا في الداخل والخارج ..
● دعوة لشركات الدواء والصيادلة للاسهام في المشروع

● تواصل « الشعب » مسيرتها لتنفيذ اضخم واول مشروع طبي متكامل باسم ـ طبيب الشعب ـ لعلاج شباب الجامعات والمعاهد .. وشباب المثقفين .. وشباب الموظفين . وشباب العمال .. وشباب الفلاحين غير القادرين في محافظات الجمهورية بالمجان .

ـ يشارك في المشروع مستشارو الطب ونخبة من كبار الاطباء الاخصائيين والصيادلة ، ويضم علاج التخصصات (باطنة ـ قلب ـ صدرية ـ جراحة ـ مسالك بولية ـ عظام ـ حميات ـ نفسية وعصبية ـ نساء وولادة ـ رمد ـ اشعة ـ تحاليل ـ اسنان ـ علاج طبيعي) واجراء العمليات الجراحية المختلفة .. وعمل النظارات والعدسات ...

● د. فيصل ● د. انهار

[...]

ردود بريد طبيب الشعب

[...]

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حلمي مراد
مدير التحرير : ابراهيم الزيادي
الاشتراك في مصر : ٩ جنيهات ـ وفي الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفي الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية

مجتمع الشعب

مبروك

[...]

عزاء واجب

[...]

ابراهيم شكري

وكيل وزارة الاقتصاد امام محكمة القيم

اتحاد طب القاهرة بلا مقر ..

[...]

الاستقرار والفساد

أهوال فوق أهوال منسوبة إلى الوزير

بقلم : فتحي رضوان

صرح الرئيس حسني مبارك ، أثناء زيارته لجريدة الأهرام ، أنه لا تعديل في الوزارة ، لأنه ينشد الاستقرار .

وهذا التصريح من شقين ، أولهما لا شأن لي به ، وليس هناك ما يدعوني للتعليق عليه فالتعديل الوزارى من شأن رئيس الدولة ، يجريه عندما يرى حاجة اليه ، أو حالة تستدعيه ، واحسب أن التعديلات الكثيرة التى جرت منذ ولى الرئيس مبارك الرياسة ، قد صرفت الشعب عن توقع تعديلات أخرى ، فضلا عن تمنى هذه التعديلات إذ لم يفهم أحد لماذا خرج الوزراء الذين استبعدوا ، ولا لماذا دخل الذين وظفوا ، ولم يشعر الناس لخروج من خرج ، ولا لدخول من دخل أثرا فى مجريات الأمور ، ولا سياسة الدولة ، ولا أسلوب الحكم فكل شيء على حاله ، وكل شيء فى مكانه .

لهذا كله لن أقف عند هذا الشق ، وننتقل الى الشق الثاني وهو أن سبب زهد الرئيس في إجراء تعديل وزاري ، حرصه على الاستقرار وفي رأيي أن هذا التصريح يحتاج الى تعليق .

أولا ــ لأن التعديل الوزارى الذى يحقق هدفا ، سياسيا أو اداريا ، لا يتنافى مع الاستقرار ، ولا يعكره ، بل ان التعديل الوزارى حينما تستوجبه الامور ، يكون وسيلة للاستقرار ومدخلا اليه ، ويكون التقاعس عنه ، أو التراخي في اجرائه ، خطأ لا يجوز الوقوع فيه ، وقد يؤدى الاصرار عليه الى تعطيل المصالح واثارة الخواطر ، وتعقيد الامور .

ثانيا ــ أن الاستقرار هدف عظيم ، تشجع عليه الحكومات ، ويهنأ عليه الرؤساء والوزراء ، عندما يوفقون اليه ، ولكن هناك ظروفا تجعل التعديل الوزارى ، أخطر شأنا وأعظم أثرا من الاستقرار . وأعنى بهذه الظروف ، الاحوال التى تلقى ظلا قاتما على وزير أو أكثر ، هنا يجب المبادرة الى التعديل الوزارى ، مهما كانت النتائج المباشرة ، اذ سيعود كل شيء الى نصابه مادام الغرض من هذا التعديل ، تطهير سمعة الحكومة ، والصاق الذين تلاحقهم الشبهات ، وتحيك بهم الظنون ، القول الشبهات ، والظنون ، ولا القول الادلة الثابتة ، والبراهين القاطعة ، التى تكشف عنها تحقيقات سلطة الاتهام ، وتعلنها أحكام القضاء .

فالمبالغة من الحاكم فى اتقاء الشبهات حول شخصه ، أو حول أنصاره وأعوانه ، مبالغة محمودة ، وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان من حام حول الحمى وقع فيه ، ولا أجر له . يعني رسول الله أن من اقترب من موطن الشبهة ، اتهم ، ولا أجر له فيما كان يقصده من الخير والنفع .

واذا طبقنا هذه المبادىء وجدنا ان فيما تنشره الصحف الآن بالعناوين الضخمة ، ما يكاد يكون اتهاما صريحا لوزير بعينه وحده ، أو للوزير وحرمه ، ولست حريصا على ذكر اسمه ، لا لأن اسمه أصبح معروفا ويتردد على الالسنة فى المجالس ، والأندية ، بل لأني أريد أن أثبت للقارىء ، أنني لا أبغي من هذا الكلام ايذاء هذا الوزير ، أو العمل على تنحيته ، فأنا لم أسمع باسمه قبل أن يلي الوزارة ، ولم أتبع نشاطه ، حتى انفجرت الاحداث التى جعلت اسمه ، أكثر أسماء الوزراء ترددا فى أنباء الصحف ، وأعمدتها ، وتحقيقاتها .

وحينما بلغت الضجة حول هذا الوزير وحرمه ، تابعت تطوراتها ، وأنا آمل أن تنتهي سريعا بقرار من جهة ما : الوزير أولا بتقديم استقالته ليكون أقدر فى الدفاع عن نفسه ، وليواجه خصومه غير مقيد باعتبارات الحكم . لا سيما أن النشاط المنسوب اليه ، متصل تمام الاتصال بعمله الوزارى ، بل يكاد يكون جوهر نشاط الوزير وفي صميم مسئولياته هذا وحده كاف ليقيد خطى الوزير ، ويحدد أمامه فرصة التحرك بحرية أو ثانيا من الرياسة ، لأن الوقائع التى نشرت ، وأكدت محددة تماما ، وقابلة لمراجعة سريعة من السيد الرئيس ، تأخذ شكل الاستفسار البحت من الوزير المسئول الذى يمكنه أن يشفع اجابته بتقديم الدليل على براءته وكذب ما نسب اليه ، فاذا لم يفعل كان على الرئيس أن يقيله ، ويحيل الامر الى سلطات التحقيق . واذا ساور الرئيس أدنى شك في صراحة التهم المنسوبة الى الوزير أمكنه أن يطلب منه أن يدع عمله فى الوزارة فترة حتى تنجلي الحقائق فى تحقيق تجريه سلطات التحقيق ، بسرعة ، وبلا اهمال ودخول فى التفاصيل الا ما كان متصلا بجوهر الوقائع المنسوبة الى الوزير ، فان ثبتت براءته ، للرئيس .. أقول ثبتت ، عاد الوزير الى عمله ، واقتص ممن تطاولوا عليه . أو يصدر القرار من النيابة أو المدعي الاشتراكي ، في هذا الاتجاه ، أو في عكسه .

ولكن لم يحدث شيء من ذلك كله وبقيت الضجة تتزايد ، وتتصاعد ، وتتسع ، ولم يتخذ أحد قرارا ليخرج الشعب من الحيرة ، وضرب الأخماس فى الاسداس .

وقد نشرت جريدة الشعب في عدد الثلاثاء الموافق ١٨ من ديسمبر الجاري ، بخط عريض ، في أعلى الصفحة الاولى عنوانه :

« ضمانات حرم الوزير أمام محكمة القيم » .. وفى الداخل ، تكتب جريدة الشعب موضوعا دائما تجعل له العنوان التالى : توقيع زوجة وزير الاقتصاد على ضمانات بمبلغ مليون جنيه للبنك الوطنى للتنمية لصالح شريكها سحب بها ٢ مليون جنيه ثم بعد ذلك عنوان ثان . واحتكرت شركتها توريد ورق الكمبيوتر للبنك المركزى ولبنوك القطاع العام ...

ولست أقول أن ماجاء فى هذين العنوانين حقيقة كاملة ، أو قريبا من الحقيقة ، ولكن في هذين العنوانين ــ دع عنك ما جاء تحتهما ــ من الوقائع المحددة الواضحة ، ما يسمح لرئيس الوزراء ــ وليس حتى رئيس الجمهورية ــ أن يواجه الوزير المعني بهذا الكلام الصخم المدوي الذى يصم الآذان بما جاء فيه ، ويسأله رأيه فيه ، ودفاعه عن نفسه بصدده ، ويستطيع أى انسان أن يحكم ما اذا كان هذا الكلام ، بعيدا عن الحقيقة ، ومتعارضا معها ، أم هو الحقيقة نفسها . وعندها يمكن اتخاذ قرار بشأن هذا الوزير وبقائه في منصبه أو وجوب ابعاده عنه . وهذا القرار لا شأن له في قليل أو كثير بالتحقيقات الجنائية التى تجريها النيابة العمومية عادة أو التي يجريها جهاز المدعي الاشتراكي في حدود سلطاته ، وهي التحقيقات التي اعترضنا على استمرارها ، وعلى القانون الذي يجيزها ، ومازلنا نطلب الغاء هذا القانون لمصلحة الشعب ، ولمصلحة الحكومة .

والقرار الذى يجب أن يصدر في حق الوزير بشأن هذه الاتهامات ، هو جوهر المسئولية السياسية التي تضطلع بها رياسة الحكومة ورياسة الدولة ، فاما أن تثبت براءة الوزير فيعلن ذلك فورا ببيان من الرياسة ، واما أن تقتنع الرياسة بأن في الامر ولو مجرد شبهات ، فان قامت هذه الشبهات ما جاز للرياسة أن تبقى هذا الوزير في الحكم ولو ليفسح دقائق ، والا حملت نفسها مسئوليات هي في غنى عنها . وقد جاء في جريدة الشعب ايضا في عدد ١٩٨٤/١١/١٣ بالصفحة الثالثة تحت عنوان «الوزير يخفي الحقائق» ما نصه ننقله على علاته :

قالت الجريدة : ففي اقرار الذمة المالية الذي تقدم به الدكتور لادارة الكسب غير المشروع في أول سبتمبر ١٩٨٤ ذكر تحت بند الاسهم والحصص في الشركات والسندات المالية وشهادات الاستثمار وخلافها ، أن زوجته تملك في رأسمال الشركة ألف سهم في شركة ديرب نجم للاستثمار قيمتها ١٠ آلاف جنيه ، وذكر أيضا أنه دفع القسط الثاني من قيمة هذه الاسهم حتى تاريخ تقديم الاقرار .. ولكن قرار انشاء هذه الشركة تضمن حقائق مختلفة تقول ان عدد أسهم السيدة حرم الوزير في رأسمال الشركة ٣٠ ألفا و ٧٧٠ سهما وليس ألفا كما ذكر الوزير في اقرار الذمة المالية كما أن قيمة هذه الاسهم تساوي ٢٠٧٫٧ ألف جنيه وليس عشرة آلاف جنيه .

وتقول الجريدة ان الوزير زعم أن هذه الاموال ليست أمواله وانما أموال فلاحين من أهل قريته دفعوا له بها ، وأموال زملاء من أساتذة الجامعة ، أعطوها اياه لأنهم موظفون ممنوعون من ممارسة التجارة . فمنحهم اسمه ، تحايلا على القانون .

وأحسب أن الحقائق القليلة الواردة في هذه السطور ، ليست سوى أهوال فوق أهوال . وانها لا تحتاج الى تأمل كبير ، ولا تحقيق طويل ، ولا تردد . فهي لا تحتاج الا لقراءة اقرار الذمة المالية ، وقرار انشاء الشركة ، واجراء مقارنة بينهما في دقائق ، ثم يصدر القرار الواجب ، الذي يشغل ذمة الرياسة عليها أن تقوم بها لا تفضلا ، ولا تطوعا ، وانما لأن الواجب الصريح في أبسط صوره يقتضيه ، ولأن المسئولية السياسية التي تثقل ذمة القيادة السياسية العليا ، تأمر به بلا أدنى تسويف ، وبغير انتظار للقرار الذي يمكن أن يصدر عن جهة التحقيق الجنائي التي تملك أن تقول ما اذا كان في هذه الحقائق وفي غيرها مما جاء في أنباء الصحف وتعليقاتها ، ما يكون جرائم أم لا ، وما هي درجة المحكمة التي يجب أن تحال اليها هذه الوقائع الرهيبة ان ثبتت صحتها .

ان الاجراء السياسي اجراء مرن أولا ، وسريع ثانيا ، وحاسم ثالثا ، لأنه قائم على توفير الاسم النظيف للحكومة ، والسمعة الطيبة لها ، والقدوة الكبيرة المؤثرة للمواطنين العاديين ممن يعيشون بالقروش والملاليم التي يجمعونها بعرق الجبين وشق النفس .

ونحن ننتظر هذا القرار ، لأن هذا أولا واجبنا ، بوصفنا نتحدث باسم الشعب الذي ينتظر منا أن نسهر على مصالحه وحقوقه وثانيا هو حقنا باعتبارنا مواطنين يهمنا أن يكون الحكام الذين تضع بين أيديهم المصالح القومية ، هم قوم شرفاء ، يبعدون عن مواطن الشبهة ، ويفرون منها فرار السليم من الأجرب .

فمتى تتحرك السلطة السياسية ، ومتى يصدر قرارها ؟؟

أما الاستقرار فهو لا يمكن أن يولد ، ولا أن يزدهر ويستقر ، الا حينما يقضى على الفساد وجرائمه . بحسم وعزم .

فتحي رضوان

التغيير هو الطريق لحل أزمة الثقافة

الثقافة في مصر .. هل هي في أزمة .. وما هي الازمة على وجه التحديد ؟

كان هذا موضوع الندوة التي تحدث فيها الكاتب المناضل فتحي رضوان بدعوة من أعضاء نادي هيئة التدريس .

قال فتحي رضوان :

انني اعتقد أن الاحساس بأن هناك أزمة للثقافة والانشغال بها ومحاولة الوصول الى حل .. انما هو ظاهرة تدعو الى التفاؤل ففي الامراض نجد أن الاحساس بالداء والتعرف عليه ، ومحاولة علاجه هو أول خطوة نحو الشفاء .

ولكن هذا الاحساس بالأزمة ماهو الا خطوة أولى ، ويجب أن تتبعها خطوات أخرى .

وفي اعتقادي أن الثقافة هي أولا ــ جهد شعبي ، وثانيا ــ هي صادرة من مجهول ، وثالثا ــ هي معارضة فالثقافة بالمعنى الحقيقي ، التي عاشت الشعوب تتلقى عليه وتهتدي به الى حقائق الكون ، كانت باستمرار صادرة من الشعب ، يتلقاها جيل بعد جيل عن طريق السمع والتناقل ، ولا يعلم أحد من وراء عناصر هذه الثقافة ؟ وأخيرا هي معارضة لكل القوى ، معارضة للكون الذي نعيش فيه ، والذي لاندري لماذا جئنا اليه ؟ ولماذا نرحل عنه ؟؟ وما سبب معاناتنا الدائمة فيه ؟!

هذه هي الثقافة في رأيي ــ كما يقول فتحي رضوان ــ ولذلك فانه من الخطأ أن نعاملها على أنها فرع من العلم ، فليست الثقافة كتابا جامعيا أو مسرحا ثقافيا أو تجاريا ، لكنها شيء ينبعث من الوجدان الى الوجدان ومن هنا أقول لكثيرين من اخوتي .. لا تنتظروا أي تحسن في الاحوال ولا تقولوا لها بأي عمل جزئي فالحل يكمن في الشعور بالقلق والرفض والتطلع الى شيء أجمل ، أن تحدث حركة تشبه الهياج مصحوبة بالثقافة .. اذا حدث هذا تكون قد وصلنا الى الحل .

ويضيف فتحي رضوان : اذا أردتم أن تكون لنا ثقافتنا ، وأن يكون لدينا مسرحنا ، الذي نساهم في هذه الثقافة ، فلابد أولا أن تتغير حالة الجمود والركود التي نعيش فيه ، وبعد ذلك ستعرف مشكلة الثقافة الطريق الى الحل .

●●

اتحاد المحامين العرب يطالب :

بالافراج عن جميع المعتقلين بالسجون العربية

ناشد اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان أصدروه بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .. طالبوا فيه بالافراج عن كافة المعتقلين في السجون العربية .

وأكدوا أن كافة الانتكاسات التي أصابت أمتنا العربية ترجع الى استمرار انتهاك كرامة الانسان العربي وحرياته الانسانية وقيام الحكومات العربية بالقهر والتنكيل واستمرار أعمال البطش بالانسان العربي وحرياته .

وطالب البيان كافة الحكومات العربية بأن تدرك أن أمنها الخارجي لا يتحقق الا بأمن مواطنيها واحترام حقوقهم المشروعة .

وطالب البيان الحكومات بتنفيذ التزاماتها الدولية الواردة في الميثاق العالمي لحقوق الانسان نحو شعوبها .

وناشد البيان الأنظمة العربية بالغاء جميع القوانين والمحاكم والمجالس الاستثنائية وكافة الاجراءات الخاصة بحالة الطوارىء .

ومن ناحية ثانية طالب البيان بالغاء كافة المعتقلات غير القانونية ووضع السجون تحت اشراف السلطة القضائية .

وتضمن البيان مطالبة الرأي العام العربي باليقظة والانطلاق صيدا وعلم الاستسلام لتغييب ارادة الشعوب العربية ، التي يجب أن تنتزع حرياتها من الحكومات بكافة السبل والوسائل المشروعة وفي النهاية ، ناشد البيان المنظمات الشعبية والنقابات بأن تلعب دورا فعالا في حماية حريات الجماهير العربية .

العودة إلى بيت الطاعة

بقلم : عادل حموده

الصحافة التي أعاشرها .. زوجة غيور .. متسلطة .. لا تقبل أن أعطيها نصف وقتي .. ولا ترضى بنصف عقل .. ولا بنصف قلبي ..

الصحافة التي أعاشرها .. زوجة قوية .. لا تقبل المرض .. ولا تقبل الراحة .. ولاتقبل حتى أن أنام دون أن أحلم بها .

الصحافة التي أعاشرها .. امرأة تصر على أن تكون العصمة بيدها ..

وقد حاولت بعد أكثر من ١٥ سنة حب وزواج واخلاص أن أتمرد عليها وأعيش أسبوعا بعيدا عنها .. وبعيدا عن سيطرتها .. فأخذت سيارتي الصغيرة .. وقررت السفر الى الاسكندرية .. المدينتي «الشتوية» الناعمة ، التي تغسلها الامطار في ديسمبر ، فتطهرها من ذنوب يوليو ، وأغسطس ، وسبتمبر ..

●●

في استراحة فقيرة على الطريق الزراعي ، قرب طنطا ، كانت مجموعة من الشبان يتناقشون بصوت مرتفع .. قال أحدهم :

ــ أنا لو مكان النائب ، لـكنت قدمت كل المسئولين في التليفزيون الى التحقيق ، بتهمة التعذيب .. دول بيجلدوا عقولنا طول الليل والنهار .. وفي النهاية يحولونا الى بلهاء !.

فرد عليه آخر :

ــ وتعذيب التليفزيون ييجى ايه قدام تعذيب المسئولين عن التموين ، والمواصلات ، وأقسام البوليس .. الواحد بيشعر أن تعذيب السجون هو التعذيب الاصغر .. أما التعذيب الاكبر ، فتعذيب الحياة اليومية التي تعيشها !.

وقبل أن تورطني المناقشة في موضوع صحفي ، انهى به الاجازة قبل أن تبدأ ، قمت من مكاني ، دون أن أكمل فنجان القهوة ، وسندوتش الفول ، وركبت سيارتي الى الاسكندرية

●●

بعد طنطا بقليل فرقعت فردة « كاوتش » .. رحت أفتش عن ورشة لـلحام الكاوتش .. وجدت كشكا من البوص بجانب ترعة .. طلب الرجل مني في اصلاح الكاوتش عشرة أضعاف ما ادفعه عادة .. وعندما اعترضت ، قال الرجل :

ــ أحمد ربنا أن أنا صلحتها لك !

وحمدت ربنا .. ليس فقط لأن العجلة أصبحت صالحة للاستعمال ، وانما أيضا لان الرجل لم يضربني بقطعة حديد ، ولم يلق بي في الترعة .

قال رجل يرتدي الملابس البلدية ، كان يقف الى جانب سيارة مرسيدس ، آخر طراز ، ويبدو انه تاجر خردة ، أو سمسار أراضي :

ــ الناس دي شبعت يا استاذ !

نظرت له نظرة ذات مغزى .. ولم أرد ..

أصر الرجل على الحوار ، وقال :

ــ البلد دي معدش فيها احترام .. كل واحد حكومة لوحده .. كل واحد بيقول : يللا نفسي !

مرة أخرى نظرت له نظرة ذات مغزى .. ولم أرد ..

●●

أوقفت سيارتي للمرة الثالثة في محطة بنزين ..

وقبل أن أملأ سيارتي بالوقود ، فوجئت بصديق قديم ، ينزل من سيارة « بيجو » أجرة ، ويأتي مهللا . لم أجد مفرا من الاستسلام له .. وقبول عرضي بترك سيارة الاجرة والسفر معي الى الاسكندرية ..

في الطريق الى الاسكندرية ، عرفت انه أصبح استاذا في نفس الكلية التي تخرجنا منها .. وعرفت انه غاضب على ما يجرى فيها الآن وعرفت أنه ينتظر عقد عمل في احدى دول النفط .

وبدون مقدمات قال لي :

ــ شيء غريب فعلا يحدث في مصر وكان طبيعيا أن أشجعه على الحوار وأسأله عن هذا الشيء الغريب فعلا .. الذي يحدث الآن في مصر .. لكنني لم أسأله .. لا لأنني أعرف كل الاشياء الغريبة ــ فعلا ــ التي تحدث في مصر ، وانما لأنني في اجازة من الصحافة ، وأصر عليها .. ولا أريد أن أرجع عنها ..

قال وكأنه يتحدث لنفسه :

ــ ألم تلاحظ هذا التناقض الذي تعيشه في مصر .. انك تجد في الاسواق الكافيار بسهولة بينما لا تجد العيش الحاف بنفس السهولة .. ستجد الملابس المستوردة من بيير كاردان ، وتيد لابيدوس ، ولانفان . ولن تجد الكستور الشعبي .. ستجد أجهزة الفيديو في بيوت الفلاحين ، وفي نفس الوقت ستجد الفلاحين كما كان أجدادهم الفراعنة . لم يتغيروا .. حجراتهم من الطين .. وقودهم من الحطب .. وأطفالهم بالكوم !

ومرة أخرى لم أرد !

قال :

ــ أراك صامتا على غير عادتك !

قلت :

ــ أبدا .. أنا أفكر في يوم القيامة !

●●

استقبلتني الاسكندرية كعادتها بالامطار ..

صوت كاوتش السيارة على الشوارع المبللة بالمطر لحن مميز ، تعزفه لي الاسكندرية بمجرد أن أهبط شوارعها

الاضواء الصفراء الباهتة ، المغطاة بشبورة المطر ، مشهد مميز ، ترسمه لي الاسكندرية عند استقبالي ..

رائحة البخار الممزوجة برائحة المطر عطر مميز ، تنشره الاسكندرية في سمائها لا شمة بمجرد أن يصافح أنفي هواءها ..

انني أحب الاسكندرية وهي تستقبلني بالمطر .. أشعر أنها تسارع بالاستحمام حتى لا أرفضها ولا أشمئز منها .. ولا أتهمها في عرضها ..

وقد أنساني هذا الاستقبال الذي أحبه ، لحظات كنت فيها أن أرجعني كلامي ، والم تمردي ، واقطع اجازتي وأعود الى تلك الزوجة الغيور ، التي تأخذ العصمة في يدها ..

لكن ..

سرعان ما وجدت نفسي منغمسا حتى أذني في أحداث ، كنت قد هربت منها .. سرعان ما وجدت نفسي في بلاط صاحبة الجلالة ..

فالجامعة في الاسكندرية ، كالجامعة في القاهرة في حالة غضب ، وفي حالة غيظ ، وتمرد ، وترفض أن يدخل الطلبة بواباتها وكأنهم يدخلون مبنى البنتاجون .. وترفض أن تتحول من محراب للعلم الى تكنة عسكرية للامن المركزي ..

والناس في الاسكندرية ، كالناس في القاهرة ، وفي باقي انحاء مصر ، يبحثون عن حل لاصعب معادلة : كيف يواجهون أسعارا مرتفعة بدخول منخفضة ؟ .. كيف يطفئون حريق التضخم بكبشة ماء ، يتسرب بين أصابعهم بعد أيام قليلة من أول الشهر ؟! .. كيف يواجهون بجنيهات قليلة استفزازا استهلاكيا لا حد له يطاردهم في وسط المدينة ، وفي اعلانات التليفزيون ، وفي ملصقات الشوارع ؟! ..

والشبان في الاسكندرية ، كالشبان في القاهرة ، وفي باقي انحاء مصر ، لايعرفون ماذا يعملون بالطاقة الزائدة في قلوبهم ، وأعصابهم ، ولا يثقون في المستقبل ، ولا يصدقون جرائد الصباح اليومية ، ويبحثون عن حل لمتاعبهم خارج الحدود ، ويتعجبون من صمت نقابة المحامين ، ونقابة الصحفيين عن قضايا التعذيب ، ويشغلهم مرض الخطيب وانتخابات النادي الاهلي ، ولا يجدون أنفسهم في السينما ولا في التليفزيون ، ولا حتى في بيوتهم ..

●●

بعد ساعات قليلة في الاسكندرية ، أحسست أن اجازتي لا معنى لها .. وأن تمردي على الصحافة .. زوجتي الغيور ، المتسلطة ، التي لا تقبل نصف عقلي ، ولانصف قلبي ، ولانصف وقتي ، قد تحول الى عقب سيجارة . لا مفر من اطفائه في طفاية سيارتي الصغيرة ، التي استدارت بمفردها ، واتخذت طريقها الى القاهرة .. الى بيت الطاعة ! ..

الحرية والمساواة

بقلم : ضياء الدين داود

في يومياته ليوم ١٧ــ١٢ قال الاستاذ أحمد بهاء الدين « ولاشك ان محصلة حرية الصحافة من قومية ومعارضة تحقق في عهد الرئيس مبارك أقصى درجة في الحرية عشناها خلال حياتنا التي نعرفها » .

وهذه قولة في جملتها ــ دون التحديد الشديد ــ صادقة اذ لاشك أن مما يحمد لعهد الرئيس مبارك هذا القدر من حرية الصحافة الذي أشار اليه الاستاذ بهاء في اجماله .

ولأن الاستاذ بهاء عود قراءه دقة التعبير وصدق المقال فقد وجدت مناسبا أن أتناول كلمته بشيء من التحليل والتفصيل .

ذلك أن ماتحقق شيء جيد ولكنه ليس غاية ما ينبغي وليس أمثل الأوضاع .

فمن الزاوية العامة فان المسموح لهم بالكتابة في الصحف القومية يكتبون بحرية بغير قيود .

ولاشك أن صحف المعارضة تمارس حرية الكتابة والنشر بلا رقابة لايقيد كتابها الا مسئوليتهم وضمائرهم وتقديراتهم السياسية والصحفية ولكن بجانب هذا :

فان عديدا من الكتاب في دور الصحف القومية ممنوعون من الكتابة وان المتاح لهم الكتابة عدد محدود يمثلون تيارا حكوميا فيما عدا قلة محصورة في أعمدة صغيرة ومجلات محدودة يمثلون فكرا واتجاها مختلفا حتى يقال ان في الصحف القومية نقدا ومعارضة .

كما أن الجميع يخاطب الرأي العام خلال وسائل الاعلام فانه لا تتكافأ الفرص . اذ رغم أن لكل حزب صحيفته الاسبوعية أو مجلته ومنها الحزب الحاكم .

فان الصحف القومية والمفترض أن ملكيتها نقلت من أصحابها الى ملكية الشعب هي من حيث الواقع السنة للحزب الحاكم والحكومة تتبنى قضاياه ومواقفه وتحارب معاركه وتدافع عنه وتتصدى للمعارضة بالهجوم والتجريح وتتيح صفحاتها لخصوم المعارضة .

وذلك يتناقض مع اعتبارها مملوكة للشعب كله مؤيد ومعارض على السواء وذلك أيضا يتناقض مع مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص ويترك الرأى العام من حيث الواقع هدفا يوميا لما يكتب في الصحف القومية ممثلا لرأي وفكر ومواقف الحكومة .

وفي ظل نظام تعدد الاحزاب فان الصحف التي لا تصدر عن الاحزاب تأخذ خطا قوميا مستقلا وهكذا كانت صحيفة الاهرام مثلا قبل الثورة وأمثالها كثير في العالم .

والمحصلة النهائية عندنا اننا تطالعنا ثلاث صحف يومية وصحيفة مسائية وخمس مجلات أسبوعية كلها تخدم وتعبر عن اتجاه واحد ملتزمة بخط ومواقف الحزب الوطني وحكومته بالاضافة الى صحيفة الحزب .

في حين تصدر ثلاث صحف حزبية اسبوعية تلاقي شتى المتاعب في التمويل وفي التوزيع .

فهل هذا هو الوضع الامثل لحرية الصحافة .

لست أقلل بطبيعة الحال من حجم ماوصلنا اليه ولا أغمطه حقه ولكني اعتبره خطوة فالنظام الاجتماعي الحالي والنظام الاقتصادي وتعدد الاحزاب السياسية يقتضي بلا شك مزيدا من الحرية التي تتلاءم مع المساواة حتى تجد كل فئة من فئات الشعب الفرصة المتكافئة للتعبير عن مصالحها والدفاع عنها . وحتى تتشكل مواقف الناس وأفكارهم عن بينة وعن بصيرة .

دوري يابت على المبعوث الامريكي لمنطقة الشرق الأوسط .. علشان ييجي يسلك لنا البلاعة المسدودة دي .

حقوق الانسان وقضايا التعذيب

الوحش ده بيعذبني كل يوم في المناطق الحساسة ديه !

جيش كامب السلام

العالم يحتفل بالعاشر من شهر ديسمبر باعتباره اليوم العالمي لحقوق الانسان ، بينما تدوس اسرائيل كل الحقوق الانسانية بدباباتها ومصفحاتها في سبع قرى لبنانية هاجمتها بقسوة ووحشية واخذت تطلق النيران عشوائيا لتقتل أربعة مواطنين لبنانيين وتجرح المئات ثم تقبض على مئات اخرى وتكبل ايديهم بالسلاسل وتقودهم الى العراء في هذا الجو البارد شديد البرودة دون أدنى رحمة أو شفقة .

وزارة الحرب الاسرائيلية

ووزارات الخارجية في دول الامم المتحدة تحتفل باليوم العالمي لحقوق الانسان بينما تحتفل وزارة الحرب الاسرائيلية باليوم الهمجي الوحشي الصهيوني في المنطقة ، فترسل خمسين دبابة ومصفحة لتهاجم سبع قرى في الجنوب اللبناني وتحاصرها وتمنع عنها الزاد وتروع الاطفال والنساء والشيوخ في يوم تخصصه الامم المتحدة للاحتفال بما انجزته في الاعلان العالمي لحقوق الانسان من حقوق وحصانات للاطفال والنساء والشيوخ وغيرهم من بني البشر .

البصق

وتبصق اسرائيل في وجه منظمة الامم المتحدة في يومها العالمي اذ تختار بالذات سبع قرى لبنانية تحميها القوات الدولية التابعة للامم المتحدة وترفع علمها الذي يمثل مائة وتسع وخمسين دولة كبرى وصغرى .. تبصق اسرائيل في وجوههم جميعا وهي تقتحم القرى المحمية بعلم الامم المتحدة غير عابئة بهذا العلم ولا لما يمثله من معنى ..

امريكا

ثم تحاول الجمعية العامة للامم المتحدة .. مجرد محاولة .. تحاول أن تصرخ في وجه اسرائيل بسبب همجيتها ووحشيتها خلال أسبوع حقوق الانسان بالذات .. فتصدر قرارا بادانة أعمال اسرائيل وممارساتها غير الشرعية في الاراضي المحتلة .. وتوافق على القرار مائة وخمس عشرة دولة الا أمريكا الصديقة العزيزة لاسرائيل فتعارض قرار الجمعية العامة رغم أنه لا يعدو أن يكون مجرد صرخة ضد وحشية اسرائيل .. حتى الصرخة مرفوضة من جانب امريكا شريك السلام في معسكر كامب ديفيد ..

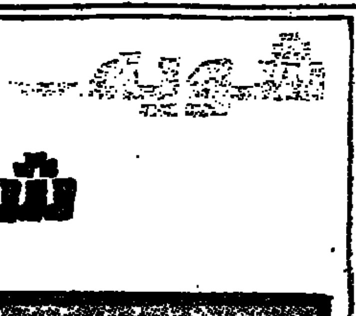
كلمات

وبعد .. حضرات السادة أصحاب وعشاق كامب ديفيد ..

هذا هو جيش معسكر السلام .. جيش كامب ديفيد .. جيش اسرائيل يعبث فسادا وطغيانا وعربدة فيما حولنا .. وستبقى كلمات الله في أعينكم جميعا .. ستبقي كلماته كما نزلت منذ ألف واربعمائة عام .

(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ..)

د . الشافعي بشير



الديمقراطية داخل الاحزاب في ندوة الحزب اليوم

الديمقراطية داخل الاحزاب وأثرها على الممارسة الديمقراطية على مستوى الدولة موضوع ندوة الحزب الاسبوعية اليوم .

تعقد الندوة في السادسة مساء بمقر الحزب الرئيسي ٣١٣ شارع بورسعيد ويتحدث فيها المهندس ابراهيم شكري والدكتور محمد حلمي مراد والدكتور بكر القباني .

●●

الصحافة الحزبية ندوة التجمع غدا

● ينظم حزب التجمع ندوة عن الصحافة الحزبية مساء غد يشترك فيها الزملاء حسين عبد الرازق ومصطفى شردي ووحيد غازي وحامد زيدان رؤساء تحرير الصحف التي تصدرها صحف الاحزاب المعارضة . تبدأ في السادسة والنصف مساء بمقر حزب التجمع بميدان طلعت حرب .

●●

اللجنة العربية لتخليد عبد الناصر

نحتفل بعيد النصر ببور سعيد

تقيم اللجنة العربية لتخليد الزعيم القائد جمال عبد الناصر احتفالا جماهيريا باعياد النصر في الساعة السادسة من مساء الخميس القادم بقاعة رمسيس بمدينة بورسعيد ..

يتحدث في الاحتفال الدكتور سيد غريب رئيس مجلس ادارة اللجنة وضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي سابقا وبعض الشخصيات العامة .

وتقدم في الاحتفال شهادات تقدير لاسر شهداء حروب التحرير العربية .